







## ما الذي يَمنح رولكس تميُّزها المعهود؟

لنتمكن من طباعة هذه الكلمة على كل مينا تخرج من ورشنا: **“Superlative”** (فائق الأداء). إنها علامةٌ استقلاليتنا ومسؤوليتنا ونزاهتنا. هذا كل ما نصنعه، لكننا نصنع كل شيءٍ بأيدينا. حتى تصبح هذه الساعة مع الوقت جزءاً لا يتجزأ منك.

لا يتعلق الأمر بالتروس والأقراص المسننة، ولا بالفولاذ الذي نُشكِّله، أو الذهب الذي نصوغه، ولا بالمهارات التي لا تُحصى والعناية المُستمرة التي نُؤليها لكل قطعة نُصمِّمها ونصنعها ونصقلها ونجمعها، وإنما بالوقت المطلوب لإنجاز كل شيء بتفانٍ وإتقان، والأيام والأشهر العديدة التي نحتاج إليها

#Perpetual

الأحساء  
شارع الماجد  
الراشد مول

الدمام  
النخيل مول

الخبر  
المتجر الاول  
شارع الملك خالد  
الراشد مول  
الظهران مول















## باتيلي يعول على دوري المنفي والديبية لإجراء الانتخابات الليبية

القاهرة، خالد محمود

تيسرها الأمم المتحدة للتمكين من إجراء الانتخابات هذا العام، موضحاً أنه شدد في اجتماعه مع الديبية على أن الانتخابات «مطلب للشعب الليبي، ويجب على القيادة الليبية جميعاً الوفاء بالتزاماتهم لتحقيقها هذا العام». كما نقل عن الديبية تأكيدها على دعمه لجهود الأمم المتحدة في المسار الأممي، والجهود الرامية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة هذا العام.

في سياق ذلك، ستجتمع لجنة (6 زائد 6)، المسؤولة عن وضع القوانين الانتخابية، التي تضم منطلي مجلس النواب والأعلى للدولة، مطلع الأسبوع المقبل؛ لتحديد مقر والية عملها. وبلغ عمر أبو ليفة، رئيس لجنة (6 زائد 6)، «المرتبطة» والقوات الأجنبية كما استعرض ملف خروج من ليبيا. ونقل المنفي عن باتيلي إشارته بـ«دوره الداعم للذهاب للانتخابات خلال العام الحالي»، معتبراً المجلس الرئاسي «شريكاً أساسياً في خطة الأمم المتحدة» لتنظيم الانتخابات.

بذوره، نقل الديبية عن باتيلي «إشارته» ببقاء عمدة ليبيا كافة تحت رعاية حكومة «الوحدة» أخيراً، الذي يعتبر تأكيداً على وحدة ليبيا واستقرارها. وقال إن باتيلي أطلقه على نتائج جولته المناقشة خروج الاقتراح الأجنبي، وفق تنسيق دولي، واجتماع بنغازي الأخير بشأن التنسيق الأممي، ونتائج زيارته لمدينة سبها واجتماعاته فيها. كما أكد الديبية دعم حكومته لجهود باتيلي في المسارات كافة للوصول إلى الانتخابات. بذوره، قال باتيلي إنه شدد خلال لقائه مع المنفي على أهمية دور المجلس الرئاسي في دعم «المسارات المختلفة»، التي

## رئيس حكومة «الاستقرار» أكد لـالتنسيق الأوسط أن التشكيلات المسلحة «ليست عصية على الحل» باشاغا: ترشيح للرئاسة الليبية سيتحدد بعد صدور القوانين المنظمة للانتخابات

أيضاً هدف رئيسي لها، ومن قبلهم دول الجوار، مصر وتونس والجزائر والسودان، وباقي دول القارة الأفريقية، والجميع بات يدرك أن تداعيات استمرار الفوضى السياسية والأمنية بالبلاد ستطاله، أجلاً أم عاجلاً». كما تطرق باشاغا، الذي ترأس من قبل وزارة الداخلية بحكومة «الوفاق» السابقة، إلى ظاهرة انتشار السلاح، وقال إن هذا «يجعل من ليبيا بيئة خصبة لاستقطاب التنظيمات المتطرفة التي تبحث عن مأوى لها»، مشيراً إلى أن «ضعف مؤسساتها الأمنية جعلها تتحول من دولة عبور إلى مركز توزيع كبير للمخدرات، وبالطبع فهذه المخاطر واحتمال تصاعدها ليس بعيداً عن رصد ومتابعة الأميركيين والأوروبيين، خاصة أن لديهم جميعاً مصالح وشركات عاملة في ليبيا وفي الدول المجاورة لها».

كما حذر باشاغا من بعض مصادر رزقهم، وهذا يتطلب تفعيل الاقتصاد بالتوظيف السليم لكل ما يحدث حولنا، كارتفاع أسعار النفط العالمية، ولكن مع الأسف هذا لم يحدث».

### دعم المبادرة الأهمية

ويسؤله عن الجهود الدولية الداعمة للمبادرة الأهمية، وإن كانت أميركا تكتف من جهودها لإجراء الانتخابات بقصد إخراج عناصر شركة «فاغنر» الروسين، دعا باشاغا إلى «توظيف أي جهود تبذل في الوقت الراهن، والبناء عليها بما يسهم لحل الأزمة بملفاتها المتشعبة سياسياً وأمنياً». موضحاً أن قضية إخراج عناصر (الفاغنر) من ليبيا «بعد أولوية لدى واشنطن وحلفائها الأوروبيين، لكن حساباتهم لن تقتصر عليها فقط». وتابع موضحاً «استقرار ليبيا هو



فثي باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار» (صفتحه على «فيسبوك»)

وما نسب إليها من إمدادها غريمه الديبية بطائرات مسيرة لإجهاض محاولته دخول طرابلس، اكتفى باشاغا بالقول «لكل فترة أحداثها وملابساتها التي جرت، لكن علاقتي كانت ولا تزال ممتازة مع أنقرة».

كما أثنى باشاغا على العلاقة التي تجمعهم برئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، بقوله «البعيد يرى أن العلاقة يشوبها الحنن، لكن هذا غير حقيقي». مضيفاً أن مجلس النواب (والدولة) «اتفاق خلال لقائهما بالملكة المغربية على إيجاد حكومة موحدة للإشراف على الانتخابات، ولم يحدث جديد. وفي كل الأحوال نحن مع أي خطوة تصب في صالح البلاد».

أما بخصوص ما يطرح حول وجود اتفاق بين أفرقاء الأزمة الليبية على إقصاء سيف الإسلام، نجل الرئيس الراحل

مجلس النواب.  
حملة دعائية للترشح

بخصوص ما تردد عن إطلاق حكومته مشروعاً تنموياً بالمليارات، بهدف تدشينه مبكراً لحملة الدعائية للترشح للرئاسة، نفى باشاغا الأمر جملة وتفصيلاً بقوله إن «ميرانية مشروع (تنمية وطن) لا تتعدى المليار ونصف المليار دينار، وماده الرزقي مضيفاً أنه «في فقط، أي أنه ليس بالمشروع الضخم الذي يستهدف استقطاب أصوات الناخبين». مضيفاً «لم نلجأ للاستنادة من بنوك المنطقة الشرقية كما تردد، وبالتالي لم تتمكن الحكومة من تخفيض إلا عدد محدود من المشاريع، وهو ما يفند حديث البعض بأن جزءاً من تلك الأموال ذهبت لشراء ولاء قادة تشكيلات عسكرية».

كما أكد أن قراره بالترشح للرئاسة من عدمه «سيتحدد بعد صدور القوانين المنظمة للعملية الانتخابية»، معرباً عن أمه في اتخاذ المجتمع الدولي المزيد من الخطوات الداعية لمبادرة المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي، والتي تستهدف إجراء الانتخابات نهاية العام الحالي». ورفض باشاغا ما يتردد عن تراجع فرصه بالفوز في السباق الرئاسي المنظر؛ بسبب عدم نجاح حكومته من دخول طرابلس لممارسة مهامها من هنا، بقوله «شعبيتي كبيرة جداً، سواء نجحت في الدخول إلى العاصمة أم لا». وتابع موضحاً «الجميع يعلم أن مشروعي هو إقامة دولة، وهذا هو ما قطع الطريق على استمرار الآخرين في التطبيق بموافقتهم بطول فترة ممكنة، وتزايدت الدعوات بإجراء الانتخابات».

طبيعة العلاقة مع تركيا بخصوص علاقته بتركي،

## حوار سياسي

القاهرة، جاكلين زاهر

قال فثي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية، إنه باق في منصبه «إلى أن تتفق الأطراف الليبية كافة على قوانين انتخابية تحربح بها دولياً، والبدء في الإعلان عن مواعيد محددة لاستحقاق الانتخابي... وبعدها سأقرر» مضيفاً أنه «في كل الأحوال سيدرج البرلمان ربما الثقة في حكومتي، أو يتم الاتفاق سريعاً على الانتخابات».

وانتقد باشاغا في حوار مع «الشرق الأوسط» ما تم ترويجه مؤخراً عن «وجود صفقة مع عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة (الوحدة) المؤقتة، تقضي باستقالته، وإنهاء أي تقارب له مع البرلمان، مقابل رئاسته مؤسسة (أمنية سيادية)»، وقال إنه «سبق أن فثيت هذا الحديث، لكن البعض يصز عليه، وأكرر بأنه لا يوجد حتى مجرد تفكير في الأمر». مؤكداً وجود «برنامج سياسي يستهدف إقامة الدولة الليبية، وأعتقد أن هذا الهدف قد يكون غالباً عند البعض».

أكد باشاغا أنه يبدي تفهماً كبيراً بشأن ما يطرحه خصوم حكومته من «ضعف أدائها» في مناطق سيطرتها بشرق ليبيا وجنوبها، لكنه استبعد أن يكون الأمر متعلقاً بكفاءة أو ضعف جهود وزرائها، وأرجع السبب إلى ما وصفه بـ«تشكيل الأمم المتحدة في زيارته جلسة منها الثقة، وعدم الاعتراف بها؛ مما دفع دولاً عديدة لاتباع الأمر ذاته». لافتاً في هذا السياق إلى أن المصرف المركزي بطرابلس لم يصر في ميزانية حكومته إلا ملياراً ونصف المليار دينار فقط، في آخر أشهر العام الماضي من إجمالي 89 مليار دينار، هو إجمالي الميزانية المقررة لها من

## «حرية الإعلام» تهيمن على أولى جلسات البرلمان التونسي

تونس، المنجي السعيداني

شهدت تونس أمس انطلاق أولى جلسات البرلمان العامة، التي خصصت للنصوت على النظام الداخلي للمجلس، تحت رئاسة إبراهيم بودريالة، وعرفت نقاشاً مطولاً حول حضور وسائل الإعلام في جلسات البرلمان، وتساؤلات بخصوص الإعلاميين الذين تحق لهم تغطية الجلسات، وذلك بعد السماح لمخلفين عن الإعراف الحكومي بتغطية هذه الجلسة، ومنع وسائل الإعلام الخاصة والأجنبية من ذلك.

وترأست هذه الجلسة مع ورقة احتجاجية، نظمتها نقابة الصحافيين التونسيين، ودعوة لمقاطعة جلسة البرلمان، مع انتقادات حادة وجهها مهدي الجلاصي، نقيب الصحافيين التونسيين، إلى مجلس البرلمان قائلاً: «أمر خطير جداً أن يتحول البرلمان إلى غرفة مظلمة ومغلقة تعمل بعيداً عن الصحافة». مضيفاً أن النواب «أكدوا سابقاً أن هذا القرار لن يتكرر، لكن فوجئنا بالمنع مجدداً، وهو ما يظهر نيتهم في إبقاء المجلس بعيداً عن الصحافة والرقابة المجتمعية والمساءلة، وهو أمر لا نقبله».

وسبق أن اتخذ البرلمان التونسي قراراً مماثلاً بمناسبة جلسته الافتتاحية في 13 مارس (آذار) الماضي. وتجمع صحافيون ومصورون أمام الباب الرئيسي للبرلمان، المحاط بجوارز جديدة، ورفع المحتجون شعارات، من بينها «أبواب مغلقة على الصحافة» و«إيقاف موصدة على العقول»، و«ثابوتن في الدفاع على حرية الصحافة».

وقال العضو في النقابة عبد الرؤوف بالي: «جلسة ثانية للبرلمان من دون صحافة... يريدوننا أن نكون صحافة تابعة وراكعة... صحافة الموالاتة». مضيفاً: «هذه نقطة سوداء جديدة في مسيرة هذا البرلمان، الذي أثبت أنه لن يخرج عن نهج رئيس الجمهورية المعادي لحرية الصحافة، والذي يرفض استقبال الصحافيين».

وقال العضو في النقابة عبد الرؤوف بالي: «جلسة ثانية للبرلمان من دون صحافة... يريدوننا أن نكون صحافة تابعة وراكعة... صحافة الموالاتة». مضيفاً: «هذه نقطة سوداء جديدة في مسيرة هذا البرلمان، الذي أثبت أنه لن يخرج عن نهج رئيس الجمهورية المعادي لحرية الصحافة، والذي يرفض استقبال الصحافيين».

وتستمر حتى ديسمبر (كانون الأول) 2023. ومع ذلك كان إنتاج النفط في الجزائر خلال نوفمبر الماضي أعلى من الحصص المقررة لها بموجب اتفاق تحالف «أوبك بلس» خلال الشهر، والبالغة 1,007 مليون برميل يومياً. وفي ظل التقليل من واردات الغاز الروسي منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، لوحظ أن الجزائر تحولت إلى مخاطب مهم للسياسة الطاقوية الأوروبية، وباتت دول أوروبية تغالطها لضمان الغاز، مثل إيطاليا التي أصبحت الجزائر بالأساس لها أهم مورد للغاز، وتمكنت من إرضاء إسبانيا من هذا المركز، خاصة بعد تدهور علاقات مدريد مع الجزائر على خلفية نزاع التصراء.

## ورقلة الفقيرة تنموياً تسبح فوق أنهار النفط

## اكتشافات نفطية جديدة تحيي آمال الجزائريين في تقليص البطالة

الغاز المكثف في منطقة أوهانت بحوض البرزي (جنوب شرق) خلال عملية حفر بئر KARS - 3، حيث تم تسجيل معدلات إنتاجية تبلغ 336930 متراً مكعباً من الغاز و1504 براميل المكثفات، مشيرة إلى أنه «تم تحقيق اكتشاف للنفط والغاز في حوض واد ميا، الواقع بالجنوب الشرقي لحقل حاسي الرمل، خلال حفر بئر L.GI - 2، حيث سُخِّل تدفق يومي مقداره 453 برميلاً من النفط و168312 متراً مكعباً من الغاز». وسعت الحكومة في السنوات الأخيرة إلى حل أزمة العاطلين عن العمل بالجنوب، من خلال فتح منشآت الطاقة لأبناء المناطق الصحراوية، قصد توظيفهم في الأجور. كما تم إطلاق مشروعات

حقل «حاسي مسعود» (800 كلم جنوب العاصمة)، موضحة أنها «تيزن حجم الجهود التي تبذلها سوناطراك، في مجال الاستكشاف طاقوية جديدة في صحراء البرازيل، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام، ما يعزز آمال سكان الجنوب في نصيب أوفر من مناصب الشغل، وأن تكلل احتجاجاتهم ضد توظيف الكفاءات من شمال البلاد على حساب القدرات المحلية بإنتاج الحكومة لاستجابة لمطالبهم. وأكدت «سوناطراك» أن الاكتشافات الجديدة تمت «اعتماداً على مساعيها الخاصة»، مبصرة أن «هذه النتائج تؤكد الإمكانات النفطية والغازية المهمة الموجودة بمنطقة تشرت»، الواقعة شرق

الجزائر، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة المحروقات الجزائرية، أمس، عن 6 اكتشافات طاقوية جديدة في صحراء البلاد خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام، ما يعزز آمال سكان الجنوب في نصيب أوفر من مناصب الشغل، وأن تكلل احتجاجاتهم ضد توظيف الكفاءات من شمال البلاد على حساب القدرات المحلية بإنتاج الحكومة لاستجابة لمطالبهم. وأكدت «سوناطراك» أن الاكتشافات الجديدة تمت «اعتماداً على مساعيها الخاصة»، مبصرة أن «هذه النتائج تؤكد الإمكانات النفطية والغازية المهمة الموجودة بمنطقة تشرت»، الواقعة شرق

الجزائر، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة المحروقات الجزائرية، أمس، عن 6 اكتشافات طاقوية جديدة في صحراء البلاد خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام، ما يعزز آمال سكان الجنوب في نصيب أوفر من مناصب الشغل، وأن تكلل احتجاجاتهم ضد توظيف الكفاءات من شمال البلاد على حساب القدرات المحلية بإنتاج الحكومة لاستجابة لمطالبهم. وأكدت «سوناطراك» أن الاكتشافات الجديدة تمت «اعتماداً على مساعيها الخاصة»، مبصرة أن «هذه النتائج تؤكد الإمكانات النفطية والغازية المهمة الموجودة بمنطقة تشرت»، الواقعة شرق

الجزائر، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة المحروقات الجزائرية، أمس، عن 6 اكتشافات طاقوية جديدة في صحراء البلاد خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام، ما يعزز آمال سكان الجنوب في نصيب أوفر من مناصب الشغل، وأن تكلل احتجاجاتهم ضد توظيف الكفاءات من شمال البلاد على حساب القدرات المحلية بإنتاج الحكومة لاستجابة لمطالبهم. وأكدت «سوناطراك» أن الاكتشافات الجديدة تمت «اعتماداً على مساعيها الخاصة»، مبصرة أن «هذه النتائج تؤكد الإمكانات النفطية والغازية المهمة الموجودة بمنطقة تشرت»، الواقعة شرق

## منع أصحاب الأموال المشتبه بفسادهم من إطلاق مؤسسات صحافية

## «الامة» الجزائري لتشديد المراقبة على وسائل الإعلام



وزير الاتصال أثناء عرض مشروع قانون الإعلام بمجلس الأمة (وزارة الاتصال)

حالياً والمكلفة بمراقبة عمل القنوات التلفزيونية. وأكد وزير الاتصال محمد بوسليمان، خلال عرضه مشروع القانون على أعضاء «مجلس الأمة»، مساء أول من أمس على «ضرورة إرساء قواعد قانونية جديدة للمشهد الإعلامي، توازن

أن القانون يتحدث عن «الحاملين للجنسية الجزائرية حصراً». وقد تراجع البرلمان عن تعديل كان سيسمح لمزدوجي الجنسية بالتحقق من إنشاء مؤسسات إعلامية في الجزائر، إذ ضغطت الحكومة على اللجنة البرلمانية المختصة بدراسة القانون لإلغاءه، وإعادة المادة الرابعة، كما وردت في السودة الحكومية، التي تمنع مزدوجي الجنسية من إنشاء مؤسسات إعلامية. وعرفت بعض المواد شداً وجدياً، منها ما تعلق بالمقترح الذي يشترط على الصحافي الذي يعمل بالجزائر لحساب وسيلة إعلام أجنبية، أن يكون بحوزته اعتماد، ويتعرض في حال العمل من دون ترخيص لغرامة تصل إلى 14 ألف يورو لمن يتلقى تمويلًا أو إغاثة من «جهة أجنبية»، مع إلزامية إثبات مصدر أموال الاستثمار في مجال الإعلام والاتصال. وكان أعضاء الغرفة الأولى قد طرحوا عند مناقشة السودة الأولية إشكالية مشاركة الجزائريين مزدوجي الجنسية بالاستثمار في قطاع الإعلام، بما

أعمال يملكون قنوات تلفزيونية وصحفاً، تمت إدانتهم بالسجن بنهم فساد، مرتبطة بفترة حكم الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة (1999 - 2019). وتعد الوثيقة أول قانون إعلام في عهد الرئيس عبد المجيد تبون، منذ وصوله للحكم نهاية عام 1990، على خلفية انتفاضة شعبية وقعت في 1988، أفرزت تعددية حزبية وإعلامية، وكان تعديل الأبرز سنة 2012 بإلغاء عقوبة الحبس بسبب جنح الصحافة، لكن الحكومة تابعت كثيراً من الصحافيين ووسائل الإعلام، وفق قانون العقوبات، ما آثار حفيظة مهنيي القطاع، والسلافت، هو صمت الصحافيين الذين يتجاوز عددهم 8 آلاف وفق الحكومة، وحمايتها من جميع أشكال الانحراف».

كما يتناول النص الجديد منع احتساب الأموال محل شبهة فساد من إطلاق مؤسسات إعلامية، ما يعكس خوفاً من تكرار تجارب سابقة لرجال

## تحدثت عن تقدم في باخموت... واتهمت واشنطن بإنتاج أسلحة بيولوجية موسكو: المزاعم الأميركية حول الصواريخ المصرية كاذبة

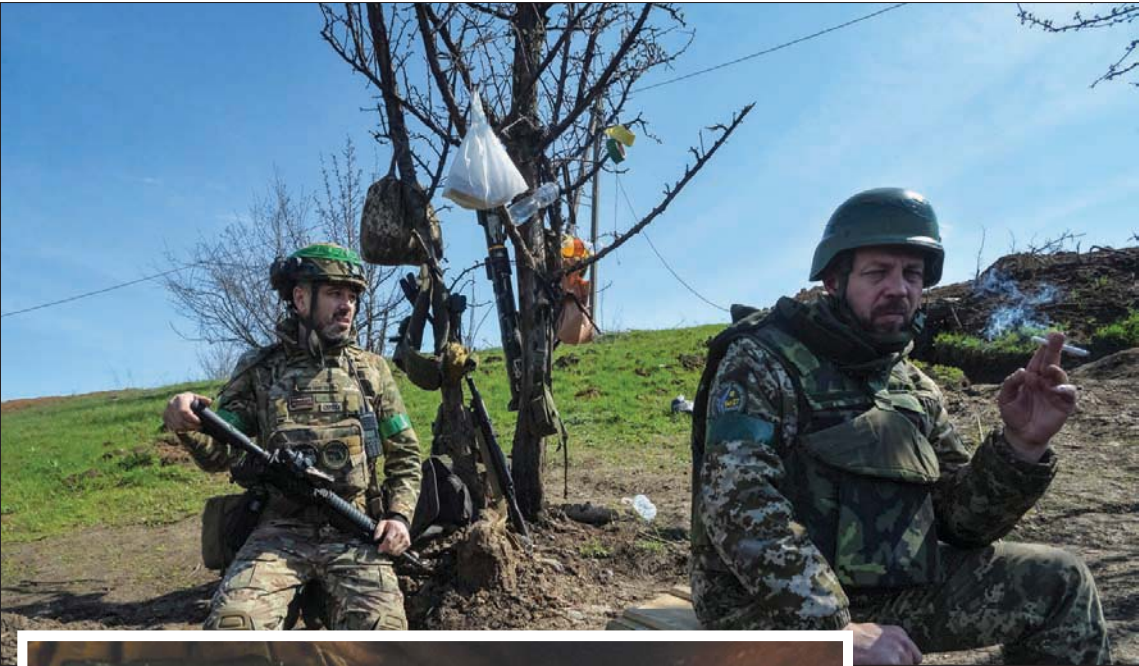
موسكو، راند جير  
لندن - جنيف، «الشرق الأوسط»  
والبارود.

نفي الكرملين، الثلاثاء، صحة معطيات نشرتها وسائل إعلام أميركية حول اتفاقات مصرية - روسية لإنتاج 40 ألف صاروخ في مصر ونقلها إلى الأراضي الروسية. وفي أول تعليق للكرملين على التقارير الأميركية، قال الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف، إن المعطيات التي نشرت في الولايات المتحدة «كاذبة ولا أساس لها من الصحة»، ورأى أنها «تصيب في سياق التقارير المضللة المعتادة»، وكانت وسائل إعلام أميركية نشرت تقارير أفادت بأن مصر خطت سراً لإرسال شحنات من آلاف الصواريخ إلى روسيا.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن وثيقة استخباراتية أميركية قالت، إنها بين الوثائق التي تم تسريبها أخيراً أن مصر قامت بإنتاج ما يصل إلى 40 ألف صاروخ ليتم شحنها سراً إلى روسيا. ونفت القاهرة في وقت سابق صحة هذه المعطيات، وقال مصدر مطلع وفقاً لقناة «القاهرة الإخبارية»، إن ما نشرته الصحيفة الأميركية «عمت معلوماتي ليس له أساس من الصحة»، مضيفاً أن مصر تتبع سياسة مترفة مع جميع الأطراف الدولية، مؤكداً أن محددات هذه السياسة هي السلام والاستقرار والتنمية.

ونفى المصدر وجود أي خطط لدى القاهرة في هذا الشأن، داخضاً المعطيات حول توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي في فبراير (شباط) الماضي لإنتاج 40 ألف صاروخ لصالح روسيا، وأنه «أصدر تعليمات للمسؤولين بالحفاظ على سرية الإنتاج والشحن لتجنب المشاكل مع الغرب».

وكانت الصحيفة الأميركية قالت، إن السيسي، أمر المسؤولين مؤخراً بإنتاج الصواريخ، ليتم شحنها سراً إلى روسيا. ولخص جزء من وثيقة سرية للغاية، مؤرخة في 17 فبراير، المحادثات المزعومة بين السيسي وكبار



جنود أوكرانيون في الخنادق المحيطة بخط النار في باخموت (رويترز)



جندي أوكراني على خط النار في باخموت (رويترز)

قاصرون». وتذكر هذه التصريحات بمواقف ادلى بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأسبوع الماضي متهمًا أجهزة المخابرات الغربية بالتورط في هجمات «إرهابية» في روسيا.

وفي بداية مارس (آذار)، قتل المدون العسكري الروسي الشهير ماكسيم فومين، المعروف بدعمه الشديد للهجوم الروسي على أوكرانيا، بهجوم قنبلية في مقهى في سان بطرسبرغ، كما حُكم على العديد من الروس مؤخرًا بالسجن لفترات طويلة بتهمة إضرار الناصر بمرآكز للشرطة العسكرية مستخدمة لتجنيد عسكريين. وواجه الجيش الروسي أعمالاً تخريبية عدة استهدفت قواعد عسكرية منذ بدء النزاع في فبراير 2022.

مديانبا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن وحدات اقتحام تابعة لمجموعة «فاغنر» تواصل القتال من أجل السيطرة على وسط مدينة أرتيموفسك (باخموت)، وتعمل على إزاحة العدو إلى الأطراف الغربية للمدينة». وأوضحت الدفاع الروسية في تقريرها اليومي الثلاثاء، أن وحدات من قوات الانزال الجوي تقدم دعماً لفصائل «فاغنر» على جناحي الهجوم. وحسب التقرير، فقد نفذ الطيران الحربي 11 طلعة جوية في منطقة أرتيموفسك، في حين نفذت القوات الصاروخية والمدفعية 48 مهمة إطلاق هناك خلال اليوم.

وأكدت وزارة الدفاع البريطانية، في تقريرها الاستخباراتي الأسبوعي، أن وسائل الإعلام الروسية أعلنت مقتل 3 آلاف جندي من القوات الروسية المتعددة في أوكرانيا، و«توس 1 - إيه» راجعت الصواريخ المتعددة الحاربية من طراز «توس 1 - إيه» إلى القوات الروسية المحمولة جواً. وأضاف التقرير، أن قوات الحماية الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية الروسية المتخصصة في أوكرانيا هي التي تقوم عادة بتشغيل منظومة إجماع «توس 1 - إيه» المدمرة للغاية، والتي تصفها روسيا بـ«قاذفات اللمب الثقيلة»، ولم يتم ربطها رسمياً بالقوات الروسية المحمولة جواً، بحسب موقع وزارة الدفاع البريطانية.

وقال التقرير، إنه من المرجح أن تشير عملية النقل إلى دور مستقبلي للقوات الروسية المحمولة جواً في العمليات الهجومية في أوكرانيا. وأضاف التقرير، أنه من المرجح أن يكون هذا جزءاً من جهود إعادة تشكيل القوات الروسية المحمولة جواً بعد أن تكبدت خسائر فادحة في الأشهر التسعة الأولى من الحرب.

استهدفت مواطنينا، وخصوصاً جيل الشباب»، وقال، إن هذه الحملة تهدف إلى توريث الروس في أنشطة تخريبية وإرهابية ومتطرفة»، في روسيا. وأكد بورتنيكوف، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، أنه تم إحباط 118 «جريمة إرهابية» في روسيا منذ فبراير (مرتكبها من الشباب والمراهقين وبينهم

إلى الولايات المتحدة، ونشرت «الدفاع» الروسية لائحة أسماء جديدة للمشاركين في البرامج البيولوجية العسكرية للبيتاغون، من مواطني الولايات المتحدة وأوكرانيا، وبينهم الأوكرانية ناتاليا رودينا التي تعمل منذ العام 2020 مستشارة لقائد القوات الطبية الأوكرانية في شؤون التشخيص المخبري.

## تسريبات الوثائق السرية «تهز» واشنطن

أن تستمر طوال عام 2023، وكانت الأموال المخصصة لأوكرانيا تزيد بمقدار عشرة مليارات دولار عن طلب الإدارة. ومع ذلك، أثار تسريب (البيتاغون) مخاوف في الكونغرس من أن إدارة بايدن لن تتخاطر طويلاً لمنع نفاذ أسلحة الدفاع الجوي لدى أوكرانيا، لأن ذلك يمكن أن يقلب الميزة في ساحة المعركة بشكل كامل لصالح روسيا. وأدت التسريبات إلى كشف أن أوكرانيا يمكن أن تستنفد بالفعل جزءاً كبيراً من أسلحتها للدفاع الجوي بحلول أوائل الشهر المقبل، مما فاجأ المشرعين. وقال الزميل البارز في معهد «بروكينغز» مايكل ووهانلون: «يجب أن يكون الاقتراض أننا قد نحقق إلى زيادة عمليات تسليم (الأسلحة) وربما الأموال أيضاً».

ورغم أن أي طلب للحصول على مساعدة عسكرية إضافية لأوكرانيا سيحظى بدعم قوي من الحزبين في مجلس الشيوخ، فإن رئيس مجلس النواب كيفن مكارني لا يزال يمثل عقبة محتملة. وهو أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أن الجمهوريين لن يتبنوا «شيكا على بياض» لأوكرانيا إذا سيطروا على مجلس النواب. وأفاد مسؤولون بأن الإدارة جعلت الدعايات الجوية الأوكرانية على رأس أولوياتها، مؤكداً بأن (البيتاغون) أعلن في 4 أبريل (نيسان) الماضي أنه سيقدم ما يصل إلى 500 مليون دولار من الأسلحة الجديدة، بما في ذلك ذخائر لأنظمة الدفاع الجوي «إنتريوت»، ونخاضر إضافية لأنظمة صواريخ أرض - جو متقدمة. وقال: «أعطينا الأولوية باستمرار لأنظمة الدفاع الجوي منذ الخريف الماضي ولتعزيز قدرات الدفاع الجوي الأوكرانية».

ولفت المسؤول الأميركي إلى أنّ بعضاً من الصور المتداولة على الإنترنت تظهر على ما يبدو معلومات حساسة. وقال إن هناك «صوراً يبدو أنها تظهر وثائق متشابهاة في الشكل تلك التي تُستخدم في تقديم تحديات يومية لكبار قادتنا حول عمليات على صلة بأوكرانيا وروسيا، وأيضاً تحديات استخباراتية أخرى»، مشيراً إلى أنّ بعضاً منها «يبدو معذلاً». وأوضح أنّ من بين هذه الوثائق واحدة تمّ تداولها على الإنترنت ويبدو أنها عُدتّ لكي تظهر أنّ أوكرانيا تكبدت خسائر بشرية أكثر مما تكبدته روسيا، في حين أنّ الوثيقة الأصلية تشير إلى أنّ العكس صحيح. وقد تكون دواعيات التسريب كبيرة وحتى مدمرة، إذ يمكن أن تعرض للخطر مصادر استخباراتية للولايات المتحدة وأن تغير أعداء البلاد معلومات قديمة. وقال ميجر أنّ «كثف مواد حساسة مصنفة يمكن أن تكون له تداعيات كبرى ليس فقط على أمننا القومي بل قد يؤدي إلى خسارة أرواح».



جون كيري مع المتحدثة باسم البيت الأبيض (أ.ب)

الاستراتيجية لدى مجلس الأمن القومي جون كيري، بأن الولايات المتحدة لا يبدو أنها تعرف أصل التسريبات، مضيفاً أن الرئيس بايدن أطلع للمرة الأولى على قضية الوثائق الأسبوع الماضي. وقال: «تأخذ الأمر على نحو جيد جداً»، مشيراً إلى أن وزارة الدفاع تجري مراجعة في كل الهبات حول «التأثيرات المحتملة أن تكون لهذا الأمر على الأمن القومي». وتابع كيري أنه يبدو أن المعلومات المنشورة تمّ تغييرها في بعض الحالات على الأقل «التي لا يمكنني أن أقول لكم في الوقت الحالي على وجه الدقة كيف حدث هذا. نحن نتبع الأمر بشكل مكثف قدر الإمكان لكي نفهم هذا».

### دعم أميركي إضافي؟

ولم يطلب البيت الأبيض رسمياً بعد من الكونغرس مزيداً من الأموال لتحويل الحرب في أوكرانيا، علماً بأن كبار المسؤولين في الإدارة قدموا في إحاطات مع المشرعين رواية متفائلة حول قدرة أوكرانيا على مضاهاة القوات المسلحة الروسية بل حتى هزيمتها. وقال أحد الجمهوريين: «القول لإدارة إن لديها ما يكفي من (المال) حتى نهاية السنة المالية (...) لكنني لا أعرف ما إذا كان ذلك سيتغير وسنحتاج إلى أمر عاجل»، مؤكداً أنه لم يكن يتوقع اتخاذ الكونغرس أي إجراء بشأن جريمة مساعدة أخرى لأوكرانيا قبل سبتمبر (أيلول) المقبل.

وأرقق الكونغرس 47 مليار دولار من المساعدات العسكرية والاقتصادية لأوكرانيا ضمن الحزمة الاقتصادية الشاملة البالغة 1,7 تريليون دولار التي أقرها في ديسمبر (كانون الأول)، متوقفاً

واشنطن، علي بردي

بموازاة التحقيقات الجنائية التي شرعت فيها وزارة العدل الأميركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، باشرت وزارة الدفاع (البيتاغون) تحقيقاً داخلياً لمعرفة كيفية تسريب الوثائق السرية التي تفصل خطط حرب أوكرانيا ومعلومات استخباراتية عن حلفاء الولايات المتحدة، وظهرها على الإنترنت منذ أسابيع، مع تزايد التريجات أن الاختراق الذي هز واشنطن بدأ على منصة «ديسكورد» للتواصل الاجتماعي.

وفي خضم هذه التحقيقات، سعى المسؤولون الكبار لدى إدارة الرئيس جو بايدن إلى تكثيف اتصالهم لتهدة الحكومات الأجنبية التي ورد ذكر بلدانها في الملفات المصنفة «سرية» أو «سرية للغاية»، وأعلنت مصادر في الكونغرس أن الوثائق تكشف احتمال نفاذ صواريخ الدفاع الجوي في أوكرانيا في غضون أسابيع، مما يضغط أكثر على إدارة بايدن والمسؤولين في دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) لزيادة دعم الجهود الحربية، وسط تساؤلات حيال ما إذا كان الكونغرس سيحجث إلى تمرير حزمة مساعدات عسكرية أخرى قبل نهاية العام الجاري، مما يسرع الجدول الزمني للمواجهة بشأن المساعدات الخارجية والإنفاق العسكري بين رئيس مجلس النواب الجمهوري كيري ومكارني وزعماء الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ.

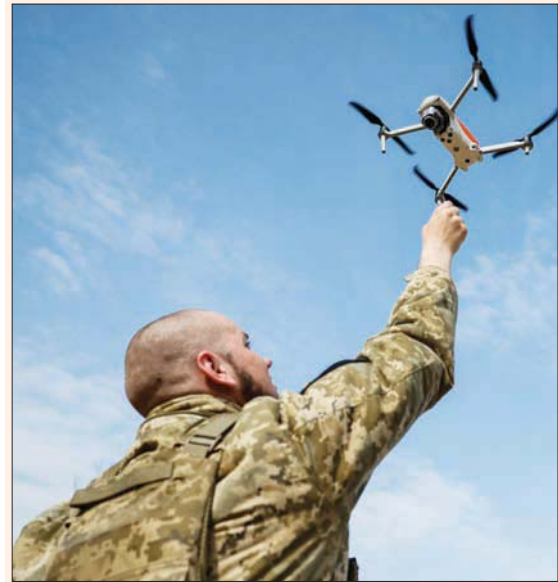
وشكل البيتاغون فريقاً لإجراء تحقيق خاص به لتحديد صحة صور الشرائح التي ظهرت على الإنترنت. ويسعى المسؤولون الدفاعيون مع المحققين الآخرين إلى تقييم مدى الضرر المحتمل ويسعون إلى معرفة هوية المسرب في أثناء محاولة احتواء الدعايات الدبلوماسية للتسريب. وصرح الناطق باسم (البيتاغون) كريستوفر ميجر بأن «هذا الفريق يعمل حقاً من أجل وضع إيدينا على كل ما له علاقة بهذا النشر»، مضيفاً أنّ التحقيق «يقدم دواعيات الأمن القومي» بالتنسيق مع أعضاء الكونغرس، وكذلك مع الحلفاء والشركاء. وأوضح أنّ وزير الدفاع لويد أوستن يقود جهود (البيتاغون)، التي تشمل مسؤولين من الشؤون التشريعية وسياسة الدفاع وفرق العلاقات العامة، بالإضافة إلى كبار المسؤولين العسكريين في هيئة الأركان المشتركة.

### أقلق بالغ

ورغم تزوير بعض الوثائق، يعكس التحقيق «القلق البالغ» لدى الحكومة الأميركية من أن التسريبات كشفت معلومات حساسة حول الحرب في

## موجهو المسيرات مقاتلون من نوع آخر على خطوط الجبهات في أوكرانيا

كييف، «الشرق الأوسط»



أصبحت الطائرات المسيّرة أساسية بالنسبة لأوكرانيا (رويترز)

فيكتور. هذا العسكري يحمل حقيبة كبيرة تحتوي على جهاز اعتراضى. يقول بينما هو يُشير إلى شاشته ميمسماً: «انظر، نحن نراها كلها. الطائرات المسيّرة والاستطلاعية. نراها كلها». وأكثر ما يسعده هو أنّ الجهاز الذي يستخدمه «هدية من الروس»، فهو من «غنائم الحرب». ويقول: «في أوكرانيا لا تصنع مثل هذه الآلة، لقد أخذناها من العدو».

من جهته، يشهد أولكسندر على أنّ العمل في مجال قيادة المسيرات ليس سهلاً؛ إذ يتطلب براعة وقدرة على المناورة لإنتاج المهمة. ويقول: «هو عمل ضخم، يجب أن يعرف المشغل كيفية زيادة نطاق أجهزته، وكيفية إنشاء نقطة انطلاق على أرض معقدة، وحفر خندق، وإخفاء وجوده...». ويضيف «لا تصبح قائد مسيرة عن طريق الصدفة. يجب أن تتمتع بالهارة». وغالباً ما تكون الطائرات المسيّرة التابعة للجيش الأوكراني نماذج تجارية، لذلك من الضروري ألاّ تعديل برامجها الإلكترونية «لجعلها غير مرئية بالنسبة لأجهزة المراقبة الروسية»، بحسب ما يؤكد أولكسندر، مشيراً إلى جهازه الذي يبلغ طوله نحو

داخل معسكر تدريب أوكراني غير بعيد عن خط الجبهة في باخموت، يُطلق جنود النار من أسلحة تصمّ الأذن، ويجانبهم رفاق لهم يسيرون ببطء، وقد أحنى العتاد الثقيل ظهورهم. وحده أولكسندر يجتاز المعسكر بخفة ورشاقة. إنه... مقاتل من نوع آخر. أولكسندر، بتقناته العسكرية ونظارته ولحيته الصغيرة المشدّية، سلاحه ليس رشاشاً ولا قاذفة صواريخ، إنه محظلة صغيرة يحملها بيده، وبداخلها جهاز يقود بواسطة الطائرات المسيّرة الحربية.

اليوم، أصبحت الطائرات المسيّرة أساسية بالنسبة للجيش الأوكراني، إلى حدّ أنه بات يمتنع استخدام المدافع ضدّ القوات الروسية حين تكون الرؤية سيئة، وذلك بهدف إلحاق الأذى.

أولكسندر، العسكري البالغ 30 عاماً، هو قائد وحدة عمومي في اللواء الخامس في القوات المسلحة الأوكرانية. وتتركز مهمته في قيادة المسيرات في سماء باخموت، مركز القتال بين القوات الأوكرانية والروسية في شرق البلاد، حيث تدور أطول وأعنف معركة في الحرب.

يقول الشاب لوكالة الصحافة الفرنسية: «سلاحى أكثر سرية، ففي هذه المحظلة عيون الجيش، ويضيف وقد وثق في المكان الذي تطلق منه المسيرات «نقوم بالاستطلاع والمراقبة، ونرصد العدو، ويمكننا كذلك مراقبة المجموعات المهاجمة»، ويتابع مدافع الهاون يحتاج إلى مساح متّنت على تل، مع حامل ثلاثي القوائم، ومناظير... لمنح مطلق النار زوايا التصحيح، أما اليوم وبفضل المسيّرة، فيمكن للشخص الذي يوجّه الطلقة تعديلها بشكل فوري». ويؤكد أنّ الأمر سيأتي بالنسبة للمعسكر الأخرى، على الرغم من أنّ مهمة موجهي المسيرات الأوكرانيين تشمل أيضاً تحديد المسيرات الروسية. بجانب أولكسندر يقف



## فيتنام - فلسطين - لبنان والزمن المتفوح وراءنا

إحدى المشكلات هنا بالتحديد: ما العمل لكي يبقى الأصدقاء أصدقاء بعدما يتحولون من أولوية القضية إلى أولوية البلد والمصالح؟ ذاك أن مثل هذا التحول لا بد أن يحصل في بلدانهم عاجلاً أم آجلاً، اللهم إلا إذا افترضنا أن شعوب الأرض سوف تعيش إلى ما لا نهاية في الخندق، أو اشتبهنا لها ذلك.



حازم صاغية

خبرٌ من علينا مرور الكرام، لا استرعى انتباهنا ولا آثاراً تعلقنا: فيتنام أعلنت أنها وإسرائيل سوف توقعان اتفاقية للتجارة الحرة. حصل ذلك بعد سبع سنوات من تفاوض الدولتين. في ذيل هذا الخبر المثير أخبار ليست أقل إثارة: إن التجارة الثنائية بين البلدين ارتفعت بنسبة 18 بالمائة العام الماضي، بحيث بلغ حجم التبادل 2,2 مليار دولار. إسرائيل تصدر إلى فيتنام الإلكترونيات وأسمدة.

فما تستورد منها الهواتف الذكية والأحذية والماكولات البحرية. أما الاتفاقيات، الفناجئة والمتخذة الأطراف، الموقّعة منذ التسعينات بينهما، فتجاوز عددها الـ15. الأهم، أن فيتنام - التي تخشى قوة جارها الصيني -، أكبر زبائن الصناعات العسكرية الإسرائيلية، والدولة العبرية هي ثاني أكبر مُصدّر أسلحة لفيتنام بعد روسيا، كما تسعى إلى بيع الفيتناميين قمرًا اصطناعياً.

جدير بالذكر أن البلدين وقّعا، في 2011، على اتفاق يقضي بالحفاظ على سرّية العلاقات الأمنية بينهما، الأمر الذي سيزع تطوّر هذه العلاقات، بحسب وكالات الأنباء.

الكلام عن فيتنام ليس تفصيلاً. قيمته الفعلية كبيرة جداً، لكن قيمته الرمزية أكبر. فنحن هنا نتحدث عن البلد الذي عدّه الثقافة السياسية العربية السائدة «الحليف الوثيق والصهيونيّة». إنها المثال الذي دعانا كثيرون، في الستينات والسبعينات، إلى الانسحاب على ما قلناه عنها تحليلاً وخطابة وشعراً. يزيد في الإلحاح على مهمة كهذه أن ما من انقلاب عسكري جرى هناك، وما من إدارة بديلة انتخبها الشعب.

لقد حصلت، مع هذا، تغرّرات جبليّة وفكرية سارت في موازاة الانتقال من أولوية القضية إلى أولوية البلد ومصالحه بالطريقة التي يراها فيها حكّام فيتنام.

ولو اعتمدنا المراجعة بدل التجاهل، لتبدّت على هذا النحو يبدو الفارق بيننا وبين الفيتناميين فارقاً حياضاً الزمن أيضاً: هم اختاروا مبارحة القضية والخندق نحو الدولة والمصالح. لقد اختاروا ذلك بطريقة قد لا نوافقهم عليها، لكن هذا موضوع آخر. أما نحن القميون الإبدائيون في قضة، لا في بلد بعينه، فنأرجح يوماً هذا إلى السبعينات التي إن أضطررنا إلى مبارحتها توجّهنا إلى الستينات وربما إلى الخمسينات. فعقود الزمن مفتوحة من الجهة الخلفية، شريطة أن يكون الخندق دائماً مؤمناً ودهم الذين يسبقوننا في هذه المباراة هم المسلمون والدينيون اليهود الذين تُحسب بالقرن وحداث قفزهم إلى الوراء. يُستحسن أن نتخّذ أمرنا!

الذي كان فيه المبعوث الأميركي روبرت مالي يسعى للتفاوض مع إيران، ولو عبر وسطاء، أي أنه في غرفة والمفاوض الإيراني بغرفة أخرى، وبينهم ساعة.

ويكفي تأمل تصريح الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني بعد عودة العلاقات مع الرياض التي قال: «لا يغفر الله لمن لم يسبحوا للعلاقات بين إيران وبعض الجيران أن تتم بشكل جيد».

بمعنى: «لقد فعل المحققي أشياء طفولية وغريبة، وهاجموا المراكز الدبلوماسية، وإذا لم يكن الأمر كذلك، لكنا في وضع أفضل اليوم». وبعد كل ذلك يتحدث البعض عن تنازلات سعودية؛ والحقيقة أن ما فعلته السعودية هو استقلالية الموقف والقرار.

ورأينا كتاباً أميركيين ينتقدون سياسة بلادهم الخارجية بعد

## وقفه مع السذج



طارق الجعيد

نجاح السعوديات يكمن بانها تصدّت لانقلاب وعدوان على حدودها دون أن تززع مبادئها، بل سيذكر التاريخ أن السعوديات لم يسعوا قط لتقسيم اليمن، بل لوحده وعدم إقصاء مكوناته. هذا عدا عن أن السعوديين طبقوا هدنة طويلة، وتوقف الرياض اليوم حرباً واقفة بالأساس. ولو عدنا للوراء، فإن هذا الحراك يأتي بعد الوساطة الصينية، التي جاءت بعد جملة تصريحات إيرانية، يصعب حصرها، تطلب السعوديين بالحوار وعودة العلاقات، في الوقت

على إثر عودة العلاقات السعودية الإيرانية بوساطة صينية بدأ حراك مختلف في المنطقة وحولها. حراك له ضجيج ضرب الحدباء بالحدباء؛ حيث فيه وقف «تمويل»، وتحييد منتفعين، وتكسیر، أو تجمید، لأدوات بالية ستوضع في سرياديب المؤامرة إلى حين.

وهو ما حرك «السذج» بمنطقنا والغرب لطرخ «سردية» مظلمة حول السعودية في اليمن، ولج لهم الأستاذ عبد الرحمن الراشد بمقاله «السعوديون في صنعاء»، حيث قال: «توقف الحرب لن يوقف الجدل البيزنطي والطفولي حول الحرب والخاسر».

وهذه السذاجة فعلها «الإخوان المسلمون» واليسار من قبل، وتفعلها دول، ومنها دول غربية، وهو أمر ليس بجديد، بل قديم بقدم المنطقة والسياسة، ولذلك سأتناول الموضوع بقفزات بين الأحداث والتواريخ.

وعليه، وأياً كانت نتائج

## ثقافة العيب



توفيق السيف

ويرد إلى ذهني الآن كتاب «التقصير» الذي أصدره فريق من الصحافيين الإسرائيليين بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973.

وركز على استكشاف نقاط الضعف التي قادت إلى هزيمة إسرائيل في الحرب. موقف الإسرائيلي والعرب من هذا الكتاب مثال

على الفارق الكبير في التعامل مع أخطاء الماضي. فخلع الرقابة العسكرية لم تسمح بكثير مما أراد المؤلفون نشره. رغم ذلك فقد شكل صدمة للإسرائيليين، وأثار مطالبات قوية بمراجعة مديعته وتحديد المسؤولية. في المقابل، فإن العرب الذين اطلعوا عليه في العام التالي (1974) تعاملوا معه كدليل على أننا «تعام التعام» وأن الإسرائيليين «مثلما تكلمنا عنهم سابقاً».

الحقيقة أن الانحسار الباهر في حرب رمضان (أكتوبر 1973) قد

أحدهم عن علاقة القصر بنجارة الرقيق في القرن السابع عشر. وكان شارلز ملك بريطانيا قد صرح العام الماضي بأنه يشعر باسئى عميق لدور أسلافه في تجارة الرقيق، وأنها كانت صفحة سوداء في تاريخ بريطانيا، لكنه يرى أن علاج هذا الجرح يبدأ بالكشف عن كافة البيانات المتعلقة بالمسألة، في إطار بحث علمي موضوعي.

الإقرار بالأخطاء التي ارتكبتها المجتمع السياسي تقليد مقبول في الثقافة الغربية، خاصة بعدما يصبح الخطأ واطرافه في ذمة التاريخ. وهي طريقة لإعادة الأمور إلى سبيلها الطبيعي، والحيلولة دون تحول العداوات السابقة إلى محرك لعداوات جديدة، أو على الأقل شعور الطرف المظلوم بأنه قد استعاد اعتباره، وإن الخطأ أقر بمسؤوليته، كي لا يقول أحد في المستقبل إن المظلوم شريك في الخطيئة أيضاً.

ذكرت في الأسبوع الماضي أن «علاقة المسلمين بالأمم الأخرى واحدة من أبرز اشتغالات العقل المسلم في عصرنا الحاضر. وهو انشغال يشترك فيه عامة المسلمين ونخبتهم». وطلعت قبل أيام على تغريدات للأستاذ محمد محمود في الموضوع ذاته. عبارات قصيرة، لكنها مثل جميع كتابات المحمود الأخرى - عميقة ومباشرة. تضع الأصبع على الجرح، من دون تمهيد أو مجاملة. لاحظ المحمود أن نقد الذات تقلد راسخ في الثقافة الغربية، وأنه يصنف كشرط للتطور. النقد الذاتي يعني تشجيع البحث عن العيوب والمشكلات، كشفها لعمامة الناس، ثم استنهاض الرغبة في المجدالة والمعالجة، وصولاً إلى اكتشاف العلاج. لقد تسارع التقدم في الحضارة الغربية، لأنها جعلت الشفافية ركناً من أركان حياتها، وتخلصت من عقدة العار إزاء الخطأ.

ولفت انتباهي خبر نشرته الصحافة البريطانية في الأسبوع الماضي، خلاصته أن قصر بكنغهام قد فتح أرشيفه السري لباحثين من جامعة مانشستر، بعدما كشف

## مسؤولون صينيون يدافعون في «تويت» عن «تيك توك»

الصينية مؤخراً تعزير الحملة على حساباتها على «تويت»، حيث نشرت صحيفة «تشانينا دينلي» مقالاً في 31 مارس بعنوان: «الولايات المتحدة تقول إن الصين يمكنها التجسس باستخدام «تيك توك»، فهي تتجسس باستخدام (غوغل)». كذلك دعم الكثير من المستخدمين على تطبيق «تيك توك» الشركة التي تطبق «تيك توك» الذي أصبح من المشاهير على نحو مفاجئ وغير متوقع. وبلغ عدد مشاهدات وسيم «تيك توك» (احظر تيك توك) أكثر من مليونين. وقال بروك أوبريوتير، المتحدث باسم «تيك توك»، إن شعبية تشو على التطبيق قد ازدادت بشكل طبيعي.

تعذ القدرة المحتملة على تشكيل الرأي العام من بين المخاوف الأمنية الكبرى التي يثيرها مسؤولون في الاستخبارات الأمريكية بشأن «تيك توك». قال بوسنر: «إذا كان هناك أكثر من 150 مليون مستخدم أميركي، وعدد لا يحصى من المستخدمين في باقي أنحاء العالم، فهي منصة للمعلومات المغلوطة المضللة تنتظر ترحيلها واستخدامها». \* خدمة «نيويورك تايمز»

وعندما طلب تشو فرصة للرد، قالت كاتي ماكوميس رودجرز، عضو مجلس النواب ورئيسة لجنة التجارة به، إنه لا وقت لهذا الأمر.

قال إيتين سولا، وهو محلل باحث في «تحالف دعم الديمقراطية» كتب التقرير بالاشتراك مع ليندساي غورمان: «ما اعتقد أنه مفاجئ هو النهج المباشر بشدة للهجمات ضد المشرعين الأميركيين». وأضاف قائلاً: «من المعتاد بالنسبة إليهم ملاحقة النظام الأميركي بوجه عام، والقول إنه مختل وتلفيق، وإن الديمقراطية غير ناجحة، وإنها ليست ديمقراطية حقيقية». لكن من غير الشائع رؤية تلك «الإهانات الصريحة».

أصبح مسؤولون صينيون، من بينهم دبلوماسيون حول العالم، رابعين وماهرين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بما في ذلك منصات مثل «تويتتر» و«فيسبوك» المحظورتين داخل الصين، لنشر آرائهم السياسية بين صفوف الجمهور الدولي. مع ذلك سعت الحملة الأخيرة نحو التأثير بشكل مباشر على النقاش السياسي في الولايات المتحدة، وسخرت منشورات مسؤولين



سائنا ماهيشواري و ستيفن لي هايزر\*

الولايات المتحدة فعله هو التوقف عن تشويه الصورة وتلطخ السمعة، وتوفير بيئة عادلة، مفتوحة وغير مميزة، أو منازعة للشركات من مختلف أنحاء العالم.

تردد صدى محاولة الدفاع الصينية في شركة صينية أخرى وجدت نفسها في خضم جدل قانوني وسياسي أميركي، وهي شركة «هواوي»، الشركة العملاقة التي تعمل في مجال تكنولوجيا الاتصالات، والتي عدتها الولايات المتحدة الأميركية تهديداً محتملاً للأمن القومي.

الذي اتسع نطاق الانتقاد الصيني للحكومة الأميركية وازدادت حدة نبرته، ما يشير إلى تدهور حد في العلاقات بين

الحالي مركز الأعمال وحقوق الإنسان في كلية «ستينر» للأعمال في جامعة نيويورك: «من الواضح وجود منافع لهم في الأمر». أشار التقرير الصادر عن «تحالف دعم الديمقراطية» إلى نشر حسابات لديوماسين صينيين ومنابر إعلامية صينية تابعة للدولة لنحو 200 تغريدة خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط).

كذلك نُشرت حسابات تابعة لإعلام الدولة الصينية أكثر من 30 قصة عن تطبيق «تيك توك» جاءت في منصات مثل «تشانينا توداي»، بحسب مقال باحثون في مقابلة إنهم وجدوا محتوى مماثلاً على كل من «فيسبوك» و«يوتيوب».

حين تم سؤال وزير الخارجية الصيني عن دمه لتطبيق «تيك توك»، قال إنه قد عارض أفعال الولايات المتحدة التي تنتهك مبادئ وقواعد السوق التي أرستها منظمة التجارة العالمية. لاستهداف شركات أجنبية. وجاء في البيان: «أما ينبغي على

بالنفاق، والإصابة برهاب الأجانب بسبب استهدافهم للتطبيق، الذي يتمتع بشعبية كبيرة، بحسب تقرير صادر عن «تحالف دعم الديمقراطية»، وهي مبادرة غير حزبية من «مارشال فاند» الألماني. سعى تطبيق «تيك توك»، الذي تمتلكه شركة «بايت دانس» الصينية للتكنولوجيا، للتأكيد للمشرعين الأميركيين أنها شركة مستقلة بعيدة عن نفوذ الصين، وإن لديها خططاً واسعة النطاق لتأمين بيانات الأميركيين، وتوفير رقابة على توصياتها الخاصة بالمحتوى. وذكر تشو، الرئيس التنفيذي لـ«تيك توك»، خلال جلسة الكونغرس أن شركة «بايت دانس» لم تكن مملوكة أو تابعة للحكومة الصينية» مع ذلك أوضح الضعف الإعلامي الصيني مدى عمق استثمار بكين في مصير الشركة. قبل ساعات من شهادة تشو خلال الشهر الماضي، ذكرت وزارة التجارة الصينية أنها تعارض بيع تطبيق «تيك توك» في إطار توبيخ وتعنيف مباشر لإدارة بايدن التي تدفع باتجاه بيع التطبيق.

قال مايكل بوسنر، مساعد وزير خارجية سابق، والمدبر

عندما هاجم أعضاء في الكونغرس الرئيس التنفيذي لشركة «تيك توك» يعنى خلال الشهر الماضي في مبنى «كابيتول هيل» (الكونغرس)، انبرى مؤيدو التطبيق للدفاع عنه على شبكة الإنترنت.

قال احدهم إن المشرعين كانوا «من كبار السن، وجاهلين بالتكنولوجيا». وقال آخر: «إنهم غير مطلعين على المستجدات، ومصابون بجنون الارتباب، ويعتقدون أنهم أفضل من الآخرين». وجاء في تغريدة أخرى أن الجلسة التي امتدت لساعات قد «دمرت الوهم بأن الولايات المتحدة تشغل موقعاً قيادياً في حقبة الإنترنت».

لم تكن تلك الانتقادات اللاذعة من جانب مستخدمين لتطبيق «تيك توك»، الذين يصل عددهم إلى 150 مليون شخص في الولايات المتحدة، لكن من جانب ممثلين للحكومة الصينية. في إطار حملة إعلامية ظهرت في البداية على موقع «تويتتر»، سخر مسؤولون صينيون، ومؤسسات إعلامية تابعة للدولة الصينية، بشكل كبير من الولايات المتحدة خلال الأيام السابقة واللاحقة على الجلسة، متهمين المشرعين

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي			
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>مكتب: 62116 الرياض 11585 هاتف: 96611212774 فاكس: 966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر مكتب: 3918503 دبي 9714 هاتف: 9714 3918503 مكتب: 971 2 8733884 مكتب: 971 2 8733884</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة باب الكويت للصناعة الهاتف: 966222734 فاكس: 966222736</p>		<p>الشبكة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مكتب: 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p> <p>هاتف: 800-2440076</p>		<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684415 Email: Sales@smc.me Website: www.smc.me</p>		<p>المكتب: 212 3726216 Rabat 212 3726300 +</p> <p>المكتب: 965 2997799 Kuwait 965 2997800 +</p> <p>واشنطن DC: 202 6628825 Washington DC 202 6628823 +</p> <p>بيروت: 9611 549002 Beirut 9611 549001 +</p> <p>عمان: 9626 5539409 Amman 9626 5537103 +</p> <p>المكتب: 9714 3916500 Dubai 9714 3918353 +</p> <p>القاهرة: 7492996 Cairo 7492884 +</p> <p>المكتب: 2491 8377830 Khartoum 2491 83785987 +</p> <p>المكتب: 96612128000 Riyadh 966114401440 +</p> <p>المكتب: 966126511333 Jeddah 966126576159 +</p> <p>المدينة المنورة: 8340271 Madina 9664 8396618 +</p> <p>المكتب: 96613 8353838 Damman 96613 8354918 +</p>		<p>التنقرفا الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

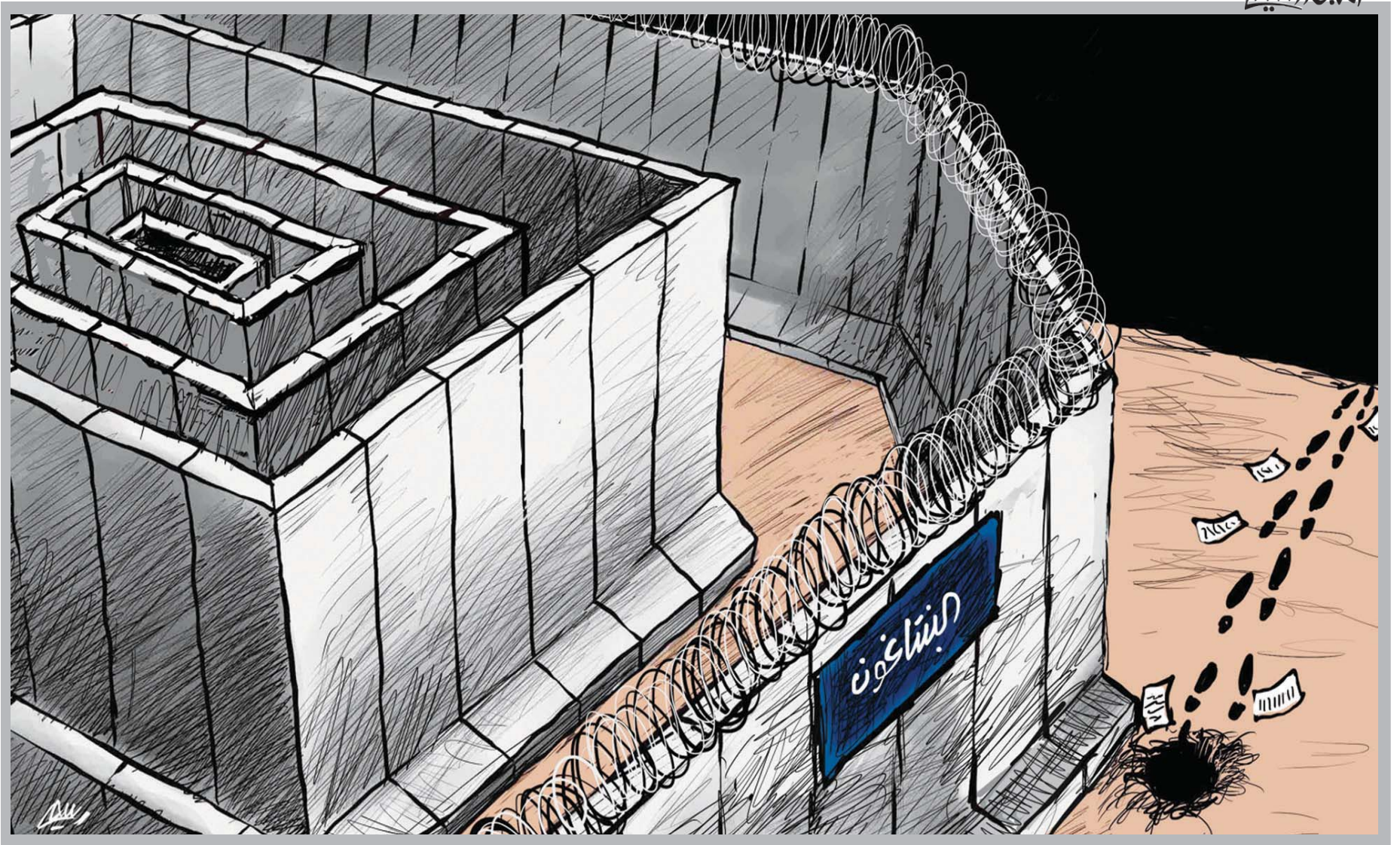
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد النعم سعيد

## عودة العراق وسوريا

لم تكن المسيرة العربية خلال السنوات العشر الماضية لا بالسهلة، ولا بالمرحة، وإنما كان فيها الكثير من «العرق والدم والدموع»، الذي نجح عن مرحلة انتقالية غابت بعدها نظم، وقامت نخبتها أوضاع من المواجهة بعضها بعضها الآخر، وبعضها الآخر مع جماعات متطرفة، وتدخلات إقليمية، وحروب أهلية واختراقات دولية.

وبينما كانت هذه النتائج معبرة عن كارثة «الربيع العربي»، فإنه فتح أبواباً للمراجعة، ومن بعدها بزوغ «الإصلاح العربي» لإنقاذ الدولة العربية بالتنمية الاقتصادية، والتجديد الديني، وتغيير ما عوج من الدولة العربية. كان ظهور «الإصلاح» في حد ذاته «ثورة» على أوضاع كانت غير مضمرة وساكنة وجامدة في ناحية، وإنتاجها من ناحية أخرى حالة من الضعف العربي الإقليمي، الذي وضع أقدار العالم العربي في موضع مطامع الآخرين، الآن، ودون الخوض في كثير من التفاصيل، بات ممكناً الحديث عن مجموعة

حروباً متعددة الأشكال في شمالها الغربي، حيث تتقاطع تركيا وإيران والولايات المتحدة وروسيا، وحرباً إسرائيلية إيرانية؛ كان كل ذلك ليس كافياً، فإن سوريا ابتليت بمصيبة الطبيعة في شكل زلزال مخيف كانت خسائره طائلة. ولكن كما جاء في القول: إن المصائب فيها خير كشف الفارق ما بين العدو والصديق، ورغم التعاطف الدولي في المحنة، فإن التعاطف العربي كان سريعاً ولملموساً ومؤثراً. ولم يأخذ الاقتراب العربي شكل الإغاثة، وإنما بدأ الحديث عن عودة العلاقات الدبلوماسية لسوريا مع دول عربية، وعودة سوريا مرة أخرى إلى الجامعة العربية.

ولما كان العراق قد عاد تدريجياً إلى الساحة العربية من خلال نشاط ملموس واستئناف التواجد في أروقة الجامعة، الآن وبعد نحو عامين تقريباً بعد الحمال، ومع كافة المتغيرات الأخرى التي جرت في المنطقة، فإن استيعاب كل من العراق وسوريا ضروري، أولاً لأن العراق دخل بالفعل مرحلة إصلاح

والبرلمانية والتنفيذية. جرى ذلك رغم الكثير من المؤاخذات والتحفظات والملاحظات على النظام العام، ولكن ما كان هاماً هو البدء من نقطة ما يمكن بعدها المراجعة والإصلاح والتغيير، طالما أن القيادات عرفت دروس المرحلة السابقة، وأن لديها من الوطنية ما يكفي لمعرفة المصالح العامة للجميع.

التجربة السورية لم تكن أقل

الجسور بسرعة أكثر مما تصور، وقد حدث في العراق في عام المقال الأول من خلال موجة ثانية من الربيع قامت هذه المرة في العراق على أنه لا خلاص من الإرهاب وضياح الدولة، إلا من السعي الحثيث والدؤوب من أجل إقامة الدولة الوطنية. خلال السنوات الأربع التالية استمد العراق من قدراته وتاريخه وحضارته الكثير لكي يجد طريقة للتنازل على

ومن الكمون الاستراتيجي إلى الساحة العالمية، بالتفوق والسبق اقتصادياً وتكنولوجياً. ضمن هذا الإطار نشرت مقالاً في هذا المقام بتاريخ 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 بعنوان «عودة العراق الضرورية»؛ وفيما بعد نشرت مقالاً آخر في «المصري اليوم» في 27 يوليو (تموز) 2021 تحت عنوان «ما وصل إليه الربيع في سوريا؟». وبينما كان الأول

«دول الإصلاح العربية»، التي اعتمدت الدولة الوطنية كبنياً سياسياً، والمنافسة والسباق مع العالم مساراً اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. وكما كان للرايكية اليسارية والقومية العربية مسار إقليمي؛ وكذلك كان للمحافظة والجمود والرجعية طريق دولية، فإنه من الواجب الآن أن يكون للإصلاح منهجه وطريقه ليس بهدف التغيير، وقلب الأوضاع لن لا يرغبون فيه، وإنما لتوفير البيئة المناسبة لاستمرار التطور الإيجابي والتقدمي في الدول التي اختارت هذا الطريق. هنا لا يوجد ولا يفتقر خوض معارك أيديولوجية كذلك التي سادت قبل عقود تحت رايات القومية العربية، أو إقامة العدالة بين الطبقات الاجتماعية، أو التبشير بأصوليات دينية جامدة؛ وإنما تقديم نموذج للتقدم العربي من المعلوم مسبقاً أنه يقوم على الجهد والابتكار والتعلم من تجارب عالمية كثيرة، لعل أقربها لنا في هذه المرحلة تلك التي جرت في شرق آسيا، وادت إلى خروج مئات ملايين البشر من الفقر إلى الستر،

والمسيرة العربية خلال السنوات العشر الماضية لا بالسهلة، ولا بالمرحة، وإنما كان فيها الكثير من «العرق والدم والدموع»، الذي نجح عن مرحلة انتقالية غابت بعدها نظم، وقامت نخبتها أوضاع من المواجهة بعضها بعضها الآخر، وبعضها الآخر مع جماعات متطرفة، وتدخلات إقليمية، وحروب أهلية واختراقات دولية.

وبينما كانت هذه النتائج معبرة عن كارثة «الربيع العربي»، فإنه فتح أبواباً للمراجعة، ومن بعدها بزوغ «الإصلاح العربي» لإنقاذ الدولة العربية بالتنمية الاقتصادية، والتجديد الديني، وتغيير ما عوج من الدولة العربية. كان ظهور «الإصلاح» في حد ذاته «ثورة» على أوضاع كانت غير مضمرة وساكنة وجامدة في ناحية، وإنتاجها من ناحية أخرى حالة من الضعف العربي الإقليمي، الذي وضع أقدار العالم العربي في موضع مطامع الآخرين، الآن، ودون الخوض في كثير من التفاصيل، بات ممكناً الحديث عن مجموعة

## التعاطف العربي في الزلزال كان سريعاً ولملموساً ومؤثراً ولم يأخذ الاقتراب العربي شكل الإغاثة وإنما بدأ الحديث عن عودة العلاقات الدبلوماسية لسوريا مع دول عربية

قسوة، بل لعلها كانت وما زالت أكثر عنفاً ودموية. وفوق ما حدث في أعقاب الربيع المزعوم من حرب أهلية، ووجود مناطق من الدولة السورية تحت السيطرة الأجنبية، وتحول قدر هائل من الشعب السوري إلى اللجوء والندوح؛ فإن الأرض السورية تشهد حالياً

الإرهاب ودمره، والعودة مرة أخرى إلى عملية التنمية، ووضع القطاع النقطي في خدمة الدولة العراقية الشاملة لكل طوائفها، ورغم كل العقبات جرت الانتخابات العراقية ومن بعدها، رغم الصعوبات التي استغرقت نحو العام ونصف في إقامة مؤسساتها الرئاسية

قادمة من منطقة «جيو سياسية» تستهدف عودة التوازن إلى المنطقة العربية مرة أخرى في مواجهة تحديات إقليمية؛ فإن الثاني كان يصف كيف وصلت التجربة السورية بجمعها قبل «الربيع» وبعد إلى طريق مسدودة، والحقيقة هي أن المياه تجري تحت

## حرب أوكرانيا؛ نكون أو لا نكون



عمر أنون

بمناخه ضمان من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وروسيا لأوكرانيا، مقابل التخلي عن الأسلحة النووية على أراضيها. ومع ذلك، فإن أحد الموقعين على هذه المذكرة هو من أقدم على اجتاح أوكرانيا. في الوقت الحاضر، يقف الغرب إلى جانب أوكرانيا. وتبدو دول شرق ووسط أوروبا ودول البلطيق عاقدة العزم في دعمها، إلا أن هذا العزم يبدو أقل في صفوف أبناء غرب أوروبا، أو يبدوون أكثر حذراً، رغم استمرارهم في دعم أوكرانيا.

على صعيد السياسات الدولية، ليس هناك ما يمكن التعامل معه باعتباره أمراً مؤكداً أو مضموناً. والمؤكد أن إعطاء المصالح الأولية والإرهاق من العوامل المهمة عند صياغة سياسة وإقرارها. وربما تواجه الحكومات معضلة وضع الاعتبارات الجيوسياسية في مواجهة الاعتبارات المحلية، خاصة في حال تردي الظروف الاقتصادية. في مثل هذه الحالات، يصبح الاحتمال الأكبر أن تكون الغلبة للاعتبارات الداخلية. وهذا أمر ينبغي لجمع الأطراف وضعه في الاعتبار، وفي هذه الحالة، أوكرانيا على وجه الخصوص.

وأني حديثي هنا بقول شائع في أوكرانيا سمعته قريباً من مسؤول أوكراني خال لقاء شاركت به: «إذا توقفت روسيا عن إطلاق النار، ستنتهي الحرب. أما إذا توقفت أوكرانيا عن إطلاق النار، فستنتهي من الوجود».



المضي قدماً في تحقيقها، تطلب روسيا من أوكرانيا الاعتراف بالقرم الخاضعة للاحتلال الروسي، واستقلال كل من لوهانسك ودونتسك الخاضعتين لسيطرة عناصر انفصالية، علاوة على «نزع التسليح» وتفكيك الطابع النازي.

على الجانب الأخر، تقول أوكرانيا إنها لن تتعاون مع روسيا إلا بعد موافقة الأخيرة على إعادة القرم وإقليم دونباس لأوكرانيا والانسحاب.

وفي ظل العضوية الدائمة لروسيا والصين بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تبدو الأمم المتحدة عاجزة وغير فاعلة. ولم يعد من الممكن الالتزام بميثاق الأمم المتحدة، في حين تراجع ما يطلق عليه النظام العالمي إلى مجرد فكرة يرى القوي بمقتضاها أن له الحق في فعل أي شيء.

وتنجلى المفارقة في تولى روسيا رئاسة مجلس الأمن في الأول من أبريل (نيسان). وتزداد المفارقة حدة بالنظر إلى أنه عندما هاجم الجيش الروسي أوكرانيا، كانت روسيا تتولى رئاسة المجلس أيضاً.

مسألة مصادقية روسيا تثير التساؤلات حول كيف يمكن استمرار أي اتفاق سلام يجري إبرامه مستقبلاً. ورغم أن الوثائق الدولية قد تبدو دونما معنى، فإنها تظل مهمة وأساسية.

جدير بالذكر هنا أن مذكرة «بودابست» الموقعة عام 1994 كانت

مصادقات سلام، تبقى حقيقة أن الصين تتمتع عن تقديم مساعدات عسكرية لروسيا، بمناخه إنجاز لأوكرانيا والغرب.

وقد تحول الأمن النووي إلى قضية مثيرة للقلق على نحو متزايد. ومن الممكن أن يؤدي استخدام روسيا لأسلحة نووية تكتيكية إلى عواقب كارثية. كما

يرجع حديث بوتين عن تعزيز الروابط الأمنية مع بيلاروسيا، ونشر أسلحة نووية تكتيكية هناك، مستوى المخاطر القائمة. المؤكد أن القنوات المباشرة بين روسيا وأوكرانيا، وبين روسيا والولايات المتحدة والغرب، لم تغلق، فما تزال الاتصالات العامة والأخرى العبيدة عن النطاق العام مستمرة، لكن التساؤل القائم هنا ما

الذي أقر آلية نقل منتجات الحبوب الأوكرانية والروسية إلى الأسواق العالمية. ومنذ ذلك الحين، مر ما يقدر بـ 27 مليون طن من الحبوب الأوكرانية عبر المضائق التركية. ومع ذلك، تظل هناك مشكلات. من ناحية، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي كان في تركيا أخيراً، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره التركي، إن الجزء المرتبط بالمنتجات الروسية من الاتفاق لا يجري تنفيذه. واشتكى لافروف من أن روسيا لم تتمكن من دخول منظومة «سوفيت» للسداد، ولم تتمكن من تأمين شحناتها، من دخول الموانئ الروسية. وقال إنه في ظل هذه الظروف، وما دامت هذه

الوضع الاستراتيجي العالمي، خاصة في أوروبا. من جانبها، تخلت السويد وفنلندا عن سياسة الحياد التي التزمتها الدولتان على مدار فترة طويلة. وأصبحت فنلندا الدولة العضو 31 في حلف «الناتو»، والذي نتيجة لهذه الخطوة زادت حدود الحلف مع روسيا بطول 1300 كيلومتر إضافية. أما السويد، فتتظر تصديق البرلمان التركي المجري على بروتوكول انضمامها للحلف. ومن المأمول أن يكتمل هذا الإجراء بحلول موعد انعقاد قمة «الناتو» في فيلنيوس في يوليو (تموز).

كما زار وزير الدفاع السويدي، الذي لطالما شكلت بلاده رمزاً للحياد، مقر حلف «الناتو»، والتقى الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ، مارس (آذار) الماضي. ومع أن هذا لا يعني أن سويسرا ستتقدم بطلب للانضمام إلى «الناتو»، فإن هذه تظل أول زيارة من نوعها وتكشف بوضوح ميول سويسرا. من جهته، أكد ستولتنبرغ على أن الحياد لا يشكل عقبة أمام العمل المشترك.

يشعر الأوكرانيون بالتقدير تجاه الدعم الغربي، لكنهم يوضحون كذلك أن أحد الأسباب الرئيسية التي يبتج الجراة في روسيا وشجعها، كان رد الفعل الضعيف تجاه ضمها القرم.

ويرى الأوكرانيون كذلك أن الغرب كان متردداً بداية الأمر عندما شنت روسيا هجوماً ضد أوكرانيا، فبراير (شباط) 2022. ولم يتخذ الغرب قراره بالمساعدة سوى عندما عاين مئات الآلاف من اللاجئين الأوكرانيين، واشتعال أزمة إنسانية حادة وعزم الأوكرانيين على مقاومة الاحتلال.

لعبت المساعدات العملية والعقوبات الاقتصادية المكثفة التي قدمها الغرب، دوراً كبيراً في جهود المقاومة ضد روسيا. ومع ذلك، تظل الحقيقة أنه ليس هناك ما يكفي دولة متورطة في حرب من هذا النوع. اليوم، يسعى الأوكرانيون خلف كل شيء، بما في ذلك المظومات المضادة للطائرات والبركات المصفحة ومعدات الحرب الإلكترونية.

وبالفعل، أمتت العقوبات الاقتصادية روسيا، لكن ليس للدرجة التي دفعها للاستسلام. والمعروف أن روسيا تحظى بموارد طاقة وفيرة، وما تزال هذه الموارد تتدفق إلى داخل السوق العالمية. ومع أن صادرات الطاقة الروسية لأوروبا تراجعت بشدة، فإن ثمة مشتريين كباراً، مثل الصين والهند يعوضون هذه الخسارة.

والواضح أن الحرب بدلت

## ربما تواجه الحكومات معضلة وضع الاعتبارات الجيوسياسية في مواجهة الاعتبارات المحلية خاصة حال تردي الظروف الاقتصادية في مثل هذه الحالات

إذا كانت هناك ثمة فرصة حقيقية أمام الجهود الدبلوماسية، على الأقل خلال هذه المرحلة.

الواضح أن ثمة مشاعر قوية تغلب على الجبهتين الداخليتين الأوكرانية والروسية، على نحو لا يمكن لزعماء البلدين تجاهله. يتخذ البلدان موقفين على النقيض تماماً من بعضهما بعضاً، ويبدو كل منهما عاقداً العزم على

ومع ذلك، يرى الكثير من الفاعلين على الساحة العالمية أن الصين باستطاعتها تيسير الأمور مع الجانب الروسي، للوصول إلى عملية سلام.

وأوضح وزير الخارجية الصيني، من جهته، أن بلاده لم تقدم أسلحة لأي من جانبي الصراع. وبغض النظر عما إذا كان بإمكان هذه المساهمة في تيسير عقد

المصاعب لم ترح، فإن الاتفاق لم تعد هناك حاجة له.

الملاحظ أن الصين، القوة الصاعدة، تحولت إلى لاعب كبير هي الأخرى. في البداية، امتنعت الصين عن الوقوف صراحة إلى جانب روسيا، إلا أنه خلال الفترة الأخيرة، زاد معدل تعاونها مع الجانب الروسي. وكانت أحدث زيارة رسمية للرئيس الصيني، شي

على الجانب الأخر، لم توقف تركيا، عضو «الناتو» منذ عام 1952، علاقاتها مع روسيا، وإنما على النقيض تماماً، سعت إلى تحقيق أكبر استفادة من الوضع القائم، من خلال استغلال المزاي التي يتبناها مع روسيا وأوكرانيا.

واضطلعت تركيا بدور كبير في إبرام اتفاق تصدير الحبوب



## خبراء الصندوق يحذرون من تداعيات خطيرة للتشديدات النقدية الجارية بما يرسخ هبوطاً حاداً في الاقتصاد «النقد الدولي» يخفض توقعات النمو العالمي إلى 2,8%

الإماني نمو بنحو 1,8 في المائة، فيما بقيت فرنسا، ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، دون تغيير، مع توقعات نموها عند 0,7 في المائة في عام 2023، بعد نمو بنسبة 2,6 في المائة في عام 2022.

وأصدر صندوق النقد الدولي توقعات متواضعة لإقتصادات الولايات المتحدة وأوروبا، التي أثبتت أنها أكثر مرونة مما كان متوقعاً حتى مع أسعار الفائدة الأعلى بكثير وصدمة الغزو الروسي لأوكرانيا.



بير جورنشاس مدير إدارة البحوث في صندوق النقد الدولي يرد على وسائل الإعلام في المؤتمر الصحفي لافاق الاقتصاد العالمي (إب.أ)

يتوقع الصندوق الآن أن تنمو الولايات المتحدة، أكبر اقتصاد في العالم، بنسبة 1,6 في المائة هذا العام، وانخفاضاً من 2,1 في المائة في عام 2022، ولكن ارتفاعاً من 1,4 في المائة الذي توقعه صندوق النقد الدولي في يناير الماضي. وأشار الصندوق إلى دعم سوق العمل القوية في الولايات المتحدة للإنتاج الاستهلاكي الناتج عن ارتفاع معدلات الاقتراض للمنازل والسيارات والمشترية الرئيسية الأخرى.

وتشير التقديرات إلى أن الإقتصاد البريطاني قد نما بنسبة 4 في المائة في عام 2022، لكن قفز التضخم في المملكة المتحدة بشكل غير متوقع في فبراير (شباط) إلى 10,4 في المائة مع استمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة والتأثير على النمو.

جنوب الصحراء الكبرى. لكنه توقع أن تنمو الأسواق الناشئة والنامية في منطقة الشرق الأوسط بنسبة 3,9 في المائة خلال العام الحالي بدلاً من 3,2 في المائة كما كان متوقعاً سابقاً، بعد التوسع بنسبة 5,3 في المائة في عام 2022، قبل أن ترتفع بنسبة 3,5 في المائة في عام 2024.

بالرود العالمي؛ حيث يقلص الناتج الإقتصادي العالمي للفرد.

توقع الصندوق احتمالاً بنسبة 25 في المائة أن ينخفض النمو العالمي إلى أقل من 2 في المائة لعام 2023. لقد حدث ذلك خمس مرات فقط منذ عام 1970، وأخيراً عندما أدى فيروس كورونا COVID-19 إلى خروج التجارة العالمية عن مسارها في عام 2020. ويتصور صندوق النقد الدولي أيضاً احتمالاً بنسبة 15 في المائة «السيناريو هبوط حاد، غالباً ما يرتبط

للسياسة النقدية في العام الماضي إلى خسائر كبيرة في الأصول طويلة الأجل ذات الدخل الثابت. إن استقرار أي نظام مالي يتوقف على قدرته على استيعاب الخسائر دون اللجوء إلى أموال دافعي الضرائب».

وشنطن، هبة القدسي

ويوجه كثيرون أصابع اللوم إلى البنوك المركزية بعد عقد ونصف من أسعار الفائدة القريبة من الصفر، تلاها تشديد نقدي قوي، ويقولون إن الرفع المتكرر لأسعار الفائدة ساعد في تاجيح الاضطرابات المالية في الولايات المتحدة، ما أدى إلى انهيار ثلاثة بنوك متوسطة الحجم.

وفي تقريره عن آفاق الإقتصاد العالمي، الصادر الثلاثاء، رجح خبراء صندوق النقد الدولي أن يحقق الإقتصاد العالمي نمواً عالمياً بنسبة 2,8 في المائة في 2023، بانخفاض طفيف عن تقديراته السابقة في يناير (كانون الثاني) - 1,0 نقطة مئوية، كما توقع نمواً بنسبة 3,0 في المائة في 2024 (-0,1 نقطة مئوية أيضاً).

سادس أكبر اقتصاد

أما المملكة المتحدة التي تراجع

توقع صندوق النقد الدولي أن تنمو

في توقعات النمو الإقتصادي في

حتى قبل بضعة أشهر». من المتوقع أن ينخفض نمو التجارة العالمية هذا العام إلى 2,4 في المائة، على الرغم من تخفيف اختناقات العرض، قبل أن يرتفع إلى 3,5 في المائة في عام 2024، بعد أن ينمو بنسبة 5,1 في المائة في عام 2022. وسيخفض التضخم العالمي إلى 7 في المائة هذا العام و4,9 في المائة في عام 2024، من 8,7 في المائة في عام 2022. ولا يزال هذا أعلى من الهدف المفضل البالغ 2 في المائة للبنوك المركزية.

### التضخم

وتوقع صندوق النقد الدولي، تضخماً عالمياً بنسبة 7 في المائة هذا العام، لكننا نترقب عن توقعاته في يناير عند 6,6 في المائة لعام 2023. وقال جورنشاس في التقرير إن «التضخم سيكون أكثر خبثاً مما كان متوقعاً حتى قبل بضعة أشهر». من المتوقع أن ينخفض نمو التجارة العالمية هذا العام إلى 2,4 في المائة، على الرغم من تخفيف اختناقات العرض، قبل أن يرتفع إلى 3,5 في المائة في عام 2024، بعد أن ينمو بنسبة 5,1 في المائة في عام 2022. وسيخفض التضخم العالمي إلى 7 في المائة هذا العام و4,9 في المائة في عام 2024، من 8,7 في المائة في عام 2022. ولا يزال هذا أعلى من الهدف المفضل البالغ 2 في المائة للبنوك المركزية.

### انخفاض النمو العالمي

وتنخفض توقعات صندوق النقد الدولي لهذا العام إلى 2,8 في المائة مقارنة بالعام السابق البالغ 3,4 في المائة في عام 2022. وحذر الصندوق في تقرير يوم الثلاثاء من أن الإقتصاد العالمي «يدخل مرحلة محفوفة بالخطر بظل خلالها النمو الإقتصادي منخفضاً بالمعايير التاريخية مع ارتفاع المخاطر المالية، لكن التضخم لم ينخفض بعد بشكل حاسم».

البلدان الأوروبية

بالنسبة للبلدان الأوروبية العشرين

في توقعات النمو الإقتصادي في

الدول النامية، خفض صندوق النقد الدولي توقعات النمو للهند وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وأفريقيا

في توقعات النمو الإقتصادي في

وقال بيير أوليفيه جورنشاس كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي في إفادة صحافية الثلاثاء، إن الوضع الإقتصادي لا يزال هشاً وهناك مخاطر لهبوط حاد إذا استمرت معدلات الفائدة في الارتفاع، ما قد يضعف النمو بقدر ما يمكن أن يؤكد على ركود إقتصادي خاصة في الدول الغنية، وأشار إلى أن التشديد النقدي الحاد من قبل البنوك المركزية خلال العام الماضي «بدأ يكون له آثار جانبية خطيرة على القطاع المالي». وأضاف كبير الاقتصاديين بالصندوق أنه «بعد فترة طويلة من التضخم الخافت وأسعار الفائدة المنخفضة للغاية، أدى التشديد السريع

في إفادة صحافية الثلاثاء، إن الوضع الإقتصادي لا يزال هشاً وهناك مخاطر لهبوط حاد إذا استمرت معدلات الفائدة في الارتفاع، ما قد يضعف النمو بقدر ما يمكن أن يؤكد على ركود إقتصادي خاصة في الدول الغنية، وأشار إلى أن التشديد النقدي الحاد من قبل البنوك المركزية خلال العام الماضي «بدأ يكون له آثار جانبية خطيرة على القطاع المالي». وأضاف كبير الاقتصاديين بالصندوق أنه «بعد فترة طويلة من التضخم الخافت وأسعار الفائدة المنخفضة للغاية، أدى التشديد السريع

## توقع نمو الإقتصاد السعودي 3,1% لعامين

وتوقع الصندوق أن تحقق الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، نمواً بنسبة 5,2 في المائة هذا العام، دون تغيير عن توقعات صندوق النقد الدولي لشهر يناير الماضي. وقال الخبراء إن الصين تتعافى من نهاية سياسة صارمة لمكافحة فيروس كورونا المستجد، التي أبطت الناس في منازلهم وأعادت النشاط الإقتصادي.

من المتوقع أن يكون نمو إقتصاد اليابان، ثالث أكبر اقتصاد في العالم، بنسبة 1,3 في المائة في عام 2023، مقارنة بالتقدير السابق البالغ 1,8 في المائة، بعد النمو بنحو 1,1 في المائة في عام 2022. من المتوقع أن تتفوق الهند، التي تفوقت على المملكة المتحدة لتصبح خامس أكبر إقتصاد في العالم في عام 2022، على إقتصادات العالم بتوسع بنسبة 5,9 في المائة في عام 2023، بعد نموها بنسبة 6,8 في المائة العام الماضي.

منظمة دول العشرين ودول العالم يعمل يتخطى 8 في المائة عن أداء العام المنصرم 2022 سجل معها وفورات مالية عالية. وتوقع خبراء صندوق النقد الدولي أن ينمو إقتصاد السعودية، أكبر إقتصاد في العالم العربي، بنسبة 3,1 في المائة هذا العام والعام المقبل، بدلاً من تقديرات بنسبة 2,6 في المائة كما كان متوقعاً سابقاً، بعد توسع بنسبة 8,7 في المائة في عام 2022. وأشار خبراء الصندوق إلى أن

في توقعات النمو الإقتصادي في

وقال بيير أوليفيه جورنشاس كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي في إفادة صحافية الثلاثاء، إن الوضع الإقتصادي لا يزال هشاً وهناك مخاطر لهبوط حاد إذا استمرت معدلات الفائدة في الارتفاع، ما قد يضعف النمو بقدر ما يمكن أن يؤكد على ركود إقتصادي خاصة في الدول الغنية، وأشار إلى أن التشديد النقدي الحاد من قبل البنوك المركزية خلال العام الماضي «بدأ يكون له آثار جانبية خطيرة على القطاع المالي». وأضاف كبير الاقتصاديين بالصندوق أنه «بعد فترة طويلة من التضخم الخافت وأسعار الفائدة المنخفضة للغاية، أدى التشديد السريع

## أسواق النفط تترقب بيانات التضخم الأميركية وتقرير «أوبك»



معاملون في بورصة فرانكفورت بألمانيا (رويترز)

1,08745 دولار، بعدما تراجع 0,34% أول من أمس. وزاد الاسترالي 0,12% إلى 1,2397 دولار بعدما انخفض 0,23% الجلسة السابقة. وصعد الدولار الاسترالي 0,12% إلى 0,6650 دولار مسترداً بعض خسائره التي بلغت 0,48% في الجلسة الماضية. ولاست عملة «بتكوين» أعلى مستوى في عشرة أشهر عند 30 ألف دولار في مستهل تعاملات، قبل أن تنخفض في أحدث معاملة إلى 29 ألفاً و787 دولاراً بعدما تحزرت من نطاق تداولها في الأونة الأخيرة يوم الإثنين. وظلت العملة الرقمية بحسبة نطاق 26 ألفاً و500 دولار إلى 29 ألفاً و400 دولار على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية.

صعود حاد على مدى يومين. وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام ست عملات رئيسية من بينها الين، 0,06% في تعاملات الجلسة المبكرة بعدما ارتفع 0,39% في أولى جلسات الأسبوع. وانخفض الدولار 0,16% إلى 133,39 ين، بعدما قفز 1,1% الليلة السابقة. ويتوقع المعاملون الآن بنسبة 74% أن يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية أخرى يوم الثالث من مايو (أيار) المقبل، بعدما أظهرت بيانات صدرت يوم الجمعة العظيمة، استمرار أرباب العمل الأميركيين في التوظيف بوتيرة قوية في مارس، وهو ما دفع معدل البطالة للانخفاض. وارتفع اليورو 0,14% إلى

0,3% إلى 994,64 دولار، وصعد البلاديوم 1,3% إلى 1429,54 دولار. وتوقف الدولار للقطاعات الأنفاس أمس، بعدما سجل أفضل أداء له هذا الشهر أمام نظرائه الرئيسيين، إذ عززت قوة سوق العمل الأميركية التوقعات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة الشهر المقبل. وتمكن الين، الذي يتأثر بحركة عائدات السندات الأميركية طويلة الأجل، من تعويض بعض خسائره التي بلغت أكثر من 1% يوم الإثنين، مع تراجع عوائد سندات الخزنة الأميركية لأجل عشر سنوات في تعاملات بورصة طوكيو بعد

النقدية شديدة التيسير للبنك في الوقت الراهن. وتلقت المعنويات المزيد من الدعم بعدما ذكرت صحيفة «نيكي» أن المستثمر الملياردير وارن بافيت، يعتزم زيادة استثماراته في اليابان. من جانبها، زادت أسعار الذهب مع تراجع الدولار (الثلاثاء)، بعد انخفاضها أكثر من 1% في الجلسة الماضية. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,2% إلى 1994,48 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 00:36 بتوقيت غرينتش. وزادت العقود الأميركية للذهب 0,1% إلى 1994,60 دولار. وبالنسبة إلى المعادن النفيسة الأخرى، فقد ارتفعت الفضة 0,1% إلى 24,91 دولار للأوقية، بينما زاد البلاتين

### تندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس (الثلاثاء)، مع عودة المستثمرين من عطلة نهاية أسبوع طويلة لمواجهة أسبوع مليء بالبيانات الاقتصادية المهمة التي من المتوقع أن تقدم المزيد من الإشارات حول مسار أسعار الفائدة عالمياً. وارتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,5%، وقادت أسهم شركات التعدين والسيارات المكاسب إذ قفزت 2,17% و1,9% على التوالي. وتراجع مؤشر قطاع منتجات الأغذية والمشروبات 0,6%.

ومن بين مجموعة البيانات المرتقبة باهتمام شديد أرقام التضخم في ألمانيا والولايات المتحدة لشهر مارس (آذار). وتتبع الأسواق أيضاً التحركات المتباينة في «وول ستريت» الليلة السابقة مع استيعاب المستثمرين لتقرير الوظائف الذي صدر يوم الجمعة وأظهر نمواً قوياً في عدد الوظائف وتراجعا محدوداً، لكنّ مرخّب به، للتضخم الإجمالي. وفي آسيا، صعدت الأسهم اليابانية لثالث جلسة على التوالي بعد تصريحات معتدلة من محافظ بنك اليابان الجديد، فضلاً عن مؤشرات اقتصادية قوية من الولايات المتحدة عززت ثقة المستثمرين. وارتفع المؤشر «نيكي» 1,05% ليخلق عند 27923,37 نقطة، مسجلاً أعلى زيادة يومية منذ 29 مارس. وصعد المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 0,78% إلى 1991 نقطة. وقال كارز أويدا، محافظ بنك اليابان، في أول مؤتمر صحفي له مساء الإثنين، إنه من الصواب الإبقاء على السياسة



حفارة نفط ثلاثية الأبعاد وفي الخلفية شعار أوبك (رويترز)

الساعة 14:00 بتوقيت غرينتش، بينما زاد خام غرب تكساس الوسيط 0,5 في المائة إلى 80,15 دولار للبرميل. كما من المنتظر صدور تقرير شهري من وكالة الطاقة الدولية يوم الجمعة لتحديث توقعات الطلب على النفط والمعروض منه. وتراجعت أسعار النفط في جلسة يوم الإثنين عقب اللفظ أكثر من 5 في المائة منذ أسابيع متصلة، بعدما أشارت بيانات الوظائف الأميركية إلى شح العمالة، ما أثار توقعات بزيادة أخرى لأسعار الفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) وهو الأمر الذي

في الوقت الذي يترقب فيه المعاملون في أسواق النفط بيانات التضخم الأميركية، المتوقع صورها اليوم الأربعاء، التي قد تساعد المستثمرين في تحديد مسار أسعار الفائدة على المدى القصير، بالإضافة إلى تقرير أوبك يوم الخميس، ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات، أمس الثلاثاء، بشكل طفيف، مع تقييم المعاملين لقرار أوبك بلس خفض الإنتاج، في مقابل المخاوف بشأن رفع أسعار الفائدة الذي من المرجح أن يضر بالطلب. ارتفع خام برنت 0,2 في المائة إلى 84,42 دولار للبرميل بحلول

## اطمنان لتوجهات محافظ «الركزي» الياباني الجديد الأسواق ترتفع قبل «أسبوع البيانات»

ستعمل على إعداد خطة التطوير ومتابعة إنشاء الشركة المشتركة للإدارة والتشغيل

## لجنة سعودية - عمانية لتنفيذ منطقة «الظاهرة» الاقتصادية

مسقط، الشرق الأوسط،

أصدرت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة في سلطنة عمان قراراً بتشكيل لجنة تنفيذية من سلطنة عمان والسعودية؛ للإشراف على مشروع تطوير المنطقة الاقتصادية المتكاملة بمحافظة الظاهرة.

ويترأس اللجنة المهندس أحمد بن حسن الذيب، نائب رئيس الهيئة، وعضوية عدد من المسؤولين من الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة في سلطنة عُمان، وضم الجانب السعودي أعضاء من وزارة الاستثمار وهيئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة، وأعضاء من الصندوق السعودي للتنمية.

وتتولى اللجنة عدداً من المهام والمسؤوليات، أبرزها الإشراف على تنفيذ بنود مذكرة التفاهم المبرمة بين الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة في سلطنة عمان، وهيئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة في مجال التنمية الاقتصادية للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة.

وستعد اللجنة خطة تطوير وتنفيذ وإدارة مشروع المنطقة الاقتصادية المتكاملة بمحافظة الظاهرة، وتنسجم على كافة البرامج والمبادرات ومتابعة تنفيذها، كما ستتولى متابعة إنشاء الشركة العمانية السعودية التي ستتولى إدارة وتشغيل المنطقة الاقتصادية المتكاملة بمحافظة الظاهرة، إضافة إلى ذلك، ستسعى اللجنة لتعزيز مجال تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في إدارة وتشغيل المناطق الاقتصادية



السعودية وعمان ماضيتان في تنفيذ مشروعات استراتيجية مشتركة للتنمية الاقتصادية (الشرق الأوسط)



د. تامر محمود الغناني

## استراتيجية النقل مفتاح التنوع الاقتصادي

ضمن الجهود السعودية الرامية لتنوع قاعدة الاقتصاد الوطني وتنوع مصادر الدخل القومي غير النفط، تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية، التي تضمنت حزمة واسعة وعريضة من المبادرات والبرامج الطموحة التي يُعول عليها الارتقاء بخدمات النقل والخدمات اللوجيستية في المملكة وتحويلها إلى صناعة تسهم بفاعلية في تنوع القاعدة الاقتصادية وفي تعظيم حجم الإيرادات غير النفطية، ورفع من مستوى خدمات النقل عموماً، وبالأذات المرتبطة بالخدمات اللوجيستية لدعم التنمية الاقتصادية المستدامة للسعودية.

تهدف الاستراتيجية إلى ترسيخ مكانة السعودية مركزاً لوجيستياً عالمياً يربط القارات الثلاث، آسيا وأفريقيا وأوروبا، والارتقاء بخدمات ووسائل النقل كافة، وتعزيز حزمة من التكامل في منظومة الخدمات اللوجيستية وأنماط النقل الحديثة لدعم مسيرة التنمية الشاملة. وتتضمن الاستراتيجية المشروعات الكبرى المكمّنة لتحقيق المستهدفات الاقتصادية والاجتماعية، واعتماد نماذج حوكمة فاعلة لتعزيز العمل المؤسسي في منظومة النقل، والخدمات اللوجيستية.

من الجدير بالإشارة، أن هذه الاستراتيجية تساهم في تعزيز القدرات البشرية والفنية في قطاع النقل والخدمات لسعودية وستعزز الارتباط بالاقتصاد العالمي، وتمكّن من استثمار موقعها الجغرافي الذي يتوسط القارات الثلاث في تنوع اقتصادها؛ من خلال تأسيس صناعة متقدمة من الخدمات اللوجيستية، وبناء منظومات عالية الجودة من الخدمات، وتطبيق نماذج عمل تنافسية لتعزيز الإنتاجية والاستدامة في قطاع الخدمات اللوجيستية، بوصفه محوراً رئيسياً في برامج «رؤية السعودية 2030»، وقطاعاً حيوياً للحلي الإجمالي عام 2021 ضمن القطاعات الخدمية الإنتاجية (حسن التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2021)، وهي نسبة منخفضة إذا ما قورنت مع مثيلاتها في الدول المتقدمة.

من ناحية أخرى، تتضمن الاستراتيجية، الخطوط الحدية التي تقدم خدماتها في قطاع نقل الركاب والبضائع لقطار الحرمين السريع بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، الذي يعد أكبر مشروع للنقل عالي السرعة في المنطقة، كما ستتحقق زيادة في مجموع أطوال السكك الحديدية المستقلة؛ إذ تتضمن مشروع الحصر البري بهدف ربط موانئ السعودية على ساحل الخليج العربي بموانئ ساحل البحر الأحمر، مع فتح فرص جديدة واعدة لهذا الخط عبر مروره بمراكز لوجيستية حديثة، ومراكز للأنشطة الاقتصادية والمدن الصناعية والأنشطة التعدينية، حيث سيكون سوقاً مفتوحة للمشغلين والمستثمرين في السكك الحديدية، وبما يتنبع على تحقيق هدف إقليمي مهم يتلخص في تحقيق الربط البيئي مع دول الخليج العربي بخط سكة حديدية؛ مما يجعل للسعودية دوراً مؤثراً في اقتصادات النقل الإقليمي والدولي ومحور ربط للنقل التجاري.

وفي ضوء توجه السعودية نحو سياسة التنوع الاقتصادي ضمن استراتيجية النقل، أعلنت من خلال صندوق الاستثمارات العامة عن تأسيس شركة «طيران الرياض»، الناقل الجوي الوطني الجديد، للمساهمة في تطوير قطاع النقل الجوي، تعزيزاً لموقع السعودية الاستراتيجي والعمل على رفع القدرة التنافسية للشركات الوطنية وفق مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، إذ تسعى الشركة من خلال امتلاك أسطول طائرات متطورة، إلى تطبيق أفضل ممارسات الاستدامة والسلامة عالمياً المعتمدة في مجال الطيران، إلى جانب توفير أحدث التقنيات الرقمية للريادة في هذا المجال، ويأتي تأسيس شركة «طيران الرياض»، تماشياً مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة لإطلاق إمكانات القطاعات الواعدة محلياً لدعم تنوع الاقتصاد.

إن إطلاق الناقل الجوي الجديد يمثل إحدى المبادرات الجوهرية لاستراتيجية الطيران المدني بالسعودية، حيث تصدى لتنفيذها صندوق الاستثمارات العامة بما يملكه من إمكانات مالية وإدارية كبيرة؛ إذ إن إطلاق «طيران الرياض» يدعم تحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية، واستراتيجية الطيران المدني. وفي الختام، إن الناقل الجوي الجديد سيعمل على تعزيز التنافسية والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة في قطاع النقل الجوي، ويسهم كذلك في توسيع نطاق شبكة النقل بين السعودية والعالم، وزيادة العمليات التشغيلية في المطارات؛ الأمر الذي يساهم في توسيع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، ويرسخ مكانة السعودية كمحور دولي للطيران ومركزاً لوجيستياً عالمياً وفق «رؤية السعودية 2030».

وقال: «تشغيل المنطقة الاقتصادية المتكاملة بالظاهرة سيوفر فرصاً استثمارية متنوعة، علاوة على دورها المهم في تنمية محافظة الظاهرة، ورفع ودعم مستوى التجارة البيئية بين البلدين الشقيقين، ومن المؤمل للمنطقة أن يكون لها دور مهم في إيجاد وتوليد فرص عمل للشباب العماني؛ انسجاماً مع مستهدفات (رؤية عُمان 2040)، وجذب مجالات جديدة للاقتصاد العماني والاقتصاد الخليجي على حد سواء، والاستفادة من القومات التنافسية وجاذبية الموقع».

مع السعودية، حيث تقع المنطقة على مسافة نحو 20 كيلومتراً من منفذ الربع الخالي الحدودي مع المملكة، وتبعد عن مشروع مدينة عبري الصناعية بنحو 100 كيلومتر، وتوسع الهيئة إلى تعزيز إسهام المنطقة في تحفيز التجارة البيئية بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى تعزيز جهود التنمية والترويج الاقتصادي، وفتح مجالات جديدة للاقتصاد العماني والاقتصاد الخليجي على حد سواء، والاستفادة من القومات التنافسية وجاذبية الموقع».

والتي خُصص لها 388 كيلومتراً مربعاً من الأراضي الاستثمارية. ولفت الرواحي إلى أن الهيئة وفّرت المستندات الداعمة التي بموجبها يجري توفير التمويل اللازم لتطوير المرحلة التنفيذية الأولى من المشروع بمساحة 20 كيلومتراً مربعاً، حيث تتضمن المرحلة إنشاء البنية الأساسية، والطرق، والتُمديدات الكهربائية، وشبكة المياه والصرف الصحي، ومعالجة المخلفات الصناعية، وإقامة مرافق المنطقية الضرورية، إلى جانب تقديم الخدمات

بين البلدين، وسيجري التنسيق لإقامة حلقات العمل التعريفية للتجار والمستثمرين حول مشروع المنطقة الاقتصادية المتكاملة بمحافظة الظاهرة في كلا البلدين. ومن جانبه، وضح محمود بن حمود الرواحي مدير عام قطاع التخطيط وتقنية المعلومات بالهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة وعضو باللجنة التنفيذية المشكّلة، أن الهيئة أكملت الدراسات الاستشارية المتعلقة بمشروع المنطقة الاقتصادية المتكاملة بمحافظة الظاهرة،

## أستراليا والصين على طريق تسوية «نزاع الشعير»



مزارع شعير في نيو ساوث ويلز بأستراليا (رويترز)

وأضافت الوزارة أن الحكومة الصينية «تشجع دائماً الشركات على إجراء عمليات دولية وفقاً لمبادئ السوق والقواعد الاقتصادية والتجارية الدولية، والامتثال لقوانين وأنظمة الدولة المضيفة»، وحثت الجانب الأسترالي على «معاملة جميع الشركات بشكل نزيه ومنصف، وتزويدها بيئة أعمال مفتوحة وشفافة وغير تمييزية، وخلق بيئة تعاون اقتصادي وتجاري مواتية بين الصين وأستراليا».

وانضمت أستراليا الأسبوع الماضي إلى كندا ونيوزيلندا وبريطانيا والولايات المتحدة في حظر تطبيق «تيك توك»، الملوك لشركة «بايت دانس» الصينية، على الأجهزة الحكومية، وسط مخاوف من أن السلطات الصينية والأجهزة السرية قد تستخدم التطبيق لجمع معلومات من المستخدمين. وتنفى الشركة مثل هذه الادعاءات.

على موقعها الإلكتروني إن هذه الخطوة «من تساعد في حماية الأمن الوطني لأستراليا، و«وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)».

أستراليا تطبق «تيك توك» على أجهزة الحكومة الفيدرالية «إجراء تقييدي تمييزي». وقالت الوزارة في بيان

يذكر أن الصين فرضت رسوماً بائكر من 80 في المائة على وارداتها من الشعير الأسترالي في 2020، وهو ما أدى عملياً إلى إغلاق السوق الصينية أمام الإنتاج الأسترالي من الشعير. وتتهم بكين منتجي الشعير الأستراليين بتلقي دعم الحكومة وإغراق سوق الحبوب الصينية بأسعار رخيصة، وهي الاتهامات التي تنفيها كانبيرا. وعندما فرضت الصين رسوماً على الشعير الأسترالي كانت العلاقات بين البلدين متدهورة، على خلفية قرار أستراليا حظر استيراد معدات شبكات الجيل الخامس للاتصالات من شركة «هواوي» لتكنولوجيا الصين. كما تفاقت أزمة أخرى خلال الأيام الماضية؛ إذ قالت وزارة التجارة الصينية يوم الجمعة الماضي، إن حظر

سيدني، الشرق الأوسط،

توصلت الحكومة الأسترالية إلى اتفاق مع الصين من شأنه أن يؤدي إلى رفع الرسوم المفروضة على واردات الصين من الشعير الأسترالي منذ 2020.

وقال وزير الشؤون الخارجية والتجارة الأستراليين، في بيان مشترك يوم الثلاثاء، إن الاتفاق يوفر «طريقاً نحو إنهاء النزاع»، وأوضح أستراليا أن الصين وافقت على «مراجعة عاجلة للرسوم خلال الأشهر الثلاثة أو الأربعة المقبلة، وخلال هذه الفترة ستعلق أستراليا الإجراءات التي اتخذتها ضد الصين أمام منظمة التجارة العالمية». وأضافت الحكومة في بيان: «إذا لم يتم إلغاء الرسوم في نهاية فترة المراجعة، فستستأنف أستراليا طرح النزاع في منظمة التجارة العالمية».

## نتيجة زيادة الأرصد المصرفية والودائع لدى البنوك في الخراج الأصول الأجنبية لـ «المركزي» الإماراتي تتخطى 136 مليار دولار

967,8 مليار درهم (263,4 مليار دولار) في يناير الماضي، بارتفاع على أساس سنوي بنحو 12,9 في المائة، مقابل 856,9 مليار درهم (233,2 مليار دولار) في يناير 2022، بزيادة تعادل 110,9 مليار درهم (30,1 مليار دولار).



مستوى قياسي للأصول الأجنبية في «المركزي» الإماراتي (وام)

ووصلت الأوراق المالية الأجنبية المحفوظة حتى تاريخ الاستحقاق ضمن الأصول الأجنبية للمصرف المركزي، إلى 143,64 مليار درهم (39,1 مليار دولار) بنهاية يناير الماضي، بزيادة على أساس شهري بنحو 6,8 في المائة مقابل 134,54 مليار درهم (36,6 مليار دولار) خلال ديسمبر 2022. وأوضح المصرف المركزي، في إحصائيات المصاحف النقدية للبلاد، أن الودائع النقدية زادت على أساس شهري بنسبة 1,53 في المائة توازي 9,7 مليار درهم (2,6 مليار دولار) مقارنة بنحو 635,5 مليار درهم (173 مليار دولار) في ديسمبر 2022. وذكر المصرف المركزي أن الودائع شبه النقدية ارتفعت إلى

313,81 مليار درهم (85,4 مليار دولار) خلال ديسمبر 2022. وواصلت الأوراق المالية الأجنبية المحفوظة حتى تاريخ الاستحقاق ضمن الأصول الأجنبية للمصرف المركزي، إلى 143,64 مليار درهم (39,1 مليار دولار) بنهاية يناير الماضي، بزيادة على أساس شهري بنحو 6,8 في المائة مقابل 134,54 مليار درهم (36,6 مليار دولار) خلال ديسمبر 2022. وأوضح المصرف المركزي أن الأصول الأجنبية وصلت إلى 42,5 مليار درهم (11,5 مليار دولار) في نهاية يناير الماضي بانخفاض على أساس شهري بنسبة 6,6 في المائة مقابل 45,5 مليار درهم (12,3 مليار دولار) في يناير 2022.

تتبع زيادة الأرصد المصرفية والودائع لدى البنوك في الخراج الأصول الأجنبية لـ «المركزي» الإماراتي تتخطى 136 مليار دولار

المصرف المركزي الارتفاع الشهري في الأصول الأجنبية إلى زيادة الأرصد المصرفية والودائع لدى البنوك بالخارج بنسبة 0,18 في المائة لتبلغ 314,37 مليار درهم (85,5 مليار دولار) في نهاية يناير الماضي، مقارنة بنحو 313,81 مليار درهم (85,4 مليار دولار) خلال ديسمبر 2022. وواصلت الأوراق المالية الأجنبية المحفوظة حتى تاريخ الاستحقاق ضمن الأصول الأجنبية للمصرف المركزي، إلى 143,64 مليار درهم (39,1 مليار دولار) بنهاية يناير الماضي، بزيادة على أساس شهري بنحو 6,8 في المائة مقابل 134,54 مليار درهم (36,6 مليار دولار) خلال ديسمبر 2022. وأوضح المصرف المركزي أن الأصول الأجنبية وصلت إلى 42,5 مليار درهم (11,5 مليار دولار) في نهاية يناير الماضي بانخفاض على أساس شهري بنسبة 6,6 في المائة مقابل 45,5 مليار درهم (12,3 مليار دولار) في يناير 2022.

أبوظبي، الشرق الأوسط، اقتصاد منطقة اليورو تجاوز أشهر الشتاء على نحو أفضل من مخاوف كثيرين في الخريف. وأضاف أن «الشتاء اللطيف» وجهود الحفاظ على الطاقة ساهما في الحيولة دون نقص خطير في الطاقة. وذكر أن الاستطلاع شمل 1300 مستثمر وأجري بين 6 و8 أبريل. يذكر أن بابلو هيرنانديز دي كوس، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، قال إن البنك سيضطر إلى مواصلة زيادة أسعار الفائدة إذا تحققت أحد توقعاته للتضخم في منطقة اليورو. ونقلت «بلومبرغ» عن دي كوس، محافظ البنك المركزي الإسباني، قوله يوم الاثنين: «إذا تحقق السيناريو الأساسي لتوقعات مارس الماضي، فستظل أماناً أشواط لقطعها لكي نتأكد من خفض ضغوط التضخم». وأشارت «بلومبرغ» إلى أن «البنك المركزي الأوروبي» يدرس حالياً حجم الزيادة المطلوبة في أسعار الفائدة ووتيرة الزيادة، في ظل استمرار معدل التضخم المرتفع رغم زيادة الفائدة الأوروبية بمقدار 350 نقطة أساس منذ يوليو (تموز) الماضي. يأتي ذلك في حين ازداد عدد مسؤولي «البنك المركزي الأوروبي» الذين يقولون إن زيادة الفائدة اقتربت بشدة من نهايتها، ويشيرون إلى ظهور توافق جديد بين أعضاء مجلس محافظي البنك بعد الخلافات الشديدة بينهم خلال اجتماع «المجلس» في الشهر الماضي. في الوقت نفسه، ما زال الصقور من أعضاء «المجلس»، مثل كلارك كوث وبيوريس فويستش، يشددون على ضرورة مواصلة زيادة أسعار الفائدة للسيطرة على التضخم.

## بدعم من «الشتاء اللطيف» وجهود الحفاظ على الطاقة تحسن معنويات منطقة اليورو رغم تراجع المبيعات

بروكسل، الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات «مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات)» يوم الثلاثاء أن مبيعات التجزئة في منطقة اليورو تراجعت كما كان متوقفاً خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، مما يعكس ضعف حجم تداول المنتجات الغذائية وغير الغذائية. وتراجعت مبيعات التجزئة على أساس شهري بنسبة 0,8 في المائة، بعدما ارتفعت بنسبة 0,8 في المائة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي. وتراجعت مبيعات الأغذية والمشروبات والتبغ بنسبة 0,6 في المائة، كما انخفضت مبيعات المنتجات غير الغذائية بنسبة 0,7 في المائة. وتراجعت مبيعات التجزئة على أساس سنوي بنسبة 3 في المائة خلال فبراير، بعد انخفاض بنسبة 1,8 في المائة خلال يناير الماضي. لكن رغم ذلك، فإن مسح يوم الثلاثاء أظهر أن معنويات المستثمرين بمنطقة اليورو تحسنت في أبريل (نيسان) بعد انخفاضها فجأة في مارس (آذار)، لتعاود بذلك مسار التحسن الذي انتهجه في الأشهر القليلة الماضية مع ارتفاع تقديرات الظروف الحالية إلى أعلى مستوى منذ أكثر من عام. وارتفع مؤشر «ستكس» لمنطقة اليورو إلى 8,7 نقطة في أبريل، من 11,1 نقطة في مارس، ليتجاوز بذلك التوقعات. وكان محللون استطلعت «رويترز» أراءهم قد توقعوا قراءة عند 9,9 نقطة في أبريل. وقال بيان صادر عن المؤشر: «ما من شك في أن

أظهرت بيانات «مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات)» يوم الثلاثاء أن مبيعات التجزئة في منطقة اليورو تراجعت كما كان متوقفاً خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، مما يعكس ضعف حجم تداول المنتجات الغذائية وغير الغذائية. وتراجعت مبيعات التجزئة على أساس شهري بنسبة 0,8 في المائة، بعدما ارتفعت بنسبة 0,8 في المائة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي. وتراجعت مبيعات الأغذية والمشروبات والتبغ بنسبة 0,6 في المائة، كما انخفضت مبيعات المنتجات غير الغذائية بنسبة 0,7 في المائة. وتراجعت مبيعات التجزئة على أساس سنوي بنسبة 3 في المائة خلال فبراير، بعد انخفاض بنسبة 1,8 في المائة خلال يناير الماضي. لكن رغم ذلك، فإن مسح يوم الثلاثاء أظهر أن معنويات المستثمرين بمنطقة اليورو تحسنت في أبريل (نيسان) بعد انخفاضها فجأة في مارس (آذار)، لتعاود بذلك مسار التحسن الذي انتهجه في الأشهر القليلة الماضية مع ارتفاع تقديرات الظروف الحالية إلى أعلى مستوى منذ أكثر من عام. وارتفع مؤشر «ستكس» لمنطقة اليورو إلى 8,7 نقطة في أبريل، من 11,1 نقطة في مارس، ليتجاوز بذلك التوقعات. وكان محللون استطلعت «رويترز» أراءهم قد توقعوا قراءة عند 9,9 نقطة في أبريل. وقال بيان صادر عن المؤشر: «ما من شك في أن



## ثقافة

C U L T U R E

ما لم يفسده التشبيب بالمرأة المشوقة أفسده الفقر والطمع والنكث بالعهود

## عفراء وعروة بن حزام: عناقهما المستحيل نابت عنه شجرتان ملتفتان على قبرين

شوقي بزيع



عفراء وعروة بن حزام في رسمة متخيلة ومتداولة

بأنه عروة بن حزام، عاشق عفراء، وإذ سألته الراوي عن حالته، قرأ عليه الشاب أبياتاً من قصيدته النونية، حتى إذا ابتعداً قليلاً سمع الرجل صيحة عظيمة وذهب ليستطلع الأمر، فأخبرته المرأة بأن عروة قد فارق الحياة.

ويروي عروة بن الزبير أنه أراد أن يقف على أحوال ابن حزام فوجده في بيت منفرد خارج وادي القرى، وحوله أمه وخالته وأخوات له وقفن باهتات كالتماثيل، فقال له: أنت صاحب عفراء؟ قال: بلى، وأتشد أبياتاً له فيها، ثم أسلم الروح. أما مصر عفراء فلم يختلف كثيراً عن مصائر نظيراتها من نساء بني عذرة، حيث يروي صاحب «مصارع العشق» أنها وقد بلغها نيا موت عروة، طلبت من زوجها أن ياتن لها بالخروج مع النسوة الأخريات ليرثينه ويكفن عليه. وحين أذن لها أخذت تذبذبه وتقول:

ألا يها الركب المحبون ويكثم

بحق نعيم عروة بن حزام؟

فلا هنئ القيان بعدك غارة

ولا رجوعاً من غيبة بسلام

ولكي تستقيم الرواية ويبلغ الحب نهايته العادلة، يتابع السراج قائلاً بأن عفراء ظلت تردده هذه الأبيات حتى ماتت، وتم دفنها إلى جانب عروة. ولأن قصص الحب تحتاج لكي تكتمل إلى بعض «التحويلات» الأسطورية، يروي معاذ بن يحيى الصنعاني أنه في طريقه إلى صنعاء شاهد قبرين متلاصقين، قيل له إنهما قبراً عروة وعفراء، ورأى «شجرتين اثنتين لم يعرف لهما شبيه في تلك الأنحاء، وقد خرجتا من القبر والتفت كل واحدة منهما بصاحبها، حتى راح الناس يقولون: تألفا في الحياة وفي الممات». أما ما نسبته الرواة إلى الخليفة معاوية بن أبي سفيان من أنه قال حين بلغه الخبر «العلمت بشأن هذين العاشقين العفيفين لجمعت بينهما»، فقد نسبوا ما يشبهه إلى قادة وناقدن آخرين، حيث كان الشعور والذنب هو الوجه الآخر للمحظورات القاتلة، وحيث صوحه الضمير الجمعي لا تتحقق، إذا تحققت، إلا يجمعنا باهظ وبعد فوات الأوان.

له: مهلاً أنت قاتل نفسك، فلا يقبل حتى يُشرف على التلف». وقد تكون القصيدة التي نطقها في أثناء تلاحبه، واحدة من أعذب قصائد العذريين وأكثرهم تعبيراً عن الام المارزوشية؟

قد تكون الإجابة عن هذه التساؤلات مزيجاً من الفرضيتين الأخيرتين، ولكن الرواة يجمعون على الخرد المتسارع لأحوال عروة بعد مغادرته منزل حبيبه، ويضيف بعضهم أنه كان كلما أصيب بالعفراء التي على وجهه

الاصفهانى هو قول الزوج لضيفه: «لقد عرفت خبرك وأنت إن رحلت

تلفت، فلئن شئت لأفارقك»

ولأنزل عنهما، ومن ثم شعر عروة له، وقوله بأن الطمع في عفراء كان

أقته الكبرى، وأنه قد حمل نفسه على لباس الذي يُسلى، فهل يمكن

للزوج مهما بلغت شهامته، أن يهتازل عن زوجته لعاشقها المتيم،

أنه أنه كان يريد الإيعان في اختيار عروة، حتى إذا قبل العرض،

كاشفه بوقاحتها وطرده من منزله؟

وإذا كان الزوج صادقا في عرضه، من ناحية أخرى، فهل

ولكن عبي العثري كذوب

عشياً لا خلقي مكر ولا الهوى

وما بي من سقم ولا طيف جنة

أساسة عفراء نكري بعدما

جئت لها نكراً بكل مكان

وتتعدد الروايات حول موت عروة، فيذكر ابن أبي عتيق أنه

بينما كان يمر بأرض بني عذرة، رأى امرأة تحمل شاباً ملتحياً

لا يُحمل مثله في العادة، وحين استفسر منها عن خطبه أجابته

إن رفض العرض من عروة، أمر عائد إلى الشهامة وحدها، أم هو

وليد زعرة العذريين المتأصلة إلى تصديقه، ليس لأنه يتواءم مع قيم

العذريين المثالية فحسب، بل لأن علم النفس الحديث بالنزعة

الطرفين ليسا من السذاجة ليغفلا احتمال لجوء الزوج إلى تكليف

من يتلصص عليهما ويضعه في صورة ما يقومان به.

ومع ذلك فإذا أمكننا تصديق العرض الذي قدمه أمانة لعروة،

بالبقاء في منزله المدة التي يشاء، فإن ما يصعب تصديقه في رواية

الاصفهانى هو قول الزوج لضيفه: «لقد عرفت خبرك وأنت إن رحلت

تلفت، فلئن شئت لأفارقك»

ولأنزل عنهما، ومن ثم شعر عروة له، وقوله بأن الطمع في عفراء كان

أقته الكبرى، وأنه قد حمل نفسه على لباس الذي يُسلى، فهل يمكن

للزوج مهما بلغت شهامته، أن يهتازل عن زوجته لعاشقها المتيم،

أنه أنه كان يريد الإيعان في اختيار عروة، حتى إذا قبل العرض،

كاشفه بوقاحتها وطرده من منزله؟

وإذا كان الزوج صادقا في عرضه، من ناحية أخرى، فهل

ابنته قضت نحبا بفعل مرض مفاجئ، وأنها ووريت الثرى في

ذلك المكان. وبعد أيام من تردد عروة باكياً إلى القبر المزعوم،

اشفقت عليه إحدى النساء العذريين المثالية فحسب، بل لأن علم النفس الحديث بالنزعة

الطرفين ليسا من السذاجة ليغفلا احتمال لجوء الزوج إلى تكليف

من يتلصص عليهما ويضعه في صورة ما يقومان به.

ومع ذلك فإذا أمكننا تصديق العرض الذي قدمه أمانة لعروة،

بالبقاء في منزله المدة التي يشاء، فإن ما يصعب تصديقه في رواية

الاصفهانى هو قول الزوج لضيفه: «لقد عرفت خبرك وأنت إن رحلت

تلفت، فلئن شئت لأفارقك»

ولأنزل عنهما، ومن ثم شعر عروة له، وقوله بأن الطمع في عفراء كان

أقته الكبرى، وأنه قد حمل نفسه على لباس الذي يُسلى، فهل يمكن

للزوج مهما بلغت شهامته، أن يهتازل عن زوجته لعاشقها المتيم،

أنه أنه كان يريد الإيعان في اختيار عروة، حتى إذا قبل العرض،

كاشفه بوقاحتها وطرده من منزله؟

وإذا كان الزوج صادقا في عرضه، من ناحية أخرى، فهل

ابنته قضت نحبا بفعل مرض مفاجئ، وأنها ووريت الثرى في

ذلك المكان. وبعد أيام من تردد عروة باكياً إلى القبر المزعوم،

اشفقت عليه إحدى النساء العذريين المثالية فحسب، بل لأن علم النفس الحديث بالنزعة

الطرفين ليسا من السذاجة ليغفلا احتمال لجوء الزوج إلى تكليف

من يتلصص عليهما ويضعه في صورة ما يقومان به.

ومع ذلك فإذا أمكننا تصديق العرض الذي قدمه أمانة لعروة،

بالبقاء في منزله المدة التي يشاء، فإن ما يصعب تصديقه في رواية

الاصفهانى هو قول الزوج لضيفه: «لقد عرفت خبرك وأنت إن رحلت

تلفت، فلئن شئت لأفارقك»

ولأنزل عنهما، ومن ثم شعر عروة له، وقوله بأن الطمع في عفراء كان

أقته الكبرى، وأنه قد حمل نفسه على لباس الذي يُسلى، فهل يمكن

للزوج مهما بلغت شهامته، أن يهتازل عن زوجته لعاشقها المتيم،

أنه أنه كان يريد الإيعان في اختيار عروة، حتى إذا قبل العرض،

كاشفه بوقاحتها وطرده من منزله؟

وإذا كان الزوج صادقا في عرضه، من ناحية أخرى، فهل

ابنته قضت نحبا بفعل مرض مفاجئ، وأنها ووريت الثرى في

ذلك المكان. وبعد أيام من تردد عروة باكياً إلى القبر المزعوم،

اشفقت عليه إحدى النساء العذريين المثالية فحسب، بل لأن علم النفس الحديث بالنزعة

الطرفين ليسا من السذاجة ليغفلا احتمال لجوء الزوج إلى تكليف

من يتلصص عليهما ويضعه في صورة ما يقومان به.

ومع ذلك فإذا أمكننا تصديق العرض الذي قدمه أمانة لعروة،

بالبقاء في منزله المدة التي يشاء، فإن ما يصعب تصديقه في رواية

الاصفهانى هو قول الزوج لضيفه: «لقد عرفت خبرك وأنت إن رحلت

تلفت، فلئن شئت لأفارقك»

ولأنزل عنهما، ومن ثم شعر عروة له، وقوله بأن الطمع في عفراء كان

أقته الكبرى، وأنه قد حمل نفسه على لباس الذي يُسلى، فهل يمكن

للزوج مهما بلغت شهامته، أن يهتازل عن زوجته لعاشقها المتيم،

أنه أنه كان يريد الإيعان في اختيار عروة، حتى إذا قبل العرض،

كاشفه بوقاحتها وطرده من منزله؟

وإذا كان الزوج صادقا في عرضه، من ناحية أخرى، فهل

ابنته قضت نحبا بفعل مرض مفاجئ، وأنها ووريت الثرى في

ذلك المكان. وبعد أيام من تردد عروة باكياً إلى القبر المزعوم،

اشفقت عليه إحدى النساء العذريين المثالية فحسب، بل لأن علم النفس الحديث بالنزعة

الطرفين ليسا من السذاجة ليغفلا احتمال لجوء الزوج إلى تكليف

من يتلصص عليهما ويضعه في صورة ما يقومان به.

ومع ذلك فإذا أمكننا تصديق العرض الذي قدمه أمانة لعروة،

بالبقاء في منزله المدة التي يشاء، فإن ما يصعب تصديقه في رواية

الاصفهانى هو قول الزوج لضيفه: «لقد عرفت خبرك وأنت إن رحلت

تلفت، فلئن شئت لأفارقك»

ولأنزل عنهما، ومن ثم شعر عروة له، وقوله بأن الطمع في عفراء كان

أقته الكبرى، وأنه قد حمل نفسه على لباس الذي يُسلى، فهل يمكن

للزوج مهما بلغت شهامته، أن يهتازل عن زوجته لعاشقها المتيم،

أنه أنه كان يريد الإيعان في اختيار عروة، حتى إذا قبل العرض،

كاشفه بوقاحتها وطرده من منزله؟

وإذا كان الزوج صادقا في عرضه، من ناحية أخرى، فهل

ابنته قضت نحبا بفعل مرض مفاجئ، وأنها ووريت الثرى في

ذلك المكان. وبعد أيام من تردد عروة باكياً إلى القبر المزعوم،

اشفقت عليه إحدى النساء العذريين المثالية فحسب، بل لأن علم النفس الحديث بالنزعة

الطرفين ليسا من السذاجة ليغفلا احتمال لجوء الزوج إلى تكليف

من يتلصص عليهما ويضعه في صورة ما يقومان به.

ومع ذلك فإذا أمكننا تصديق العرض الذي قدمه أمانة لعروة،

بالبقاء في منزله المدة التي يشاء، فإن ما يصعب تصديقه في رواية

الاصفهانى هو قول الزوج لضيفه: «لقد عرفت خبرك وأنت إن رحلت

تلفت، فلئن شئت لأفارقك»

ولأنزل عنهما، ومن ثم شعر عروة له، وقوله بأن الطمع في عفراء كان

أقته الكبرى، وأنه قد حمل نفسه على لباس الذي يُسلى، فهل يمكن

للزوج مهما بلغت شهامته، أن يهتازل عن زوجته لعاشقها المتيم،

أنه أنه كان يريد الإيعان في اختيار عروة، حتى إذا قبل العرض،

كاشفه بوقاحتها وطرده من منزله؟

وإذا كان الزوج صادقا في عرضه، من ناحية أخرى، فهل

ابنته قضت نحبا بفعل مرض مفاجئ، وأنها ووريت الثرى في

ذلك المكان. وبعد أيام من تردد عروة باكياً إلى القبر المزعوم،

اشفقت عليه إحدى النساء العذريين المثالية فحسب، بل لأن علم النفس الحديث بالنزعة

الطرفين ليسا من السذاجة ليغفلا احتمال لجوء الزوج إلى تكليف

من يتلصص عليهما ويضعه في صورة ما يقومان به.

ومع ذلك فإذا أمكننا تصديق العرض الذي قدمه أمانة لعروة،

بالبقاء في منزله المدة التي يشاء، فإن ما يصعب تصديقه في رواية

الاصفهانى هو قول الزوج لضيفه: «لقد عرفت خبرك وأنت إن رحلت

تلفت، فلئن شئت لأفارقك»

ولأنزل عنهما، ومن ثم شعر عروة له، وقوله بأن الطمع في عفراء كان

أقته الكبرى، وأنه قد حمل نفسه على لباس الذي يُسلى، فهل يمكن

للزوج مهما بلغت شهامته، أن يهتازل عن زوجته لعاشقها المتيم،

أنه أنه كان يريد الإيعان في اختيار عروة، حتى إذا قبل العرض،

كاشفه بوقاحتها وطرده من منزله؟

وإذا كان الزوج صادقا في عرضه، من ناحية أخرى، فهل

ابنته قضت نحبا بفعل مرض مفاجئ، وأنها ووريت الثرى في

ذلك المكان. وبعد أيام من تردد عروة باكياً إلى القبر المزعوم،

اشفقت عليه إحدى النساء العذريين المثالية فحسب، بل لأن علم النفس الحديث بالنزعة

الطرفين ليسا من السذاجة ليغفلا احتمال لجوء الزوج إلى تكليف

من يتلصص عليهما ويضعه في صورة ما يقومان به.

ومع ذلك فإذا أمكننا تصديق العرض الذي قدمه أمانة لعروة،

بالبقاء في منزله المدة التي يشاء، فإن ما يصعب تصديقه في رواية

الاصفهانى هو قول الزوج لضيفه: «لقد عرفت خبرك وأنت إن رحلت

تلفت، فلئن شئت لأفارقك»

ولأنزل عنهما، ومن ثم شعر عروة له، وقوله بأن الطمع في عفراء كان

أقته الكبرى، وأنه قد حمل نفسه على لباس الذي يُسلى، فهل يمكن

للزوج مهما بلغت شهامته، أن يهتازل عن زوجته لعاشقها المتيم،

أنه أنه كان يريد الإيعان في اختيار عروة، حتى إذا قبل العرض،

كاشفه بوقاحتها وطرده من منزله؟

وإذا كان الزوج صادقا في عرضه، من ناحية أخرى، فهل

ابنته قضت نحبا بفعل مرض مفاجئ، وأنها ووريت الثرى في

ذلك المكان. وبعد أيام من تردد عروة باكياً إلى القبر المزعوم،

اشفقت عليه إحدى النساء العذريين المثالية فحسب، بل لأن علم النفس الحديث بالنزعة

الطرفين ليسا من السذاجة ليغفلا احتمال لجوء الزوج إلى تكليف

من يتلصص عليهما ويضعه في صورة ما يقومان به.

ومع ذلك فإذا أمكننا تصديق العرض الذي قدمه أمانة لعروة،

بالبقاء في منزله المدة التي يشاء، فإن ما يصعب تصديقه في رواية

الاصفهانى هو قول الزوج لضيفه: «لقد عرفت خبرك وأنت إن رحلت

تلفت، فلئن شئت لأفارقك»

ولأنزل عنهما، ومن ثم شعر عروة له، وقوله بأن الطمع في عفراء كان

أقته الكبرى، وأنه قد حمل نفسه على لباس الذي يُسلى، فهل يمكن

للزوج مهما بلغت شهامته، أن يهتازل عن زوجته لعاشقها المتيم،

أنه أنه كان يريد الإيعان في اختيار عروة، حتى إذا قبل العرض،

كاشفه بوقاحتها وطرده من منزله؟

وإذا كان الزوج صادقا في عرضه، من ناحية أخرى، فهل

ابنته قضت نحبا بفعل مرض مفاجئ، وأنها ووريت الثرى في

ذلك المكان. وبعد أيام من تردد عروة باكياً إلى القبر المزعوم،

اشفقت عليه إحدى النساء العذريين المثالية فحسب، بل لأن علم النفس الحديث بالنزعة

الطرفين ليسا من السذاجة ليغفلا احتمال لجوء الزوج إلى تكليف

من يتلصص عليهما ويضعه في صورة ما يقومان به.

ومع ذلك فإذا أمكننا تصديق العرض الذي قدمه أمانة لعروة،

بالبقاء في منزله المدة التي يشاء، فإن ما يصعب تصديقه في رواية

الاصفهانى هو قول الزوج لضيفه: «لقد عرفت خبرك وأنت إن رحلت

تلفت، فلئن شئت لأفارقك»

ولأنزل عنهما، ومن ثم شعر عروة له، وقوله بأن الطمع في عفراء كان

أقته الكبرى، وأنه قد حمل نفسه على لباس الذي يُسلى، فهل يمكن

للزوج مهما بلغت شهامته، أن يهتازل عن زوجته لعاشقها المتيم،

أنه أنه كان يريد الإيعان في اختيار عروة، حتى إذا قبل العرض،

كاشفه بوقاحتها وطرده من منزله؟

وإذا كان الزوج صادقا في عرضه، من ناحية أخرى، فهل

ابنته قضت نحبا بفعل مرض مفاجئ، وأنها ووريت الثرى في

ذلك المكان. وبعد أيام من تردد عروة باكياً إلى القبر المزعوم،

اشفقت عليه إحدى النساء العذريين المثالية فحسب، بل لأن علم النفس الحديث بالنزعة

الطرفين ليسا من السذاجة ليغفلا احتمال لجوء الزوج إلى تكليف

من يتلصص عليهما ويضعه في صورة ما يقومان به.

ومع ذلك فإذا أمكننا تصديق العرض الذي قدمه أمانة لعروة،

بالبقاء في منزله المدة التي يشاء، فإن ما يصعب تصديقه في رواية

الاصفهانى هو قول الزوج لضيفه: «لقد عرفت خبرك وأنت إن رحلت

تلفت، فلئن شئت لأفارقك»

ولأنزل عنهما، ومن ثم شعر عروة له، وقوله بأن الطمع في عفراء كان

أقته الكبرى، وأنه قد حمل نفسه على لباس الذي يُسلى، فهل يمكن

للزوج مهما بلغت شهامته، أن يهتازل عن زوجته لعاشقها المتيم،

أنه أنه كان يريد الإيعان في اختيار عروة، حتى إذا قبل العرض،

كاشفه بوقاحتها وطرده من منزله؟

وإذا كان الزوج صادقا في عرضه، من ناحية أخرى، فهل

ابنته قضت نحبا بفعل مرض مفاجئ، وأنها ووريت الثرى في

ذلك المكان. وبعد أيام من تردد عروة باكياً إلى القبر المزعوم،

اشفقت عليه إحدى النساء العذريين المثالية فحسب، بل لأن علم النفس الحديث بالنزعة

الطرفين ليسا من السذاجة ليغفلا احتمال لجوء الزوج إلى تكليف

من يتلصص عليهما ويضعه في صورة ما يقومان به.

ومع ذلك فإذا أمكننا تصديق العرض الذي قدمه أمانة لعروة،

بالبقاء في منزله المدة التي يشاء، فإن ما يصعب تصديقه في رواية

الاصفهانى هو قول الزوج لضيفه: «لقد عرفت خبرك وأنت إن رحلت

تلفت، فلئن شئت لأفارقك»

ولأنزل عنهما، ومن ثم شعر عروة له، وقوله بأن الطمع في عفراء كان

أقته الكبرى، وأنه قد حمل نفسه على لباس الذي يُسلى، فهل يمكن

مدربون يكشفون لـ التشرق الأوسط أبرز أسباب تراجع الزعيم في الآونة الأخيرة

## الهلال «المتجرب» بين مطرقة الإجهاد وسندان قناعات دياز

هو ضريبة الفريق البطل الذي نجح للوصول إلى نهائي كأس العالم، كما أن غالبية نجومه ابدعوا قبلها مع المنتخب السعودي في المونديال الماضي وفي بطولة الدوري، وكان هناك ضغط وجهد كبيران على اللاعبين، ولذا كان من المهم العمل على إيجاد بدلاء أكفاء من الأسماء الموجودة في ظل تعرض النادي لعقوبة المنع بالسجل في فترتين». وبين أن المدرب دياز مع كل الإيجابيات التي عملها فإن لديه نقاطاً سلبية واضحة، منها ما حصل في المباراة الماضية ضد الطائي، حيث لعب بلاعبين يشاركون لأول مرة مع بعضهم في مباراة رسمية قبل أن يتدارك الأمور في الشوط الثاني ويخرج بمجموعة من أبرز الأسماء ويعود بالنتيجة، وكان أن يقلبها لولا العديد من المؤثرات الواضحة وبرزها الأخطاء التحكيمية التي حصلت له ضد الطائي، وقبلها الشباب، وكانت مؤثرة فعلاً.

وحول الحديث عن دور لجنة المسابقات في تراجع الهلال، قال الحمدان: «بكل تأكيد هناك دور واضح في الجدولة وضغط المباريات، كان يمكن ضغط المباريات بعد فراغ الهلال من خوض نهائي دوري أبطال آسيا وتحديداً تأجيل مباراة الاتحاد في كأس الملك، لأن خوض مباراة كل 3 أيام مجهد جداً، فكيف إذا كان في شهر رمضان، وإيضاً لا ننسى خوض مباريات ديربي وكلاسيكو ونهائي قاري في ظرف زمني بسيط».



دياز مطالب بإيجاد حلول فنية وعناصرية للمباريات المقبلة للفريق (تصوير: علي الظاهري)

وحجم وقيمة نادي الهلال، من جانبه، قال حمدان الحمدان، قائد الفتح السابق والمحلل الفني الحالي، إن الهلال عانى الكثير من الظروف التي تراكمت عليه وجعلته يفقد المنافسة بشكل كبير في دوري هذا الموسم. وبين الحمدان أن من أهم الظروف تتمثل في الإصابات لأبرز النجوم في فترات صعبة ومتلاحقة، وذلك من نتائج الجهد البدني المبذول من اللاعبين، سواء مع المنتخب السعودي وتحديداً في نهائيات كأس العالم، أو مع الفريق في جميع المحافل التي شارك بها الفريق. وأضاف: «أرى أن ذلك الضغط

الشباب، أضفت حظوظ الفريق، وأشار إلى أن ضغط المباريات أمر طبيعي على الهلال لكونه فريقاً كبيراً وعملاقاً ووصيف العالم وبات في وضع الأندية الكبرى التي لا يمكن حتى تلاحق الأمور في الشوط الثاني وزج بأسماء كبيرة وعدل النتيجة، لكن في نهاية الأمر وضع الفريق نقطتين جعلته متعباً كثيراً وعبر العلي عن تطلعه بأن يحصد الهلال دوري أبطال آسيا ثم اتخاذ العديد من القرارات التصحيحية التي تعيد للفريق هيبته وقوته، وأن يكون الجهاز الفني القادم على قدر التطلعات،

عبد الله الميعوف وبعض الأسماء المتعبدة كثيراً عن المشاركة عدا من اللاعبين ومع إصابة هؤلاء اللاعبين يتراجع الفريق في ظل التفاوت الكبير بين الأداء الفني للاعبين الأساسيين واللاعبين الاحترافيين، وهذه مشكلة كبيرة لأن الهلال معروف أنه ينافس على جميع البطولات التي يشارك بها، وبالتالي يجب أن يكون هناك صف ثان على مستوى مقارب من مستوى الأساسيين». وأشار العلي: «في مباراة الطائي الأخيرة شارك دياز بقيادة شبيهة كاملة من الأسماء الريدفة إذا ما استثناء الحارس المخضرم



الهلال تعادل بشق الأنفس في مباراته الأخيرة أمام الطائي (تصوير: علي الظاهري)

الاحتياطية بل ظل يعتمد على مجموعة معينة ودائرة ضيقة من اللاعبين ومع إصابة هؤلاء اللاعبين يتراجع الفريق في ظل التفاوت الكبير بين الأداء الفني للاعبين الأساسيين واللاعبين الاحترافيين، وهذه مشكلة كبيرة لأن الهلال معروف أنه ينافس على جميع البطولات التي يشارك بها، وبالتالي يجب أن يكون هناك صف ثان على مستوى مقارب من مستوى الأساسيين». وأشار العلي: «في مباراة الطائي الأخيرة شارك دياز بقيادة شبيهة كاملة من الأسماء الريدفة إذا ما استثناء الحارس المخضرم

المنجز الكبير الذي حققه بالوصول لوصافة أندية العالم كلفه جهداً كبيراً وإصابات وغيرها مما مثل ضغطاً أكبر، ولذا فإن خسارة الهلال للدوري يجب ألا تكون عاملاً سلبياً وتزيد الضغط على اللاعبين والإدارة من قبل الجمهور والإعلام». وشدد على أن المطالبات الدائمة بتحقيق كل المنجزات وعدم القبول حتى بخسارة مباراة واحدة عامل سلب على اللاعبين ويجب أن يدرك أنصار الهلال ذلك. واعتبر الدوري أن الحلول شبه معدومة في جدول المباريات في ظل ضغط الموسم والمنافسات، مما يعني أن لجنة المسابقات ليست

كشفت خبراء فنيون أن تراجع نتائج ومستويات الهلال في بطولة دوري روشن السعودي للمحترفين وفقدانه بنسبة كبيرة فرصة المنافسة على لقب الدوري، يعود إلى عدة أسباب منها الجانب الفني والجانب البدني بالإضافة لضغط المباريات في مدة وجيزة. كما أجمع الخبراء على وجود أخطاء تحكيمية تعرض لها الفريق في العديد من المباريات وأخرها أمام الشباب والطائي كان لها أثر سلب في تراجع حظوظ الفريق إلا أنها لا تمثل السبب الأساسي في هذا التراجع.

الدمام: علي القطان

كشفت خبراء فنيون أن تراجع نتائج ومستويات الهلال في بطولة دوري روشن السعودي للمحترفين وفقدانه بنسبة كبيرة فرصة المنافسة على لقب الدوري، يعود إلى عدة أسباب منها الجانب الفني والجانب البدني بالإضافة لضغط المباريات في مدة وجيزة. كما أجمع الخبراء على وجود أخطاء تحكيمية تعرض لها الفريق في العديد من المباريات وأخرها أمام الشباب والطائي كان لها أثر سلب في تراجع حظوظ الفريق إلا أنها لا تمثل السبب الأساسي في هذا التراجع.

وأضاف: «هناك من يضع اللوم على المدرب دياز ولكن المنطق أن المدرب لديه مجموعة من اللاعبين، ولا توجد أسماء كثيرة متاحة له، ولذا يعمل وفق المتاحة له، خصوصاً في ظروف خوض منافسات هامة ومتلاحقة، فالهلال لا يتسرع في الخلال التي حققها في الدوري لم يتعرض للظروف نفسها التي يتعرض لها هذا الموسم، وإيضاً

## الاتحاد «الأول آسيويًا» حسب تصنيف شبكة «أوبتا» العالمية

بقية منافسيه، ما جعله يتقدم 5 مراكز دفعة واحدة في الأونة الأخيرة، حسب جداول «أوبتا».

ويقفز إلى المركز الأول في التقييم على مستوى قارة آسيا والكرة السعودية.

وتنص تصنيفات «أوبتا» على أنه إذا فاز الفريق الأعلى تقيماً فسيفرني تبادل عدد أقل من النقاط، فيما إذا فاز الفريق الأقل تصنيفاً فإنه سيحصل على نقاط أعلى، أما إذا انتهت المباراة بالتعادل فسيفرسي الفريق الأقل تصنيفاً نقاط مقارنة بالفريق الآخر، ما يعني كلما زاد هامش الفوز زاد عدد النقاط المتبادلة، مع فوز فريق بقا وخسارة فريق آخر بعد كل مباراة، حتى إذا انتهت بالتعادل، لذلك فإن فريق الهلال تراجع تقيمه بعض الشيء في الآونة الماضية، بعد أن كان في المركز الأول للصبح في المركز الثاني، بتقييم 82,3، بعد تعرضه لهزيمة أمام الاتحاد، والتعادلات دورياً، كالهزيمة أمام الشباب بثلاثية نظيفة، والخسارة ضد الفتح بنتيجة 2-1، ومباريات أخرى لم يفز فيها الطرف المتصرب رغم ارتفاع تصنيفه، حتى حصل على نقاط تقييم أقل في النهاية.

FILTER	RANK	TEAM	RATING	GLOBAL RANK	RANKING CHANGE	T DATA
1	AL ITTihad	82.8	92	8		
2	AL HILAL	82.3	100	-3		
3	AL NASSR	81.6	112	-1		
4	ULSAN	79.6	139	-15		
5	AL SHABAB	79.6	140	20		
6	YOKOHAMA F. MARINOS	79.0	154	25		
7	ESTERHAL	78.4	168	18		
8	SANFRECCE HIROSHIMA	78.0	210	9		
9	PERSEPOLIS	77.8	221	9		
10	KAWASAKI FRONTALE	77.7	224	-22		

تصنيف جدول شبكة «أوبتا» العالمية وضع العميد الأول آسيويًا (التشرق الأوسط)

ويحصل اللاعب الفائز على نقاط من اللاعب المهزوم بعد كل مباراة، حيث يرتفع تصنيف الفائز وتقييمه، ويقل في المقابل تصنيف الفريق الخاسر، وتعتمد قيمة الزيادة أو النقصان حسب تصنيف كل فريق، فإن الفريق ذا التصنيف المرتفع عندما يفوز على فريق ذي تصنيف أقل، فإنه يحصل على نقاط قليلة، لكن عندما يفوز على فريق ذي تصنيف مرتفع فإنه يحصل على نقاط قليلة، كما أن ارتفاع تصنيفه كثيراً خلال آخر 3 أشهر، من خلال فوزه على الفرق ذات التقييم المرتفع مثل النصر، وتحقيقه انتصارات أخرى على

وحصل اللاعب الفائز على نقاط من اللاعب المهزوم بعد كل مباراة، حيث يرتفع تصنيف الفائز وتقييمه، ويقل في المقابل تصنيف الفريق الخاسر، وتعتمد قيمة الزيادة أو النقصان حسب تصنيف كل فريق، فإن الفريق ذا التصنيف المرتفع عندما يفوز على فريق ذي تصنيف أقل، فإنه يحصل على نقاط قليلة، لكن عندما يفوز على فريق ذي تصنيف مرتفع فإنه يحصل على نقاط قليلة، كما أن ارتفاع تصنيفه كثيراً خلال آخر 3 أشهر، من خلال فوزه على الفرق ذات التقييم المرتفع مثل النصر، وتحقيقه انتصارات أخرى على



الاتحاد حقق فقرة نوعية في تصنيفه المحلي والقاري (تصوير: عيسى الديبسي)

اللاعبين أو الفرق، حيث يمثل كل فريق في التصنيف برقم يعبر عن قوته، ويريد أو يقل هذا الرقم حسب النتائج الآسيوية للفريق أمام منافسيه في المباريات المختلفة.

التحديث مرة واحدة كل أسبوع. وحسب الموقع الرسمي لشبكة «أوبتا» العالمية، تستخدم تصنيفات التقييم بشكل قريب من نظام «إيلو»، وهو طريقة لحساب مستويات المهارة

ويعدهم ظهر فريق أولسان الكوري الجنوبي، ثم فريق الشباب خامساً بتقييم 79,6. لتظهر 4 فرق سعودية في المراكز الخمسة الأولى على مستوى قارة آسيا.

ويعد نمودج «تصنيفات وتقييمات أوبتا» نظاماً عالمياً لتصنيف الفرق في مختلف بلدان العالم، حيث يقاس تقيمه لما يقارب 13500 فريق لكرة القدم، من 183 دولة، على مقياس يبدأ من صفر، ويصل إلى الرقم 100 كأعلى تقييم ممكن، حيث يمثل الصفر الفريق الأسوأ على الإطلاق في عام 2023 حتى الآن، فيما يمثل التقييم رقم 100 الفريق الأفضل حتى الآن في عام 2023، ويبدأ تصنيف «أوبتا» بدءاً من العام، وحتى نهايته بشكل سنوي. ولا تقتصر تصنيفات القوة وفق «أوبتا» على الدوريات الأوروبية والكبرى في إنجلترا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا وهولندا والبرتغال فحسب، بل يجري تحديثها يومياً بنتائج مختلف الدوريات التي تصل إلى 413 دورياً، ليشتمل التقييم نتائج كل فريق آسيوياً، والفرق التي واجهها، وهل فاز أو تعادل أو خسر، بالإضافة إلى عدد انتصاراته المتتالية، مع

الرياض: فارس الفزري

تصدر فريق كرة القدم بنادي الاتحاد ترتيب تصنيفات جداول شبكة «أوبتا» العالمية، المهتمة بعالم الأرقام والإحصاءات، وذلك على مستوى أفضل أندية قارة آسيا وقرق دوري روشن السعودي للمحترفين، خلال عام 2023، وذلك حسب الإصدارات الرسمية الأسبوعية لـ «أوبتا»، عبر موقعها وحساباتها. وقرر فريق الاتحاد إلى صدارة تصنيف فريق السعودية وآسيا، حسب بيانات شبكة «أوبتا»، خلال شهر أبريل (نيسان) الحالي من عام 2023، بحصوله على تقييم 82,8 من 100. ليحل في المركز الأول محلياً وقارياً، وفي المركز 92 عالمياً، وهو التصنيف الذي يصدر كل 7 أيام حسب نتائج كل فريق حول العالم، مع صدوره مؤخراً بتاريخ 11 أبريل 2023.

وفي قائمة شبكة «أوبتا» لأفضل فرق قارة آسيا على مستوى تقييم الأرقام والإحصاءات، ظهر فريق الهلال في المركز الثاني خلف الاتحاد، والمركز رقم 100 عالمياً، بتقييم 82,3. فيما حل النصر ثالثاً آسيويًا وفي المركز 112 عالمياً بتقييم

لاعبة متعددة المواهب وجدت نفسها أخيراً في «رياضة الأثرياء»

## باسمة الهويش بطلة البادل السعودية: أوفيت بوعدتي لعائتي

الأول في البطولة التصنيفية للسيدات، وأشارت: «عمرتني الفرحة والسعادة، ولا سيما أن الخصم لم يكن سهلاً، ولأنني وعدت عائتي جهد كبير وتعاون الفريق حصلت على الميدالية الذهبية والمركز الأول، وكسبت الخبرات وطموحي أن أصل للمشاركة في المحافل الدولية، كما أن البادل رياضة قابلة للتعلم على المدى البعيد، وكل يوم هو مكسب تتعلم من خلاله شيئاً جديداً».

وقالت الهويش إن الأقبال على رياضة البادل كان ضعيفاً جداً في الماضي، ولكن في الفترة الأخيرة وتحديداً في السنة الماضية بعد دورة الألعاب السعودية بنسخته الأولى أصبح هناك اهتمام كبير في رياضة البادل من قبل السيدات والشباب والنشئين والبراعم، أما بالنسبة للسيدات فالإقبال كان أكبر، حتى إن رياضة البادل جذبت الفئة التي لا تهوى الرياضة، وتتميز هذه الرياضة بالمتعة وسهولة الفهم وسرعة التحرك في الوقت المناسب، كما توجد مستويات ممتازة من الفتيات، وهناك كثير منهن لديهن الشغف والمهوية والحكمة الرياضية المتعة وقابلية التعلم والتدريب، وسنقدم الأفضل في السنوات المقبلة. وعمرت باسمه عن شعورها بالفخر بعد حصولها على المركز

جيداً نقاط الضعف في الخصم بسهولة. وتابعت: «أتطلع إلى تحسين أدائي ومستواي الرياضي بشكل أفضل وأحافظ على تصنيفي، أو أن أقدم أداءً أفضل وأتقدم بشكل ملحوظ، لذلك يجب أن أزيد من ممارسة اللعبة وكسبت الخبرات وطموحي أن أصل للمشاركة في المحافل الدولية، كما أن البادل رياضة قابلة للتعلم على المدى البعيد، وكل يوم هو مكسب تتعلم من خلاله شيئاً جديداً».

وقالت الهويش إن الأقبال على رياضة البادل كان ضعيفاً جداً في الماضي، ولكن في الفترة الأخيرة وتحديداً في السنة الماضية بعد دورة الألعاب السعودية بنسخته الأولى أصبح هناك اهتمام كبير في رياضة البادل من قبل السيدات والشباب والنشئين والبراعم، أما بالنسبة للسيدات فالإقبال كان أكبر، حتى إن رياضة البادل جذبت الفئة التي لا تهوى الرياضة، وتتميز هذه الرياضة بالمتعة وسهولة الفهم وسرعة التحرك في الوقت المناسب، كما توجد مستويات ممتازة من الفتيات، وهناك كثير منهن لديهن الشغف والمهوية والحكمة الرياضية المتعة وقابلية التعلم والتدريب، وسنقدم الأفضل في السنوات المقبلة. وعمرت باسمه عن شعورها بالفخر بعد حصولها على المركز



لاعبة البادل استهوت كثيراً من الفتيات في الآونة الأخيرة (التشرق الأوسط)

مستوى أقل فسيستهدفها الفريق الآخر، لذا يجب اختيار شريك أفضل أو بنفس مستوى، ولا سيما أن لدينا تركيزاً كبيراً أثناء المباراة ونعرف

تتعلم بشكل كبير على خطة الفوز، وعلى الفريق الزوجي وليس الفردي. قالت الهويش في هذه الجزئية: «إذا كانت الشريكة ضعيفة أو في

إيجاد شريكة مناسبة تنضم معه لتمثيل فريق قوي، خصوصاً أن مرحلة اختيار الشريك

موهبتي في البادل، عائلتني لا يوجد بينها من يمارس اللعبة، أو أي رياضة أخرى، لكن بعد تجربتي للبادل أصبحنا نذهب يومين في الأسبوع كعائلة تلعب جميعاً، كما أن رياضة البادل ممتعة وجميلة للغاية وأفضل ما يتخللها الروح الرياضية ومشاهدة منافسات أبطال العالم في هذه الرياضة صاحب أفضل بلا شك».

واجهت باسمه الهويش صعوبة في بداياتها مع رياضة البادل

موهبتي في البادل، عائلتني لا يوجد بينها من يمارس اللعبة، أو أي رياضة أخرى، لكن بعد تجربتي للبادل أصبحنا نذهب يومين في الأسبوع كعائلة تلعب جميعاً، كما أن رياضة البادل ممتعة وجميلة للغاية وأفضل ما يتخللها الروح الرياضية ومشاهدة منافسات أبطال العالم في هذه الرياضة صاحب أفضل بلا شك».

واجهت باسمه الهويش صعوبة في بداياتها مع رياضة البادل

الرياض: لولو العنقري

لاقت رياضة البادل اهتماماً كبيراً من الفتيات السعوديات في الآونة الأخيرة، فيما لعت نجومية بعضهن بشكل لافت، ومن بين تلك الأسماء باسمه الهويش، التي تعد أحد أهم لاعبات البادل، وكانت قد حصلت على المركز الأول مع زميلتها ماريلا كاستانو في البطولة التصنيفية للسيدات. وقالت الهويش لـ «التشرق الأوسط» عن بدايتها الرياضية: «جميع الرياضات كانت تستهويني في طفولتي، كنت لعب كرة السلة وكرة الطائرة، وممارسة كرة القدم أيضاً، ولا سيما أنها الرياضة المفضلة لدي، وفي مرحلة دراسي الجامعي في الإمارات مارست الملاكمة وأنواعاً مختلفة من الرياضات، إلا أنني بعد مرحلة النخج في 2018 عدت لرياضة كرة القدم في جدة، بالإضافة إلى ركوب الخيل (فقر الحواجز) حتى 2021، وبحكم شغفي وحيي لجميع الرياضات قمت بتجربة لعبة البادل، وكانت بدايتي في أول ملعب أنشئ بجدة في 2022، ومن أول تجربة أيقنت أن البادل ستكون مستقبلي، وساكون أحد أبطالها». وتابعت الهويش: «شغفي وعشقي في تجربة الرياضات الكروية هو من لدغني لاكتشاف

باسمة الهويش مع زميلتها ماريلا كاستانو (التشرق الأوسط)

لامبارد يأمل انتفاضة فريقه اللندني في مهمته الصعبة بذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا اليوم

## ريال مدريد لاستغلال ترنح تشيلسي... ومبارزة إيطالية نارية بين نابولي وميلان

عدم ملاقة فريق إيطالي، ميلان يملك خبرة مسابقة أحرز لقبها 7 مرات».

وستكون المباراة، المقامة على ملعب سان سيرو، مناسبة لمنافسة مثيرة بين الجناحين الطائرين؛ البرتغالي زافانيل لياو (ميلان) والجورجي خفيتشا كفاترانسخيليا (نابولي)، المتألقين بشكل لافت هذا الموسم وسجل الجورجي 12 هدفاً لميلان في الدوري المحلي، مقابل 10 للبرتغالي. ويعتبر كفاترانسخيليا مفاجأة الموسم في الدوري الإيطالي وعلى الصعيد الأوروبي، بعد أن كان مغموراً جداً لدى قدومه من نادي دينامو باتومي، مطلع الموسم الحالي، وساهم بشكل كبير في اقتراب نابولي من التتويج بالدوري الإيطالي لأول مرة منذ عام 1990. وشكل كفاترانسخيليا ثنائياً خطيراً في خط المقدمة، إلى جانب المهاجم النيجيري المتألق فيكتور أوسيمهن متصدر ترتيب الهدافين (21 هدفاً)، الذي يحوم الشك حول مشاركته ضد ميلان اليوم، أما لياو، الذي ساهم بشكل كبير في تتويج ميلان بالدوري المحلي الموسم الماضي، فلقب بشكل جيد في الوقت المناسب من الدوري، لكن مستواه تراجع بعد نهائيات كأس العالم في قطر أواخر العام الماضي، لكنه استقطب في الوقت المناسب من خلال ثنائيته في مرمر نابولي. ويستعد ميلان لمضاعفة راتب لياو 4 مرات (ينقاضي حالياً 1.5 مليون يورو سنوياً) بحسب الصحف المحلية، لكن قد لا يكون ذلك كافياً أمام إغراءات أندية إنجليزية مهمة بضمه.



لامبارد شارك لاعبي تشيلسي التدريبات قبل موقعة سانتياغو برنابيو (د.ب.أ)



لاعبو ريال مدريد خلال التدريبات أمس قبل مواجهة تشيلسي (أ.غ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

يخوض ريال مدريد الإسباني، حامل اللقب، اختباراً إنجليزياً جديداً في مواجهة تشيلسي اليوم بذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، الذي يشهد مباراة إيطالية نارية بين نابولي وميلان.

وبعد تخلصه من ليفربول في ثمن النهائي، بالفوز عليه ذهاباً 5 - 2 خارج الديار، و1 - 0 إياباً، يصطدم ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قباسي)، بفريق إنجليزي آخر هو تشيلسي في إعادة لنصف نهائي موسم 2020 - 2021، حين خرج الفريق اللندني منتصراً (1 - 0)، ولربح نهائي الموسم الماضي (2 - 0)، حين فاز النادي الملكي ذهاباً خارج أرضه 3 - 1 وتأهل إلى نصف النهائي، رغم خسارته إياباً في ملعبه 2 - 3، بعد وقت إضافي في مباراة ملحمة، كان أبطالها مهاجم الريال الفرنسي كريم بنزيمة.

وستضع المباراة المقررة على ملعب سانتياغو برنابيو بالعاصمة مدريد المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي أمام فريقه اللندني السابق الذي يعيش فترة انحدار في النتائج وعدم استقرار إداري أسفر عن تغيير للجهاز الفني لتشيلسي للمرة الثالثة هذا الموسم.

ورغم التعادلات الهائلة التي أجراها تشيلسي، وكلفت النادي مبالغ طائلة، أقال مديره غراهام بوتربعد التراجع إلى المركز الحادي عشر في البريميرليج، وعين لاعبه ومدربه السابق فرانك لامبارد مؤقتاً حتى نهاية الموسم.

ورغم أن لامبارد أعرب عن تحمسه للمهمة وقدرته على إعادة الثقة للفريق، فإنه سقط في اختياره الأول بخسارة أمام ولفرهامبتون بهدف نظيف بالسدور الإنجليزي السبتي، وفي المرة الثانية التي

يشرف فيها على تدريبه، علماً بأنه يعتبر أحد أساطيره بعد الجولات والصور التي حققها عندما كان لاعباً في صفوفه، لكن تجربته السابقة كمدير فني لم تحقق نجاحاً.

ويعيش تشيلسي موسماً مخيب شهده في مطلع إقالة المدرب الألماني توماس توخيل في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل تعيين بوتر بدلا منه، لكنه لم يمكث في منصبه أكثر من 7 أشهر، ليلقى المصير ذاته.

واتنى أنشيلوتي، خلال المؤتمر الصحافي، أمس، على منافسه لامبارد، وأكد ثقته في قدرته على النجاح مع تشيلسي، ومستبعداً في الوقت نفسه العودة لتدريب النادي اللندني.

وسبق أن قاد أنشيلوتي، تشيلسي لإحراز لقبه الدوري الإنجليزي وكأس الاتحاد في موسم 2009 - 2010. وعلق المدرب الإيطالي: «أشعر بالجزن (بالنظر إلى مركز تشيلسي في الجدول)، لدي ذكريات رائعة في هذا النادي وللعاملين هناك، أنا مشجع لتشيلسي لأنني قضيت عامين

هناك، أتمنى أن يكون بوسع لامبارد أن يؤدي عملاً رائعاً... لقد كان لاعباً مذهلاً عندما دربه لعامين».

وعلى الرغم من أن المستوى الحالي لتشيلسي، الذي يفز في آخر 4 مباريات، لا يبشر بقدرته على تحقيق مفاجأة مدوية ضد ريال مدريد، فإن لامبارد اعتبر مذكراً بإنجاز الفريق قبل 11 عامًا بقوله أمس: «كنا حينها نملك رغبة كبيرة وشخصية قوية من كوكبة اللاعبين الموهوبين المتعشقين منذ سنوات للتتويج بدوري الأبطال».

وكان السيناريو حينها مماثلاً لوضع تشيلسي في الوقت الحالي، إذ كان يحتل مركزاً متأخراً في الدوري المحلي، فقامت إدارة النادي بإقالة المدرب البرتغالي أندريه فيلاش بواش، وتعيين الإيطالي روبرتو دي ماتيو لاعب وسط الفريق السابق مدرباً في مارس (آذار) 2012.

ونجح الأخير في تحقيق مفاجأة مدوية، وإهداء النادي اللندني باكورة ألقابه في دوري الأبطال، عندما تفوق على برشلونة بقيادة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في نصف النهائي، قبل

أن يهزم بايرن ميونخ الألماني في عقر داره في المباراة النهائية بركلات الترجيح.

وناشد لامبارد لاعبيه بوضع عروضهم المخيبة محلياً وراءهم، والسير على خطى المشوار المذهل لتشيلسي عام 2012، وأضاف: «يتعين على أي مجموعة من اللاعبين أن تعيش فترة عصيبة لكي تصل إلى المجد».

وقام لامبارد في مباراته الرسمية الأولى بعد تعيينه بثلاثين مباراة في ملعب برشلونة الأسبوع الماضي من رباعية الانتصار في كلاسيكو كاس إسبانيا، وكذلك الجناح الخطير البرازيلي فينيسيوس جونيور، وخلفهما ثنائي خط الوسط الألماني توني كروس والكرواتي لوكا مودريتش المتألقان.

وحذر أنشيلوتي فريقه من أي تهاون مع النادي الإنجليزي الذي واجه ريال مدريد في مختلف المسابقات، بينها الهدف الحاسم لتأهل فريقه إلى ربع النهائي في شبك بوروسيا دورتموند الألماني.

ويعتقد لامبارد أن ستريلينج وإيجابي على تشيلسي بقوله: «رحيم يملك خبرة هذا النوع من المباريات، هو أحد أفضل الأجنحة في العالم لفترة طويلة».

وأضاف: «ارتقى بمستواه في مثل هذه المباريات في الماضي،

وكان السيناريو حينها مماثلاً لوضع تشيلسي في الوقت الحالي، إذ كان يحتل مركزاً متأخراً في الدوري المحلي، فقامت إدارة النادي بإقالة المدرب البرتغالي أندريه فيلاش بواش، وتعيين الإيطالي روبرتو دي ماتيو لاعب وسط الفريق السابق مدرباً في مارس (آذار) 2012.

ونجح الأخير في تحقيق مفاجأة مدوية، وإهداء النادي اللندني باكورة ألقابه في دوري الأبطال، عندما تفوق على برشلونة بقيادة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في نصف النهائي، قبل

أن يهزم بايرن ميونخ الألماني في عقر داره في المباراة النهائية بركلات الترجيح.

وناشد لامبارد لاعبيه بوضع عروضهم المخيبة محلياً وراءهم، والسير على خطى المشوار المذهل لتشيلسي عام 2012، وأضاف: «يتعين على أي مجموعة من اللاعبين أن تعيش فترة عصيبة لكي تصل إلى المجد».

وقام لامبارد في مباراته الرسمية الأولى بعد تعيينه بثلاثين مباراة في ملعب برشلونة الأسبوع الماضي من رباعية الانتصار في كلاسيكو كاس إسبانيا، وكذلك الجناح الخطير البرازيلي فينيسيوس جونيور، وخلفهما ثنائي خط الوسط الألماني توني كروس والكرواتي لوكا مودريتش المتألقان.

وحذر أنشيلوتي فريقه من أي تهاون مع النادي الإنجليزي الذي واجه ريال مدريد في مختلف المسابقات، بينها الهدف الحاسم لتأهل فريقه إلى ربع النهائي في شبك بوروسيا دورتموند الألماني.

ويعتقد لامبارد أن ستريلينج وإيجابي على تشيلسي بقوله: «رحيم يملك خبرة هذا النوع من المباريات، هو أحد أفضل الأجنحة في العالم لفترة طويلة».

وأضاف: «ارتقى بمستواه في مثل هذه المباريات في الماضي،

وكان السيناريو حينها مماثلاً لوضع تشيلسي في الوقت الحالي، إذ كان يحتل مركزاً متأخراً في الدوري المحلي، فقامت إدارة النادي بإقالة المدرب البرتغالي أندريه فيلاش بواش، وتعيين الإيطالي روبرتو دي ماتيو لاعب وسط الفريق السابق مدرباً في مارس (آذار) 2012.

ونجح الأخير في تحقيق مفاجأة مدوية، وإهداء النادي اللندني باكورة ألقابه في دوري الأبطال، عندما تفوق على برشلونة بقيادة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في نصف النهائي، قبل

متحمس، ولديه الدوافع للعودة إلى دوري الأبطال واكتساب تجربة الاستمتاع بليلة ساحرة جديدة في برنابيو. يجب أن نستغل أفضلية خوض المباراة الأولى على أرضنا».

وفي المباراة الثانية سيكون ميلان الإيطالي، بطل السابقة 7 مرات، على موعد مع مواجهة مواطنه نابولي، الذي فرض نفسه أحد أفضل الفرق في القارة العجوز هذا الموسم، بتصدره الدوري المحلي بفارق 16 نقطة عن لاتسيو، وبلوغه ربع نهائي الأبطال لأول مرة في تاريخه.

وقد اقتراب نابولي بقوة من إحراز لقبه الأول في الدوري منذ 1990 في أيام أسطوره الأرجنتينية الراحل دييغو مارادونا، إلا أن ميلان اكتسحه مطلع هذا الشهر برباعية نظيفة وخارج منتصراً في مباراتين، وقال: «عانينا كثيراً العام الماضي، يجب احترام المنافس، فهو يملك لاعبين جدد جداً، ونتأججه في الدوري الإنجليزي سترفع من دوافعه لتقديم أفضل ما لديه»، وتابع: «فريقنا

متحمس، ولديه الدوافع للعودة إلى دوري الأبطال واكتساب تجربة الاستمتاع بليلة ساحرة جديدة في برنابيو. يجب أن نستغل أفضلية خوض المباراة الأولى على أرضنا».

وفي المباراة الثانية سيكون ميلان الإيطالي، بطل السابقة 7 مرات، على موعد مع مواجهة مواطنه نابولي، الذي فرض نفسه أحد أفضل الفرق في القارة العجوز هذا الموسم، بتصدره الدوري المحلي بفارق 16 نقطة عن لاتسيو، وبلوغه ربع نهائي الأبطال لأول مرة في تاريخه.

وقد اقتراب نابولي بقوة من إحراز لقبه الأول في الدوري منذ 1990 في أيام أسطوره الأرجنتينية الراحل دييغو مارادونا، إلا أن ميلان اكتسحه مطلع هذا الشهر برباعية نظيفة وخارج منتصراً في مباراتين، وقال: «عانينا كثيراً العام الماضي، يجب احترام المنافس، فهو يملك لاعبين جدد جداً، ونتأججه في الدوري الإنجليزي سترفع من دوافعه لتقديم أفضل ما لديه»، وتابع: «فريقنا

متحمس، ولديه الدوافع للعودة إلى دوري الأبطال واكتساب تجربة الاستمتاع بليلة ساحرة جديدة في برنابيو. يجب أن نستغل أفضلية خوض المباراة الأولى على أرضنا».

وفي المباراة الثانية سيكون ميلان الإيطالي، بطل السابقة 7 مرات، على موعد مع مواجهة مواطنه نابولي، الذي فرض نفسه أحد أفضل الفرق في القارة العجوز هذا الموسم، بتصدره الدوري المحلي بفارق 16 نقطة عن لاتسيو، وبلوغه ربع نهائي الأبطال لأول مرة في تاريخه.

وقد اقتراب نابولي بقوة من إحراز لقبه الأول في الدوري منذ 1990 في أيام أسطوره الأرجنتينية الراحل دييغو مارادونا، إلا أن ميلان اكتسحه مطلع هذا الشهر برباعية نظيفة وخارج منتصراً في مباراتين، وقال: «عانينا كثيراً العام الماضي، يجب احترام المنافس، فهو يملك لاعبين جدد جداً، ونتأججه في الدوري الإنجليزي سترفع من دوافعه لتقديم أفضل ما لديه»، وتابع: «فريقنا

متحمس، ولديه الدوافع للعودة إلى دوري الأبطال واكتساب تجربة الاستمتاع بليلة ساحرة جديدة في برنابيو. يجب أن نستغل أفضلية خوض المباراة الأولى على أرضنا».

وفي المباراة الثانية سيكون ميلان الإيطالي، بطل السابقة 7 مرات، على موعد مع مواجهة مواطنه نابولي، الذي فرض نفسه أحد أفضل الفرق في القارة العجوز هذا الموسم، بتصدره الدوري المحلي بفارق 16 نقطة عن لاتسيو، وبلوغه ربع نهائي الأبطال لأول مرة في تاريخه.

وقد اقتراب نابولي بقوة من إحراز لقبه الأول في الدوري منذ 1990 في أيام أسطوره الأرجنتينية الراحل دييغو مارادونا، إلا أن ميلان اكتسحه مطلع هذا الشهر برباعية نظيفة وخارج منتصراً في مباراتين، وقال: «عانينا كثيراً العام الماضي، يجب احترام المنافس، فهو يملك لاعبين جدد جداً، ونتأججه في الدوري الإنجليزي سترفع من دوافعه لتقديم أفضل ما لديه»، وتابع: «فريقنا

متحمس، ولديه الدوافع للعودة إلى دوري الأبطال واكتساب تجربة الاستمتاع بليلة ساحرة جديدة في برنابيو. يجب أن نستغل أفضلية خوض المباراة الأولى على أرضنا».

وفي المباراة الثانية سيكون ميلان الإيطالي، بطل السابقة 7 مرات، على موعد مع مواجهة مواطنه نابولي، الذي فرض نفسه أحد أفضل الفرق في القارة العجوز هذا الموسم، بتصدره الدوري المحلي بفارق 16 نقطة عن لاتسيو، وبلوغه ربع نهائي الأبطال لأول مرة في تاريخه.

وقد اقتراب نابولي بقوة من إحراز لقبه الأول في الدوري منذ 1990 في أيام أسطوره الأرجنتينية الراحل دييغو مارادونا، إلا أن ميلان اكتسحه مطلع هذا الشهر برباعية نظيفة وخارج منتصراً في مباراتين، وقال: «عانينا كثيراً العام الماضي، يجب احترام المنافس، فهو يملك لاعبين جدد جداً، ونتأججه في الدوري الإنجليزي سترفع من دوافعه لتقديم أفضل ما لديه»، وتابع: «فريقنا

متحمس، ولديه الدوافع للعودة إلى دوري الأبطال واكتساب تجربة الاستمتاع بليلة ساحرة جديدة في برنابيو. يجب أن نستغل أفضلية خوض المباراة الأولى على أرضنا».

وفي المباراة الثانية سيكون ميلان الإيطالي، بطل السابقة 7 مرات، على موعد مع مواجهة مواطنه نابولي، الذي فرض نفسه أحد أفضل الفرق في القارة العجوز هذا الموسم، بتصدره الدوري المحلي بفارق 16 نقطة عن لاتسيو، وبلوغه ربع نهائي الأبطال لأول مرة في تاريخه.

وقد اقتراب نابولي بقوة من إحراز لقبه الأول في الدوري منذ 1990 في أيام أسطوره الأرجنتينية الراحل دييغو مارادونا، إلا أن ميلان اكتسحه مطلع هذا الشهر برباعية نظيفة وخارج منتصراً في مباراتين، وقال: «عانينا كثيراً العام الماضي، يجب احترام المنافس، فهو يملك لاعبين جدد جداً، ونتأججه في الدوري الإنجليزي سترفع من دوافعه لتقديم أفضل ما لديه»، وتابع: «فريقنا

لياو جناح ميلان يأمل مواصلة التألق أمام نابولي (أ.ب.أ)

لياو جناح ميلان يأمل مواصلة التألق أمام نابولي (أ.ب.أ)

لياو جناح ميلان يأمل مواصلة التألق أمام نابولي (أ.ب.أ)

## بنزيمة استعاد التألق بالوقت المناسب ليمنح الريال الأمل في لقب قاري جديد

في غرب لندن، خلال الفوز ذهاباً 3 - 1 في ربع النهائي، ورغم انتفاضة الفريق اللندني إياباً واقترابه من تعديل النتيجة بتقدمه 3 - 1 فرض بنزيمة مجدداً جدارته وأحرز هدفاً جعل النتيجة 2 - 3 وضمن لفريقه اللبكي في إنهاء الموسم بلقب أو لقبين، وأخفق بنزيمة في التسجيل بدور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، لكنه ضرب بثلاثية أمام ليفربول الإنجليزي في مواجهتي دور ال16.

ويملك بنزيمة سجلاً جيداً أمام تشيلسي، إذ سجل ثلاثية الموسم الماضي في ملعبه ستامفورد بريدج

بنزيمة وريقة الريال الراجعة (أ.غ.ب)

بنزيمة وريقة الريال الراجعة (أ.غ.ب)

بنزيمة وريقة الريال الراجعة (أ.غ.ب)

بنزيمة وريقة الريال الراجعة (أ.غ.ب)

بنزيمة وريقة الريال الراجعة (أ.غ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد بداية موسم متقلبة وإصابات حرمته من اللعب مع منتخب بلاده الفرنسي في كأس العالم الأخيرة بقطر، استعاد المهاجم المخضرم كريم بنزيمة، أفضل لاعب في العالم الموسم الماضي، تألقه في الوقت المناسب ويات أمل ريال مدريد الإسباني في المنافسة على لقب جديد بدوري أبطال أوروبا.

رباعية الفوز في ملعب برشلونة

بنزيمة وريقة الريال الراجعة (أ.غ.ب)

## ليفاندوفسكي يأمل اللعب بجوار ميسي في برشلونة



برشلونة، «الشرق الأوسط»

أعرب المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، خلال حفل خيري أمس، على هامش طرح كتابه الجديد عن مسيرته الاحترافية لمدة 18 عاماً، عن أمنيته في اللعب بجوار النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الموسم المقبل في برشلونة الإسبانية.

وقال ليفاندوفسكي: «ميسي ينتمي لبرشلونة، وإذا عاد من باريس سان جيرمان، فسيكون شيئاً لا يصدق». وأضاف الهدف البولندي: «نعلم أن مكانه هنا في برشلونة. لا أعرف ما سيحدث، لكني أمل أن نلعب معاً الموسم المقبل».

وكان ميسي البالغ 35 عاماً، والذي ظفر مؤخراً بكأس العالم مع منتخب بلاده في مونديال قطر 2022. غادر برشلونة في أغسطس (آب) 2021 لعدم قدرة النادي مالياً على تمديد عقده، وينتهي عقد «النجم الأرجنتيني مع سان جيرمان في 30 يونيو (حزيران) المقبل».

وفيما كانت الجماهير الباريسية تطلق صفارات الاستهجان لميسي، هتفت جماهير «كامب نو» اسم أسطورة النادي الأرجنتيني خلال الدقيقة العاشرة من عمر «الكلاسيكو» الأخير الذي خسره النادي الكتالوني 4 - 0 في كأس إسبانيا، تخليداً للرقم الذي كان يرتديه في كتالونيا خلال الحقبة الذهبية.

وبمبادرة من المدرج الشمالي، هتفت الجماهير «ميسي... ميسي»، كما دأبت أن تفعل عندما كان الأرجنتيني يدون بأحرف من ذهب تاريخ النادي.

ورغم أن برشلونة باتت قريباً من التتويج بلقب الدوري الإسباني الذي يتصدره بفارق 13 نقطة على ريال مدريد صاحب المركز الثاني قبل 10 جولات على النهاية، فإن خسارة كلاسيكو كأس، ثم التعادل من دون أهداف مع جيرونا المتواضع أول من أمس بالدوري، جعل الجماهير تضغط لإعادة ميسي، حيث ترى أنه الأفضل لقيادة الفريق في هذا التوقيت، خصوصاً بعد توقيع النادي الكتالوني للمسابقات القارية هذا الموسم.

ليفاندوفسكي طرح كتابه الجديد (أ.ب.أ)

وكانت تقارير فرنسية قد أشارت قبل أسبوع إلى أن ميسي يرغب في الرجوع عن سان جيرمان، بعدما توقفت مفاوضات بشأن تجديد عقده، وعززت صحيفة «الليكيب» هذه التكهات بتقرير عنوانته بـ«ميسي - سان جيرمان: الطلاق بات قريباً».

## زفيريف لانطلاقة جيدة في دورة مونت كارلو للتنس



مونت كارلو، «الشرق الأوسط»

زفيريف تعافى من الإصابة (رويترز)

ويملدون في عام 2021، بأي مباراة على ملاعب موناكو خلال مشاركته السابقتين عامي 2019 و2021.

وإذا كان بيريتيني يحتاج لعام من أجل تجديد الموعد مع الانتصارات في هذه الدورات، فإن النمساوي دومينيك تيم، المصنف ثالثاً عالمياً سابقاً، حقق فوزه الأول فيها منذ قرابة عامين بتغلبه على الفرنسي ريشار غاسكيه بسهولة 6-1 و6-4.

ويأمل ابن ال29 عاماً الذي حقق فوزه الثالث فقط لهذا الموسم، في استعادة المستوى الذي كان عليه قبل الإصابة التي عانى منها في معصمه في 2021 و2022، قبل انطلاق بطولة رولان غاروس.

نهائي دورة دبي (خسر أمام أندري روليفيغ)، وخسارة قاسية 6-0 و4-6 ضد الياباني تارو دانيال في دورة ميامي. ويأمل زفيريف أن تكون دورة مونت كارلو خير تحضير لبطولة رولان غاروس.

ويذكر أن الإيطالي المصنف 22 عالمياً ماتيو بيريتيني قد تأهل أيضاً إلى الدور الثاني على حساب الأمريكي ماكسيم كريسبي 6-4 و2-6، ليضرب موعداً مع الأرجنتيني فرانسيسكو سيروندولو الفائز على البريطاني كامبرون نوري 6-3 و6-4. ولم يفز بيريتيني الذي بلغ نهائي بطولة

عاد الألماني المصنف 16 عالمياً الكسندر زفيريف، بنجاح إلى الملاعب الترابية منذ إصابته في نصف نهائي بطولة رولان غاروس الفرنسية العام الماضي، بفوزه على الكازاخستاني الكسندر بوبليك 3-6 و2-6 و6-4 في الدور الأول لدورة مونت كارلو للماسترز (ذات الألف نقطة) أمس.

وقال زفيريف الذي يواجه في الدور المقبل الإسباني روبرتو بابتوستا: «إنه (بوبليك) يلعب بشكل جيد من الناحية التكتيكية، إنه نكي للغاية. لقد كان نادياً قوياً، وأنا سعيد للغاية بالعودة».

وأضاف الألماني الذي عانى من إصابة في الكاحل: «في العام الماضي، لعبت أفضل تنس في حياتي، خصوصاً في رولان غاروس، ويجب أن أعتاد اللعب مجدداً على الملاعب الترابية، ولا أخشى من الارتفاع».

وأنهى المصنف الثاني عالمياً سابقاً والذي سيبلغ السادسة والعشرين في 20 أبريل (نيسان)، موسم العام الماضي بعدما أصيب بتمزق في أربطة كاحله الأيمن، حين كان يتقدم على الإسباني رافائيل نادال في نصف نهائي فرنسا المفتوحة. ولم يعد إلى المنافسة حتى أوائل يناير (كانون الثاني) في أستراليا على أرض صلبة ضمن منافسات كأس يوناندا (هزميتين). ومنذ ذلك الحين، حقق سبعة انتصارات فقط في ست دورات «إيه تي بي»، مع بلوغه نصف

## أخطاء الحكام تهدد طموح برايتون الأوروبي... وسترلينغ أصبح ظلًا لمستواه السابق... وثورة إيمري تتواصل مع أستون فيلا 10 نقاط جديدة بالدراسة من المرحلة الثلاثين في الدوري الإنجليزي

لندن: «الغارديان الرياضي»

يقابل برايتون كل موسم لتحقيق حلم المشاركة في المسابقات الأوروبية، لكنه تعرض لضربة بالخصارة 2 - 1 من توتنهام في المرحلة الثلاثين من الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن برايتون كان ضحية لأخطاء دفعت لجنة الحكام للاعتذار. حقق أستون فيلا انتفاضة مذهلة منذ تعيين أواني إيمري مدرباً للفريق بدلاً من ستيفن جيرارد، لدرجة أن الفريق الذي بدأ وكأنه يصارع على البقاء أصبح يتنافس الآن على التأهل لبطولة أوروبية. «الغارديان» تستعرض هنا 10 نقاط جديدة بالدراسة من المرحلة:

### اعتذار من لجنة التحكيم لبرايوتون

كان لاعب برايتون، كارور ميتوما، يستحق الحصول على ركلة جزاء بعدما تدخل عليه لاعب توتنهام بيير إميل هوببيرغ بشكل واضح داخل منطقة الجزاء، فلماذا لم تتم العودة إلى تقنية الفار واحتساب ركلة جزاء؟ ربما سقط ميتوما على الأرض بسهولة بعض الشيء، لكن هذه الواقعة جعلت مشجعي برايتون يقولون إن الحكام (وليس الفشل في القضاء على خطورة هاري كين ومنعه من إحراز هدف الفوز) كان سبب الهزيمة. ولولا هذه الأخطاء التكميلية، كان من الممكن أن يصعد برايتون من المركز السادس إلى المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويوم الأحد، اعتذر هوارد ويب رئيس لجنة الحكام إلى نادي برايتون بالنيابة عن لجنة الحكام.

وقال المدير الفني لبرايوتون، روبرتو دي زيربي، الذي تمكن من مشاهدة إعادة لعبة ميتوما في غرفة خلع الملابس بعدما حصل على بطاقة حمراء نتيجة اعتراضه على عدم احتساب تقنية الفار لهدف داني ويلبيك «اعتقد أن ركلة الجزاء كانت واضحة تماماً». وبعد فترة وجيزة، استغل هاري كين غياب تركيز لاعبي برايتون وأحرز هدف الفوز. من المؤكد والواضح للجميع أن برايتون فريق ممتاز، لكن من المؤكد أيضاً أنه سيئاتر بعدم وجود مديره الفني بجوار خط التماس، كما سيكون عليه الحال في مواجهات برايتون المقبلة (توتنهام 2 - 1 برايتون).

### خط الوسط الأنسب لترينت ألكسندر آرنولد

قال الظهير الأيمن للليفربول، ترينت ألكسندر آرنولد، عندما سُئل عن دوره في الهدف الثاني الذي سجله أرسنال في مرعى فريقه «يجب أن تأتي الأخطاء من أخطاء، فهذا هو الطريق التي تعمل بها كرة القدم». غالباً ما يكون لدى صفوف الرياضيين تفكير هائل بانفسهم تساعد على تنفيذ مهارات صعبة تحت الضغط، لكن ترينت ألكسندر آرنولد يعاني دافعياً لأن خط وسط ليفربول لا يمنحه الحماية اللازمة والتي تمكنه من الانطلاق للاسام واستغلال مهاراته الكبيرة في الثلث الأخير من الملعب. وكما رأينا أن ألكسندر آرنولد كان معرضاً لارتكاب الأخطاء أمام أرسنال، فقد رأينا أيضاً أنه يارع في النواحي الهجومية، عندما تقدم لخط الوسط وقاد الهجمة وصنع هدف التعادل لفريقه.

قد يكون الوقت قد حان للانتقال ألكسندر آرنولد للعب في خط الوسط بشكل دائم، ويرجع السبب في ذلك جزئياً إلى أن ليفربول يعاني نقطة ضعف واضحة في خط الوسط، بالإضافة إلى أن اللاعب في هذا المركز يعد مثالياً لألكسندر آرنولد لأنه سيخفي نقاط ضعفه الدفاعية - الانتقال إلى السرعة وعدم التوقف - في المواجهات الفردية - بالإضافة إلى أنه سيساعد على استغلال مهاراته الهائلة المتمثلة في التمرير الدقيق والرؤية الشافية والكرات العريضة المتقنة (ليفربول 2 - 2 أرسنال).

### رجيم سترلينغ أصبح ظلًا لمستواه السابق

سجل رحيم سترلينغ أربعة أهداف وصنع هدفين في 21 مباراة مع تشيلسي هذا الموسم، ومعد الجناح الإنجليزي الدولي صعوبة كبيرة في اللعب بشكل جيد وتقديم مستويات ثابتة تحت قيادة المدير الفني السابق للبلوز غراهام پوتر، لكن المدير الفني الجديد فرانك لامبارد غير طريقة اللعب إلى 3 - 3، وهو الأمر الذي خلق دوراً أكثر وضوحاً لسترلينغ في مركز الجناح الأيمن أمام ولفرهامبتون. ومع ذلك، لم يشكّل سترلينغ خطورة تذكر، وظل مستحقاً طوال فترات اللقاء. في الحقيقة، يتعين على لامبارد أن يثق باللاعبين من أمثال سترلينغ على تقديم أفضل ما لديهم داخل



عوض ليفربول تخلفه بهدفين نظيفين فارضاً التعادل على أرسنال المتصدر... مسدياً بذلك خدمة مانشستر سيتي الثاني

ثروة من الخبرة في التدريب والخبرة العامة إلى هذا المنصب». وحتى لو كان بيان ليستر منطقياً، فمن الواضح أن ليستر سيتي يفكر في اللاعبين القادرين على إخراج الفريق من كبوته، حيث لم ينجح الفريق في تعويض خسارة كاسبر شمبايكل، سواء كحارس مرعى أو كقائد للفريق؛ كما تراجع مستوى جوني إيفانز وجيمي فاردي بشكل كبير ولم يعودا قادرين على تقديم المستويات السابقة نفسها؛ بالإضافة إلى أن يوري تيلمانس يغيب عن الملعب كثيراً بداعي الإصابة. لذا؛ فعلى الرغم من أن جيمس ماديسون وهارفي بارنز يبذلان قصارى جهدهما لمساعدة الفريق، فإن الفريق لا يملك عناصر أخرى قادرة على صناعة الفارق. (ليستر سيتي 0 - 1 بورنموث).

### إسهام يتجه نحو الأمان رغم المستوى السيئ

سجل وستهم ثلاثة أهداف في مبارياته الثلاث الماضية: هدفان من كرات ثابتة، والثالث هدف من نيران صديقة سجله لاعب فولهام هاريسون ريد في مرعى فريقه. وخلال هذه المباريات الثلاث، حصد وستهم ست نقاط ثمينة من الفوز على فولهام وساوثهامبتون بالنتيجة نفسها بهدف دون رد، لكنه تعرض لهزيمة مذلة بين هاتين المباراتين من نيوكاسل يونايتد بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد. بعبارة أخرى، يمكن لوستهم أن يحقق الفوز على الأندية المتواضعة المستوى، لكنه يتعثر أمام الفريق الأقوى. قد يساعد ذلك وستهم على البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن هل هذا كافٍ بعد إنفاق نحو 160



أولي واتكينس وهدف أستون فيلا الثاني في شبك توتنهام فورست (د.ب.أ)

مليون جنيه استرليني على تدعيم صفوف الفريق الصيف الماضي؟ وقد وجّه جمهور وستهم انتقادات لاذعة للمدير الفني للفريق، ديفيد موز، خلال المباراة التي فاز فيها وستهم على فولهام بهدف دون رد، مشيراً إلى أن التحفظ الكبير الذي يلعب به المدير الفني الإسكتلندي أظهر للجميع أنه يمتلك قدرات والذين يعيق الفريق ويقيّد قدرات اللاعبين. لكن بالطبع يمكن لموز أن يؤكد أن النتائج هي أهم شيء بالنسبة لفريق يحاول الهروب من شبح الهبوط. لكن السؤال الحقيقي هو: هل كان يجب أن يكون وستهم مهدداً بالهبوط بعد كل الأموال التي أنفقا لتدعيم صفوفه؟ (فولهام 0 - 1 وستهم).

### لينز يوكايتيدي ينجي ذكرى ضحايا إسطنبول

كان هناك تصفيق لمدة دقيقة قبل انطلاق مباراة لينز يونايتيد أمام كريستال بالاس على ملعب «إيلاند رود» يوم الأحد، حيث كان الأربعة الماضي يصادف الذكرى الـ 23 لوفاة اثنين من مشجعي لينز المحمسين، كريستوفر لوفتوس وكيفن سبابت، ففي شهر أبريل (نيسان) 2000، سافر الفئائي إلى تركيا لمشاهدة فريقهم يلعب أمام غلطة سراي في نص نهائي كأس الاتحاد الأوروبي لكنهما لم يعودا إلى الوطن مرة أخرى. ففي عشية المباراة، تعرض اللطعن حتى الموت في إسطنبول، وما زال قلبهما بطرقة وحشية بلقي بظلال حزينة على غرب يوركشاير.

### ليستر سيتي يواصل السقوط... فهل من منقذ؟

يبتعد ليستر سيتي عن مراكز الأمان بفارق نقطتين فقط، لكن الهزيمة على ملعبه أمام بورنموث - الخسارة السابعة في 10 مباريات بالدوري - تؤكد أن الفريق يعاني بشدة. ومن الواضح للجميع أن الفريق يفقد للحافز والزمخ. وتم تعيين دين سميت المدير السابق لأستون فيلا ونورويتش سيتي مدرباً مؤقتاً له حتى نهاية الموسم بعد انفصاله عن بريندان رودجرز. وقال ليستر في بيان «يجلب سميت

غوارديولا بلافا قبل وبعد المباراة، وهو ما يشير إلى أن المدير الفني الإسباني قد يرغب في تفعيل بند إعادة شراء اللاعب مقابل 40 مليون جنيه استرليني.

كان لافيا هو اللاعب الوحيد الذي ظهر بشكل رائع في فريق ساوثهامبتون في تلك المباراة، حيث أظهر للجميع أنه يمتلك قدرات وفنيات هائلة ورؤية ناقمة، خاصة خلال الشوط الأول الذي كان الأداء فيه متكاملاً إلى حد ما بين الفريقين، قبل أن يتحكم مانشستر سيتي في زمام الأمور تماماً في الشوط الثاني. وحتى لو تمكن ساوثهامبتون من البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، فمن المؤكد أن اللاعب البلجيكي الشاب سوف ينتقل إلى مكان آخر الموسم المقبل، ولا يمكن استبعاد عودته إلى مانشستر سيتي، بل واللعب في التشكيلة الأساسية للستينزينز تحت قيادة غوارديولا. (ساوثهامبتون 1 - 4 مانشستر سيتي).

### روميو لافيا يظهر قدراته الكبيرة

تألق روميو لافيا بشكل لافت للانتظار خلال المباراة التي خسرها فريقه ساوثهامبتون أمام مانشستر سيتي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وكان اللاعب البالغ من

العمر 19 عاماً قد أمضى عامين مع مانشستر سيتي، ثم انتقل الصيف الماضي إلى ساوثهامبتون مع ثلاثة لاعبين شبان آخرين. كان المدير الفني مانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، يرغب في الإبقاء على خدمات اللاعب، لكنه لم يكن يريد ويلسون هدفاً لإيزاك، وسجل هدفاً لم بشكل منظم في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وبعد 11 دقيقة فقط من مشاركته أمام إيفرتون يوم السبت الماضي، نجح مارسيل في تسجيل هدفه السابع هذا الموسم في مشاركته السابعة عشرة، وهي نسبة رائعة بالنظر إلى غيابه عن الملاعب لفترات طويلة بسبب الإصابة. ومع خروج ماركوس راشفورد من المباراة مصاباً وعدم اتضاح الرؤية بشأن فترة غيابه عن الملاعب، أصبح مانشستر يونايتيد في حاجة ماسة إلى مارسيل لقيادة خط هجوم الفريق خلال ما تبقى من الموسم. (مانشستر يونايتيد 2 - 0 إيفرتون).

### إيدي هاو يعاني من مشكلة ممثلة

يعد المدير الفني لنيوكاسل يونايتيد، إيدي هاو، نفسه في مشكلة محيرة وممتعة في الخط الأمامي. فبعدما غير مركز كالوم ويلسون لكي يلعب كجناح في المباراة التي فاز فيها نيوكاسل يونايتيد على سيتي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وكان اللاعب البالغ من

العمر 19 عاماً قد أمضى عامين مع مانشستر سيتي، ثم انتقل الصيف الماضي إلى ساوثهامبتون مع ثلاثة لاعبين شبان آخرين. كان المدير الفني مانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، يرغب في الإبقاء على خدمات اللاعب، لكنه لم يكن يريد ويلسون هدفاً لإيزاك، وسجل هدفاً لم بشكل منظم في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وبعد 11 دقيقة فقط من مشاركته أمام إيفرتون يوم السبت الماضي، نجح مارسيل في تسجيل هدفه السابع هذا الموسم في مشاركته السابعة عشرة، وهي نسبة رائعة بالنظر إلى غيابه عن الملاعب لفترات طويلة بسبب الإصابة. ومع خروج ماركوس راشفورد من المباراة مصاباً وعدم اتضاح الرؤية بشأن فترة غيابه عن الملاعب، أصبح مانشستر يونايتيد في حاجة ماسة إلى مارسيل لقيادة خط هجوم الفريق خلال ما تبقى من الموسم. (مانشستر يونايتيد 2 - 0 إيفرتون).

### إيدي هاو يعاني من مشكلة ممثلة

يعد المدير الفني لنيوكاسل يونايتيد، إيدي هاو، نفسه في مشكلة محيرة وممتعة في الخط الأمامي. فبعدما غير مركز كالوم ويلسون لكي يلعب كجناح في المباراة التي فاز فيها نيوكاسل يونايتيد على سيتي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وكان اللاعب البالغ من

### يعد المدير الفني لنيوكاسل

يونايتيد، إيدي هاو، نفسه في مشكلة محيرة وممتعة في الخط الأمامي. فبعدما غير مركز كالوم ويلسون لكي يلعب كجناح في المباراة التي فاز فيها نيوكاسل يونايتيد على سيتي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وكان اللاعب البالغ من

الرائع أن تكون على الجانب الآخر تماماً هذا الموسم، خاصة في ظل الصراع الشرس الموجود حالياً في مؤخرة جدول الترتيب من أجل تجنب الهبوط هذا الموسم. لقد نجحنا في القيام بخروج رائع، ونأمل أن نتمكن من الاستمرار». (أستون فيلا 2 - 0 نوتنغهام فورست).

### مارسيل قادر على تعويض غياب راشفورد

إذا نجح أنتوني مارسيل في الحفاظ على لياقته البدنية بشكل جيد حتى نهاية الموسم، فسيكون إضافة قوية للغاية إلى مانشستر يونايتيد، جنباً إلى جنب مع كريستيان إريكسن الذي شارك أمام إيفرتون بعد غيابه عن الملاعب لمدة شهرين بسبب الإصابة التي تعرض لها في الكاحل، كما سيسعد كاسيميرو للمشاركة في المباريات المحلية مرة أخرى بعد نهاية الإيقاف لمدة أربع مباريات. وفجأة، أصبح لدى المدير الفني لمانشستر يونايتيد، إريك تن هاغ، ثلاثة لاعبين في الخط الأمامي لتدعيم صفوف الفريق خلال المواجهات القادمة. ويسعى مانشستر يونايتيد لإنهاء الموسم الحالي ضمن المراكز الأربعة

### يعد المدير الفني لنيوكاسل

يونايتيد، إيدي هاو، نفسه في مشكلة محيرة وممتعة في الخط الأمامي. فبعدما غير مركز كالوم ويلسون لكي يلعب كجناح في المباراة التي فاز فيها نيوكاسل يونايتيد على سيتي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وكان اللاعب البالغ من

### يعد المدير الفني لنيوكاسل

يونايتيد، إيدي هاو، نفسه في مشكلة محيرة وممتعة في الخط الأمامي. فبعدما غير مركز كالوم ويلسون لكي يلعب كجناح في المباراة التي فاز فيها نيوكاسل يونايتيد على سيتي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وكان اللاعب البالغ من

الرائع أن تكون على الجانب الآخر تماماً هذا الموسم، خاصة في ظل الصراع الشرس الموجود حالياً في مؤخرة جدول الترتيب من أجل تجنب الهبوط هذا الموسم. لقد نجحنا في القيام بخروج رائع، ونأمل أن نتمكن من الاستمرار». (أستون فيلا 2 - 0 نوتنغهام فورست).

### مارسيل قادر على تعويض غياب راشفورد

إذا نجح أنتوني مارسيل في الحفاظ على لياقته البدنية بشكل جيد حتى نهاية الموسم، فسيكون إضافة قوية للغاية إلى مانشستر يونايتيد، جنباً إلى جنب مع كريستيان إريكسن الذي شارك أمام إيفرتون بعد غيابه عن الملاعب لمدة شهرين بسبب الإصابة التي تعرض لها في الكاحل، كما سيسعد كاسيميرو للمشاركة في المباريات المحلية مرة أخرى بعد نهاية الإيقاف لمدة أربع مباريات. وفجأة، أصبح لدى المدير الفني لمانشستر يونايتيد، إريك تن هاغ، ثلاثة لاعبين في الخط الأمامي لتدعيم صفوف الفريق خلال المواجهات القادمة. ويسعى مانشستر يونايتيد لإنهاء الموسم الحالي ضمن المراكز الأربعة

### يعد المدير الفني لنيوكاسل

يونايتيد، إيدي هاو، نفسه في مشكلة محيرة وممتعة في الخط الأمامي. فبعدما غير مركز كالوم ويلسون لكي يلعب كجناح في المباراة التي فاز فيها نيوكاسل يونايتيد على سيتي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وكان اللاعب البالغ من

### يعد المدير الفني لنيوكاسل

يونايتيد، إيدي هاو، نفسه في مشكلة محيرة وممتعة في الخط الأمامي. فبعدما غير مركز كالوم ويلسون لكي يلعب كجناح في المباراة التي فاز فيها نيوكاسل يونايتيد على سيتي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وكان اللاعب البالغ من

الرائع أن تكون على الجانب الآخر تماماً هذا الموسم، خاصة في ظل الصراع الشرس الموجود حالياً في مؤخرة جدول الترتيب من أجل تجنب الهبوط هذا الموسم. لقد نجحنا في القيام بخروج رائع، ونأمل أن نتمكن من الاستمرار». (أستون فيلا 2 - 0 نوتنغهام فورست).

### مارسيل قادر على تعويض غياب راشفورد

إذا نجح أنتوني مارسيل في الحفاظ على لياقته البدنية بشكل جيد حتى نهاية الموسم، فسيكون إضافة قوية للغاية إلى مانشستر يونايتيد، جنباً إلى جنب مع كريستيان إريكسن الذي شارك أمام إيفرتون بعد غيابه عن الملاعب لمدة شهرين بسبب الإصابة التي تعرض لها في الكاحل، كما سيسعد كاسيميرو للمشاركة في المباريات المحلية مرة أخرى بعد نهاية الإيقاف لمدة أربع مباريات. وفجأة، أصبح لدى المدير الفني لمانشستر يونايتيد، إريك تن هاغ، ثلاثة لاعبين في الخط الأمامي لتدعيم صفوف الفريق خلال المواجهات القادمة. ويسعى مانشستر يونايتيد لإنهاء الموسم الحالي ضمن المراكز الأربعة

### يعد المدير الفني لنيوكاسل

يونايتيد، إيدي هاو، نفسه في مشكلة محيرة وممتعة في الخط الأمامي. فبعدما غير مركز كالوم ويلسون لكي يلعب كجناح في المباراة التي فاز فيها نيوكاسل يونايتيد على سيتي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وكان اللاعب البالغ من

### يعد المدير الفني لنيوكاسل

يونايتيد، إيدي هاو، نفسه في مشكلة محيرة وممتعة في الخط الأمامي. فبعدما غير مركز كالوم ويلسون لكي يلعب كجناح في المباراة التي فاز فيها نيوكاسل يونايتيد على سيتي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وكان اللاعب البالغ من

هل يستطيع لامبارد مساعدة سترلينغ على استعادة مستواه بعد أن فشل بوتز في ذلك؟ (ب.أ)

هل يستطيع لامبارد مساعدة سترلينغ على استعادة مستواه بعد أن فشل بوتز في ذلك؟ (ب.أ)



## مشروع ثقافي ومعرفي لإثراء تجربة قاصدي الحرمين الشريفين

## «درب الهجرة النبوية»... مسار توثيقي لأهم رحلة في تاريخ الإسلام

تتبع المتابع للمواضع التاريخية في المدينة المنورة، التي ارتبطت بقصة الإسلام، وهو شغف بدأ منذ وقت مبكر في حياته العملية والعلمية، وحوله إلى مشروع لتصحيح المعلومات التاريخية المتعلقة بطريق الهجرة النبوية، وأصدر مجموعة مؤلفات متعلقة بالمواضع التاريخية التي كان يخص مواقعها ميدانياً، أملاً أن تسهم جهوده البحثية في إغناء وإثراء كل المحاولات التي تحفظ قصة التاريخ الإسلامي، وتعيد ارتباط المجتمع المسلم والعالم أجمع بالبيئة التاريخية والجغرافية التي احتضنت رسالة نبي الإسلام.

وطوّرت السعودية نوافذ معرفية وثقافية لإثراء تجربة السّوّار وقاصدي الحرمين الشريفين، بوصفها أحد الأهداف الاستراتيجية لبرنامج خدمة ضيوف الرحمن أحد برامج «رؤية 2030»، وذلك للتعريف بالعربية والإسلامي الذي تضمه على أرضها، وتنوع النوافذ بين رعاية المواقع التاريخية والمعالم الأثرية، وبين إقامة الأنشطة والفعاليات والمعارض التي تعكس حجم التاريخ العريق.



طوّرت السعودية نوافذ معرفية وثقافية لإثراء تجربة قاصدي الحرمين الشريفين (الشرق الأوسط)

للحجّة، ونص على منع التعرض لأي أثر إسلامي في مكة المكرمة والمدينة المنورة، أسهم في إنقاذ الكثير من الآثار والعالم العربي والإسلامي الذي تضمه مع الزمن لكثير من الإهمال والإزالة في بعض الأحيان، منوهاً بأهمية الجهود الرامية لإعناش ذاكرة المكان، وما استقر في أسفار التاريخ من حكايات وملاحم. ويهتم الباحث الشنقيطي

الجمعة، وغادرها متجهاً إلى المدينة المنورة ليقدم في ديار بني النجار، حيث موقع مسجده اليوم، الذي عُرف على مر التاريخ بالمسجد النبوي، ونزل في منزل أبي أيوب الأنصاري لمدة ستة أشهر إلى أن بنى منزله شرق المسجد النبوي. وقال الباحث عبد الله الشنقيطي إن الأمر الملكي الذي صدر في السعودية عام 1429

التاريخي محطات ومعالم ومواقف التي بها النبي محمد وصاحبه منذ خروجه من غار ثور، حتى بلوغه (قباء) المحطة النهائية للرحلة الكبرى التي وثقت المصادر التاريخية الكثير من معالمها الجغرافية والمواقف الإنسانية التي يستلهم منها المسلمون حتى اليوم. ليال ابتداء من يوم الإثنين آخر أيام الرحلة النبوية حتى ليلة



امتدت رحلة الهجرة الكبرى 8 أيام (الشرق الأوسط)

الهجري، وشهدت الرحلة كثيراً من المواقف التي بها النبي محمد وصاحبه منذ خروجه من غار ثور، حتى بلوغه (قباء) المحطة النهائية للرحلة الكبرى التي وثقت المصادر التاريخية الكثير من معالمها الجغرافية والمواقف الإنسانية التي يستلهم منها المسلمون حتى اليوم. ليال ابتداء من يوم الإثنين آخر أيام الرحلة النبوية حتى ليلة

وسلم، ورفيق رحلته الخليفة أبو بكر الصديق، في أثناء رحلته التاريخية من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، حيث استقر به المقام هناك في العام الأول للهجرة الموافق 622 للميلاد. وتتضمن مبادرة تطوير درب الهجرة النبوية، تمكين الراغبين من تقفي رحلة النبي محمد، حيث تجشم مصاعب الطريق وتحدياته الوعرة،

وإزاء ذلك، تطوّر السعودية والجهات المعنية بضيوف الرحمن نوافذ معرفية وإثرائية متصلة بالمواضع التاريخية التي بقت قائمة كشواهد على حقبة الإسلام الأولى، واتصلت بقصص كثيراً ما ارتبطت بها أجيال الإسلام عبر الكتب والمرامح، وأضحى من الميسور لهم اليوم الوقوف من كتب على أطلال تلك الشواهد والمعالم التاريخية. وتعمل السعودية على إطلاق مشروع «درب الهجرة النبوية» المرتبط بأهم رحلة في تاريخ الإسلام، ويُعنى المشروع بتطوير المواقع التاريخية والإسلامية والثقافية، التي مز بها النبي محمد صلى الله عليه

الرياض، عمر البدوي

ما إن يعقد المسلم نيته لإنجاز رحلة العمر، وزيارة الأماكن المقدسة وأداء مناسك العمرة، حتى يملأه الشوق لرؤية تفاصيل المكان، الذي بدأت فيه، وانطلقت منه رسالة الإسلام إلى العالم قاطبة، ويصل حيث مهوى الأقدسة وقبلة المسلمين، يؤدي عباداته في خشوع، ويبدأ رحلة استكشافية مهمة للتشبع من تفاصيل المكان الأثري إلى قلوب الملايين.

إزاء ذلك، تطوّر السعودية والجهات المعنية بضيوف الرحمن نوافذ معرفية وإثرائية متصلة بالمواضع التاريخية التي بقت قائمة كشواهد على حقبة الإسلام الأولى، واتصلت بقصص كثيراً ما ارتبطت بها أجيال الإسلام عبر الكتب والمرامح، وأضحى من الميسور لهم اليوم الوقوف من كتب على أطلال تلك الشواهد والمعالم التاريخية. وتعمل السعودية على إطلاق مشروع «درب الهجرة النبوية» المرتبط بأهم رحلة في تاريخ الإسلام، ويُعنى المشروع بتطوير المواقع التاريخية والإسلامية والثقافية، التي مز بها النبي محمد صلى الله عليه

## صور رمضان



سائحون يزورون قرية سيدي بوسعيد خلال شهر رمضان المبارك في تونس العاصمة (أ.ب.أ)



مسلمون يؤدون العمرة في المسجد الحرام وسط أمطار غزيرة خلال الشهر المبارك في مكة المكرمة بالسعودية (رويتزر)



متطوعات فلسطينيات يصنعن كعك التمر التقليدي في دار للايتام بمدينة غزة لتوزيعه على الأسر المحرومة (أ.غ.ب)

## أحدثها إيفطار أقيم في مدينة الشيخ زايد

## منافسة على «أطول مائدة رمضانية» في مصر



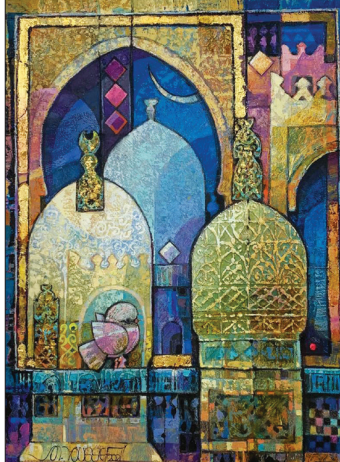
امتدت المائدة لنحو كيلومترين (جهاز مدينة الشيخ زايد)

بعد أيام من تنظيم «مائدة المطرية» شرقي العاصمة المصرية القاهرة، والتي نالت اهتماماً إعلامياً وجماعياً، انضم إيفطار مدينة الشيخ زايد في محافظة الجيزة لسباق «أطول مائدة إفطار»، الذي بدأ كانه شكل من أشكال التسابق الكرنفالي خلال شهر رمضان. وأعلن جهاز مدينة الشيخ زايد عن تنظيمه ما وصفها بـ«أطول مائدة إفطار»، والتي دعا سكان المدينة لتناول الإفطار بها، (الآنين). وامتدت المائدة لمسافة نحو كيلومترين، وتم استقبال الصائمين قبل ساعتين من موعد الإفطار في أجواء تشع بالبهجة. وقال محمود فهمي، أحد متطوعي تنظيم مائدة الإفطار بالشيوخ زايد، لـ«الشرق الأوسط»: إن دوره مع المتطوعين الآخرين شمل «تنظيم الكراسي والطاولات، وتنظيم الحضور للمائدة، وكذلك تجهيز الزينة، وأجهزة الصوت المخصصة لإذاعة أغنيات وتواشيح تتعلق بروحانيات شهر رمضان». وحملت مائدة الإفطار شعار «جارك هو دارك»، ودعا جهاز مدينة الشيخ زايد المشاركين إلى إحصار فطورهم معهم كونه من التضامن المجتمعي، ومشاركة طقس الإفطار بصحة أهالي الحي وتناوله على مائدة هي الأطول في المدينة في الهواء الطلق، وتنظيم فعاليات ترفيهية بعد الإفطار للأطفال.

القاهرة، منى أبو النصر

حسب الدكتورة منى بركات، شاعون رئيس جهاز مدينة الشيخ زايد، منظم الحدث، فإن تلك هي المرة الأولى التي يتم فيها تنظيم هذه الفعالية في رمضان بمدينة الشيخ زايد، موضحة: «فوجئنا بالنجاح والإقبال الكبير من أهالي الحي للمشاركة بها، ومن المنتظر أن نكررها العام المقبل». وتضيف بركات في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «في البداية أعلننا عبر صفحاتنا عن حدث المائدة الرمضانية، وتوقعنا أن نصل إلى 2000 شخص؛ لكننا فوجئنا بان الأعداد فاقت هذا الرقم، حتى وصل عدد المشاركين من أهالي الحي إلى 5000 مشارك».

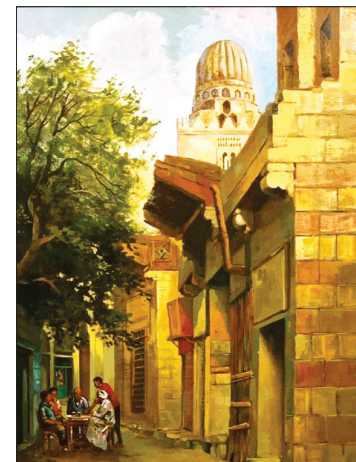
وتقول بركات: «لم تكن نخطط لهذا الحدث منافسة (مائدة المطرية)، وإن كنا فخرنا في تسجيل الإفطار في موسوعة (غينيس) كأطول مائدة لإفطار، وكانت العاصمة الإدارية الجديدة في مصر قد أعلنت في 2019 تنظيم ما وصفتها بـ«أكبر مائدة إفطار في العالم» التي دخلت بها المنافسة في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، وهي المائدة التي تجاوزت 3 آلاف متر، وشارك في المائدة ما يقرب من 7 آلاف شخص».



عمل للفنان محمد يوسف (الشرق الأوسط)



عمل للفنانة ليلى أمين (الشرق الأوسط)



عمل للفنان نبيل متولي (الشرق الأوسط)

وتميزها الأصالة والحميمية بين الجيران، لذا اخترت التعبير عن ملامح حياتية يومية من خلال اجتماع بعض الجيران في أحد المقاهي واحتماء الشاي، بينما تظهر من حولهم جماليات العمارة في حي الجمالية حيث القباب والمباني القديمة، في وصف تسجيلي للمكان وتفاصيله. فيما لجأ متولي إلى الأسلوب الأكاديمي الواقعي في نقل المشهد الرمضاني، معتمداً على البالية الترابية، حيث لون الأصفر الأكسيد، الذي يتلاءم مع لون الحجر، ويعبر عن بيئة المشهد. كما تظهر ملامح القاهرة التاريخية في المعرض، عبر الفنانة أميمة السيسى، التي تشارك بلوحتين بخامة الأكريليك التي تعكس جماليات الشهر».

تجذب المشاهدة. كما عبرت الفنانة فاطمة حسن، عن نفس الفن، لكن هذه المرة تظهر المولوية بـ«الأبيض والأسود»، وعنها تقول: «فيها حالة تأمل كبيرة، عبر الدوران حول النفس، وفي لوحتي استخدمت ألوان الأكريليك الأبيض والأسود لتعطي بساطة وراحة للعين عند التأمل في اللوحة، مع اختيار بعض المونيفات في الخلفية تتماشى مع الروحانيات في المولوية». ويتوقف الزائر للمعرض أمام لوحة للفنان الدكتور نبيل متولي، الذي عبّر عن شهر رمضان من خلال نقل ملامح من القاهرة التاريخية، وتحديدًا حي الجمالية. ويقول: «الأمكان التاريخية في القاهرة تعكس أجواء رمضان والروح المصرية،

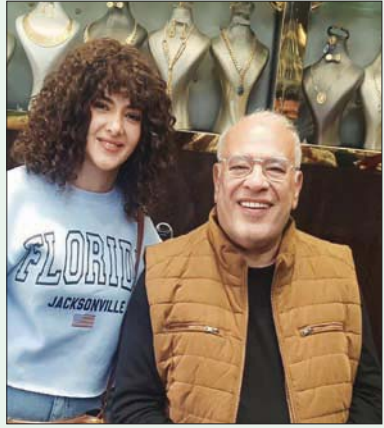
روحانيات شهر رمضان. في جولة بين التفاصيل الرمضانية يمكن التوقف أمام فن المولوية الصوفي، الذي امتدت إليه آمال أكثر من فناني المعرض للتعبير عنه كملح رمضاني مميز، من بينهم الفنانة ليلى أمين، التي تقول عن اختيارها المولوية تحديداً للتعبير عن شهر رمضان، «لدي شغف بتصوير الحركة، والتي يبدع أصحابها بالرقص في دوائر، كما أنها تظهر فلكلوري يناسب الشهر الكريم، وحاولت التعبير عنها من خلال وجود التوازن من حيث التكوين واللون، وإخترت ذلك اللون الأزرق، الذي أفضله لإظهار التباين اللوني في اللوحة، ومن ثم أحداث جاذبية للموضوع وخلق صورة معبرة

القاهرة، محمد عجم

يرصد المعرض التشكيلي الجماعي «رمضان في مصر»، الذي يستضيفه غاليري «دروب» بحي جاردن سيتي بالقاهرة، ملامح شهر الصيام في البلاد. حيث يطوّر المعرض بأعماله التي أبدعها نحو 30 فناناً، بين مظاهر احتفالات المصريين بشهر رمضان، من زينة فبججة وفوانيس، والفنون التي ترتبط بشهر الصيام مثل الخنوزة والمولوية، ولم يغفل كذلك العادات والتقاليد الرمضانية خصوصاً المرتبطة منها بالماكلات والمشروبات، وكذلك الخط العربي.

الفنانة سوسن سالم، مديرة غاليري «دروب»، قالت لـ«الشرق الأوسط»: إن «شهر رمضان كما هو شهر الروحانيات فهو أيضاً شهر الفن، حيث نجد أن الكثير من الفنانين يحاولون رصد بعض تفاصيله والتعبير عن مظاهره وملاحمه وعاداته بما يرسخ روحانياته في النفوس، لذا فالمعرض يقدم من خلال فنائين من مختلف الأجيال حالة إبداعية متميزة تحاكي الواقع المميز لشهر رمضان في مصر». ولفتت إلى أن المعرض يطوف بين المساجد والقباب، والفنون المرتبطة بالشهر الكريم، وعادات المصريين في التجمع والجلوس على المقاهي، كما لم يغفل المعرض الخط العربي عبر مجموعة من أشهر الخطاطين، عبروا خلالها عن جانب آخر من

## أبرزهم صلاح عبد الله وسهير المرشدي وأحمد بدير وأشرف عبد الباقي (ضيوف شرف) دراما رمضان يخطفون الأنظار



القاهرة: داليا ماهر

خطف عدد من الفنانين الذين ظهروا كـ«ضيوف شرف» في دراما رمضان الأنظار في مصر، عقب مشاركتهم بمشاهد معدودة؛ لكنها مؤثرة فنياً وجماهيرياً. وكان مسلسل «جت سليمة» من بطولة الفنانة دنيا سمير غانم قد حظي بوجود عدد ملحوظ من هؤلاء النجوم، في مقدمتهم صلاح عبد الله، وأشرف عبد الباقي، وأحمد فهمي، وسليمان عثمان، وفنوت أحمد، وكريم عفيفي. وكتب الفنان صلاح عبد الله تعليقاً على مشاركته ضيف شرفاً في «جت سليمة» في «فيسبوك» قائلاً: «مشهد واحد في الحلقة الأولى لعنته بحد وبمزاج خباً في ابنتي دنيا سمير غانم، يا رب يعجبكم، ولما أشوف إعجابكم واسع

صلاح عبد الله ودنيا سمير غانم في كواليس «جت سليمة» (فيسبوك دنيا)



أشرف عبد الباقي ودنيا سمير غانم في كواليس «جت سليمة» (فيسبوك دنيا)

ضحكاتكم أقول الحمد لله جت سليمة». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أنه «سعيد بإعجاب المشاهدين بظهوره الذي كان حياً ودعماً للفنانة دنيا سمير غانم». وشهد مسلسل «الكتيبة 101» من بطولة الفنانين عمرو يوسف وأسر ياسين، مشاركة الفنانين أحمد صلاح حسني، وكريم فهمي، وحمزة العلي في أحد المشاهد. بينما شارك الفنان علاء مرسي ضيف شرف في مسلسلي «1000 حمد لله على السلامة» من بطولة الفنانة يسرا. وبشارك الفنان بيومي فؤاد في أكثر من عمل في الموسم الرمضاني ضيف شرف، حيث ظهر في مسلسل «جعفر العمدة» من بطولة الفنان محمد رمضان؛ ومسلسل «1000 حمد لله على السلامة»؛ ومسلسل «جت سليمة»؛ حيث ظهر الفنان خالد زكي ضيف شرف في «الأجر» مع الفنان عمرو سعد، والفنان أحمد بدير ظهر في «المداح 3»، وظهرت الفنانة سهير المرشدي في مسلسل «ضرب نار»؛ وأيضاً الفنان نضال الشافعي في مسلسل «علاقة مشروعة»؛ والفنان إياد نصار في مسلسل «ستهم»؛ والفنانة ريهام عبد الغفور ضحكاتكم أقول الحمد لله جت سليمة». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أنه «سعيد بإعجاب المشاهدين بظهوره الذي كان حياً ودعماً للفنانة دنيا سمير غانم». وشهد مسلسل «الكتيبة 101» من بطولة الفنانين عمرو يوسف وأسر ياسين، مشاركة الفنانين أحمد صلاح حسني، وكريم فهمي، وحمزة العلي في أحد المشاهد. بينما شارك الفنان علاء مرسي ضيف شرف في مسلسلي «1000 حمد لله على السلامة» من بطولة الفنانة يسرا. وبشارك الفنان بيومي فؤاد في أكثر من عمل في الموسم الرمضاني ضيف شرف، حيث ظهر في مسلسل «جعفر العمدة» من بطولة الفنان محمد رمضان؛ ومسلسل «1000 حمد لله على السلامة»؛ ومسلسل «جت سليمة»؛ حيث ظهر الفنان خالد زكي ضيف شرف في «الأجر» مع الفنان عمرو سعد، والفنان أحمد بدير ظهر في «المداح 3»، وظهرت الفنانة سهير المرشدي في مسلسل «ضرب نار»؛ وأيضاً الفنان نضال الشافعي في مسلسل «علاقة مشروعة»؛ والفنان إياد نصار في مسلسل «ستهم»؛ والفنانة ريهام عبد الغفور

مملكة الفونج بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر الميلادي. ويضيف: «أظهرت اللوحات والدة المسيح، ومشهداً يصور الملك النوبي، ورئيس الملائكة (ميكايل) الذي تحمي أجنحته المنتشرة كلاً من الملك والمسيح نفسه»، مشيراً إلى أن مثل هذا المشهد لا يوجد ما يماثله في الرسم النوبي. ويرى المركز في إقامته تناقض ديناميكية والفة التمثيل مع الطبيعة الهيراطيقية للأشكال المعروضة على الجدران الجانبية، لا تنتمي إلى المجموعة النموذجية لرسومات السيدة مريم العذراء في الفن النوبي. ويشير تقرير البعثة إلى أن الغرفة التي عثر داخلها على رسم الملك ديفيد عبارة عن سرداب ضيق، لكنه يرتفع 7 أمتار فوق مستوى سطح الأرض في العصور الوسطى، يجاور مبنى مقدساً يعرف بكنيسة يسوع الكبرى التي ربما كانت كاتدرائية مدينة دنقلا وأهم كنيسة في مملكة المقرة، ويرجح أن يكون الهيكل المكتشف عبارة عن مجمع تذكاري ملكي للملك داوود آخر حكام مملكة المقرة المسيحية. وترى بعثة الآثار البولندية أنه من الصعب للغاية فك نقش باللغة النوبية القديمة المصاحب للمشهد الرئيسي في الرسومات



القبو الذي عثر فيه على الرسومات (موقع البعثة البولندية للأثار)



الرسومات كما تبدو بالألوان الزاهية (موقع البعثة البولندية للأثار)

المكتشفة، لكن من خلال القراءات الأولية يمكن تحديدها بوصفها نصوصاً لمعرفة الفترة التاريخية بالتقريب لهذه الكشوفات الأثرية المهمة.

وذكر المركز البولندي لآثار البحر الأبيض المتوسط على موقعه الرسمي أن عالمي الآثار لورنزو دي ليليس وماسيج ويوجو، عثرا على مجمع

هذه الاكتشافات لا تزال في البدايات وتحتاج إلى المزيد من التفسير والدراسة، خاصة أن هناك إشارات في الكشوف الأخرى إلى فترات تاريخية سابقة للفترة المسيحية

الخرطوم: محمد أمين ياسين  
كشفت بعثة علماء آثار بولندية في مدينة «دنقلا العجوز» بشمال السودان، عن رسومات للسيد المسيح عليه السلام والسيدة مريم العذراء وكبير الملائكة «ميكايل»، داخل قبو أو جزء من كنيسة يعود للحقبة المسيحية في العصور الوسطى، يرجح أن يكون في عهد دولة «المقرة»، وهي آخر الممالك النوبية المسيحية في السودان. وتشير القراءات الأولية للكشف الأثري، الذي أجراه الخبير فنسنت فان جيرفان رئيس البعثة، إلى أن أحد الرسومات يمثل ملكاً اسمه ديفيد وهو يستمع لثناء سماوي لحماية المدينة، مرجحاً أن الملك داوود هو الشخصية التي تظهر في المشهد، وأن المدينة المذكورة في النقش هي «دنقلا العجوز». وقالت كبيرة مفتشي الآثار في «الهيئة القومية للآثار» السودانية، دكتور حجاب إدريس أحمد، لـ«الشرق الأوسط» إن الرسومات التي تم العثور عليها «مميزة جداً، ويبدو واضحاً أنها رُسمت من قبل فنان سوداني نوبي، بالألوان الطبيعية محلية، وفق ما تظهره النقوش الدينية على الجدران».

وأضافت حجاب إدريس، المشاركة أيضاً في عمل البعثة البولندية، أن مصدر الغرابة في الرسم الأثري «هو الإبداع الكبير الذي يجسد مشاهد تمثيلية ديناميكية للسيدة مريم العذراء وهي تحمل السيد المسيح، ويقوم كبير الملائكة بحمايتهما». وأوضحت أن هناك نصوصاً كتبت بالإنجليزية للملك ديفيد يطلب فيها حماية سماوية لمدينة دنقلا العجوز: «أي أن الملك تحت حماية المسيح والعذراء». وأشارت حجاب إدريس إلى أن هذه الاكتشافات لا تزال في البدايات وتحتاج إلى المزيد من التفسير والدراسة، خاصة أن هناك إشارات في الكشوف الأخرى إلى فترات تاريخية سابقة للفترة المسيحية في السودان. وأضافت أن البعثة أجرت عمليات ترميم فورية للرسم على الجدران في مواقعها الطبيعية.

## شكل «النار بالنار» عودته المنتظرة إلى الشاشة

# طارق تميم لـ التنرق الأوسط: أهدي «جميل» لأستاذي زياد أبو عبيسي

تمثيلية رائعة. دخلنا معاً باللعبة منذ اللحظة الأولى وعطأها المتفاني هذا أثر في مشاهد عدة جمعتمنا معاً. فكتت أنكي لشدة تأثيري بادائها مع أن ذلك لم يكن وارداً في النص».

يقول تميم إن «النار بالنار» شكل حالة اجتماعية وأثار الجدل، وكل من شارك فيه توقع ذلك «شركة الإنتاج كانت جريئة بتلقفها هذا الموضوع، وطرحه كاد أن ياخذنا إلى مطارح لا نتمناها. ولكن الكاتب عرف كيف (يدورن) أحداثه. وما سيتضمنه في المستقبل من مجريات سيحدث تحولاً جذرياً عند المشاهد».

كاميرا مخرج «النار بالنار» محمد عبد العزيز امتلكت لغة خاصة بها. هكذا يصف تميم إدارة المخرج للعمل. «إنه مخرج سينمائي أخذنا في رحلة مبدعة، وعرف كيف يوظف خبراته السينمائية في هذا العمل. فلم يكتف بنقل وقائع تصوير في الاستوديو، إذ تنقل بكاميرته ولف بها ودار فغاص بتفاصيل فنية قلما باستساعة كثيرين إيرادها».

السؤال الذي يطرح نفسه اليوم حول طارق تميم، هو إذا ما قرر الإكمال بمشواره الدرامي. يرد لـ«الشرق الأوسط»: «المتابعة أهم»، وهي عبارة قرأها على لوحة كان يعلقها مؤسس المسرح اللبناني زيار ميقاتي فوق مكتبه. وعندما سألته عن معناها قال لي: «توصلك إلى ذلك. فردود فعل الناس الذين عمروني بمحبتهم دفعني إلى التفكير بالمتابعة. هي صفحة وقلتها مع هذا العمل، وعلى أن أذهب بعده إلى مطارح تشبهها. فانا من الأشخاص الذين يكثرون للدراما الكثير. وأتمنى أن أدار فغاص بالتاريخ».



مع جورج خبز في «النار بالنار» (طارق تميم)

فجوزيف بو نصار بالنسبة لي عملاق أتحني أمامه. وفي دور صغير وقصير كضيف شرف، ترك بصمته في العمل. وكذلك الأمر بالنسبة إلى بول سليمان، وعمر ميقاتي، وأحمد قعبور، فجميعهم يشكلون أركان المسرح اللبناني». وبالنسبة لزياد ميقاتي، يقول إنه كان يتابعها منذ بداياتها: «كنت أرسل لها سلامات من دون معرفة وأثني على أدائها. فهي تتمتع بهدوء الكبار وعندها من الجمال والنعموة والإعجاب بالمشاعر ما يميزها عن غيرها. فاستمعت كثيراً بتعاوني معها في بعض المشاهد وكان التناغم بيننا ملحوظاً».

وعندما يحين الوقت للحدث عن شريكته في العمل ساشا دحدوح يتأهب ويقول: «إنها قمورتي (نسبة إلى اسمها في المسلسل قمر) وكانت بمثابة المجازاة التي أبهرتني لأني عرفتها أكثر مديعة تلفزيونية. لم أتوقع أن تكون مجتهدة وطموحة إلى هذا الحد مع تمتعها بموهبة

ومع ساشا دحدوح التي تلعب دور زوجتي في العمل شكلنا ثنائياً ناجحاً».

تفاجأ طارق تميم برودود فعل المشاهدين الإيجابية تجاهه «وهو ما يحفزني على إكمال مسيرتي الدرامية والعودة من جديد إلى الشاشة. فانا بقيت أعمل في مجال المسرح لأنه ملعبي الحقيقي. ولكن بُعدي عن الشاشة في أعمال كوميدية كان قراراً قاطعاً لأنه لم يعد يجذبني فوسائل التواصل الاجتماعي قضت على الكوميديا الناضجة وغير السهلة التي كنا نمارسها في أعمالنا. وصارت الموضوعات تتكرر وتشابه، فقررت الابتعاد». اليوم لا يستبعد تميم الإكمال في عالم الدراما ضمن أعمال بمستوى «النار بالنار». «هذا المستوى الذي أتكلم عنه يشمل الشركة المنتجة وفريق الإنتاج في عالم الدراما ضمن أعمال بمستوى «النار بالنار». «هذا المستوى الذي أتكلم عنه يشمل الشركة المنتجة وفريق الإنتاج في عالم الدراما ضمن أعمال بمستوى «النار بالنار». «هذا المستوى الذي أتكلم عنه يشمل الشركة المنتجة وفريق الإنتاج في عالم الدراما ضمن أعمال بمستوى «النار بالنار».



تميم ودحدوح في لقطة من «النار بالنار» (طارق تميم)

لتمقص دور ما تكون المهمة أصعب».

هكذا يروي طارق تميم لـ«الشرق الأوسط» قصته مع هذا الدور. فطارق وجميل بالنسبة له واحد، مع أنه خصصه بمشبهة معينة وبلغه جسد تكمل خطوط الشخصية. ويتابع: «حتى عندما وضعت يدي خلف ظهري وأنا أمشي، كنت أهدي هذا الدور إلى أستاذي الراحل زياد أبو عبيسي». يتهدج صوت تميم وهو يتحدث عن أستاذه الراحل. يصمت قليلاً ويتابع من جديد متأثراً: «ارتديت في أحد المشاهد جاكيت بدلة كنت قد اشتريتها ولم يتسن لي تقديمها له لأنه فارقنا بسرعة. فقياسها لا يناسبني فصدیقی الراحل كان أكثر سمنة مني. ولكني تمسكت في ارتدائها كي تشكل لفظة تكريمية له».

هذه الحالة الإنسانية التي ندل على مدى تمتعه بالوفاء تنبع من صميم قلب طارق. «القد اشتعلت كثيراً على الدور بالتعاون مع المخرج والكاتب،



يقدم تميم في «النار بالنار» أحد أهم أدواره الدرامية (طارق تميم)

بالنار» أوقعه في شبك الدراما من جديد ووافق على دخولها من باب (جميل).

«كنت وأنا أقرأها أشعر بانها تشبهني إلى حد كبير. فعندنا نقاط كثيرة، أتفق مع جميل عليها. وقد قصت عدم تغيير شكلي الخارجي والظهور في العمل كما أنا في حياتي العادية. كل ما قمت به هو اللعب إلى حد ما بنبرة صوتي. وعندما لا يلعب الممثل شخصيته الحقيقية

البعض أعجب بأداء تميم إلى حد ترشيحه لجائزة الأوسكار ولو فرضياً. والبعض الآخر اعتبرها شخصية الموسم الرمضاني من دون منازع. فهو عرف كيف يقدمها ويقولها كي تولد على يديه بمثابة «طارق جونيور». لم يبالغ في أدائها ولا في استخدام أدوات تمثيلية كي يبرز خطوطها. فابتعد فيها عن «الأفورة»، كما يقال في لغة التمثيل إلى حد الطبيعة المطلقة. فابن التجارب الفنية في المسرح مع جيل قديم تشرب منه الكثير علم عند المشاهد وترك بصمته في العمل».

بيروت: فيضان حداد  
لم تمر شخصية (جميل)، التي بلعبها الممثل طارق تميم مرور الكرام في مسلسل «النار بالنار». فهي شكّلت عودته المنتظرة إلى الشاشة الصغيرة بعد انقطاع عنها دام 7 سنوات. ومن يتابع هذا العمل الذي أثار موضوعه جدلاً على الساحة العربية عامة واللبنانية خاصة، لا بد أن يتوقف أمام هذا الدور. فهو يشبه إلى حد كبير تميم بالخلفية الثقافية التي يتمتع بها، أو بمشاعره الرقيقة وبإنسانيته وتمسكه بالواقعية. ويقدم في العمل نموذجاً عن اليساري المتحمذ على واقع لا يشبهه. فتضيق أحلامه ويغرق في لعب الميسر.

البعض أعجب بأداء تميم إلى حد ترشيحه لجائزة الأوسكار ولو فرضياً. والبعض الآخر اعتبرها شخصية الموسم الرمضاني من دون منازع. فهو عرف كيف يقدمها ويقولها كي تولد على يديه بمثابة «طارق جونيور». لم يبالغ في أدائها ولا في استخدام أدوات تمثيلية كي يبرز خطوطها. فابتعد فيها عن «الأفورة»، كما يقال في لغة التمثيل إلى حد الطبيعة المطلقة. فابن التجارب الفنية في المسرح مع جيل قديم تشرب منه الكثير علم عند المشاهد وترك بصمته في العمل».

في المسرح الكثير. واليوم أتعلم أيضاً من جيل شباب مبدع وقدير». شدته شخصية جميل منذ قرأته لها في نص محبوب يخرج عن المؤلف بقلم رامي كوسي. صحيح أنه كان قد قطع عهداً على نفسه بعدم العودة إلى الشاشة الصغيرة في أعمال كوميدية تلفزيونية. ولكن «النار



## بكر عويضة

### يستحيل ضمان سلام غير عادل

حل، أمس، سيد البيت الأبيض، الرئيس جو بايدن، في أرض الأجداد الإيرلنديين قادماً إليها عبر المحيط الأطلسي، بامل أن يشارك، وسط أجواء تتسم بأقل قدر من التوتر الأمني، في الاحتفال بمرور خمسة وعشرين عاماً على اتفاق «الجمعة العظيمة»، الذي أطلق عليه هذا الاسم لأنه ارتبط بيوم التوقيع عليه، بين أطراف الحرب الأهلية في أيرلندا الشمالية. هل ثمة موجب للحسرة، رغم أن السلام موجود، كما يفترض، منذ عاشر أبريل (نيسان) عام 1998؟ نعم، الواقع يبث دائماً أن الافتراض شيء، وما يجري من وقائع على الأرض شيء مختلف تماماً. ضمن هذا السياق، فإن توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، الذي شهد عبده التوصل إلى ذلك الاتفاق، برعاية أميركية تولاها سيناتور جورج ميتشيل، زمن الرئيس بيل كلينتون، قد أصاب إلى حد كبير، عندما أطلق، مساء الجمعة الماضي، صيحة تحذير خلاصتها ألا يؤخذ سلام أيرلندا الشمالية من منطلق أنه قائم «FOR GRANTED»، أي «مضمون» باستمرار.

إذا كان هذا هو حال السلام الهش، حيث وُلد صراع ذو بعد ديني - قومي قبل قرن و عام واحد فقط، أي مع ولادة «أيرلندا الحرة» - جمهورية أيرلندا حالياً - في العام 1922، فهل من عجب إذا استحلال ضمان شروط تعايش فلسطيني - إسرائيلي؟ لم جديد، كلا، فأرض فلسطين، كما هو معروف لكل متابع، لم تزل تشهد الصراع تلو الآخر طوال قرون تمتد آلاف السنين، ومن ثم فإن القتل الذي وقع وأسقط ضحايا، فسال الدم وعاد الحزن، بغرض وجوده تحت أسقف البيوت على الجانبين، جراء العنف الذي حدث طوال الأسبوع الماضي، بعد اقتحام قوات تتبع «جيش الدفاع الإسرائيلي» حرم المسجد الأقصى والأشباح مع معتقدين داخله، مما أدى إلى تواصل التوتر على مدار الأربع وعشرين ساعة من ذلك الوقت، ولو بشكل متقطع، هذا الدم الذي طفق يَنْزف مجدداً في الجانبين، إنما يُضاف إلى أنهار سبقته سالت من دماء السلام في ليست تبدو له في نهاية النفق أي نهاية يمكن القول إنها جادة فعلاً، ويمكن بالتالي ضمان أن تعيش قرونًا تلي التوصل إليها.

الواقع أن أي صراع ذي طابع ديني سوف يصعب دائماً، وقد يستحيل، الجمع بين الأطراف ذات الشأن المباشر فيما يخص أساس نشوئه، جمعاً يوصل إلى توافق جذبي بينها. مصالح القائم على إدارة هكذا صراع، سواء أنية كانت، أو أجلة، تدفعهم في المراحل كافة للتحقق في جذوة النار كلما بدا أنها بدأت تخبث. التاريخ معلم حاضر لكل راغب في التعلم. بوسع كل دارس الرجوع إلى وثائق حروب اندلعت بين شعوب وعرة؛ كي يرى أن السلام الذي استمر، فعاش وعثر، هو ذلك الذي قام وفق أسس كان مكنماً ضمان استمرارها زمنًا يطول على نحو يتيح قيام فرص ونافذ فعال، وبالتالي سلام إيجابي، من شأنها معاً فتح المجال أمام الأجيال الشابة من الناس العاديين، وليس القيايين، على طرفي الصراع كي تلمس بنفسها المعنى الحقيقي للسلام بعد قرون طالت من تبادل سفك الدماء وتضييع الوقت، بل إفناء أعمار أجيال بأكملها في خنادق وملاجئ ومخيمات، عوض استثمار الطاقات والعقول وإمكانات الإبداع في إعمار الأرض، وإسعاد البشر بدل إزهاق الأرواح.

في حالة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، قليلاً ما وفر الوقت الذي تبع كل هوء مؤقت، للمطامع الأعم من الناس غير الجاسين في مواقع قيادية، الفرصة كي يجنوا بانفسهم، كما أشرت أعلاه، ثمار توقف المدافع، وصمت القذائف، فصبح السلام في منظورهم كبشر، وعند التأمل في مصالح أجيالهم الآتية، مكسباً يستحق الدفاع عنه، والإصرار عليه. نأخذ مثلاً، أوضاع وساء الناس في قطاع غزة - مع الأخذ في الاعتبار أن المعاناة في الضفة الغربية ليست هينة إطلاقاً - ذلك وضع لم يتوقف عن التدهور من سبب إلى أسوأ منذ اندلاع أول انتفاضة (1987)، مروراً بمجيء حكم «فتح» من تونس إلى غزة (1994)، وصولاً إلى استسلام «حماس» على الحكم صيف 2007. إنقاذ مسؤولية التدهور على أكتاف «حماس» وحدها ليس دقيقاً، ولا هو موضوعي أيضاً. أطراف عدة تتحمل المسؤولية، وفي مقدمها إسرائيل، أما سلام «اتفاق أوسلو» فغير مضمون أصلاً؛ لأنه في الأساس بلا أساس عادل. في انتظار أن تتبدل هكذا حال، يجب ألا يفاجأ أحد بمزيد من العنف... والدماء.

## مذكرة تفاهم بين «أرامكو السعودية» و«الشركة السعودية للقهوة» لتطوير إنتاج القطاع

### القهوة السعودية تنهياً لمرحلة جديدة



خالد الزامل (يميناً) وفهد النحيط خلال توقيعهما مذكرة التفاهم

في عام 2016م لتدريب مزارعي البن على أحدث وسائل الزراعة المستدامة لإنتاج البن في منطقة جازان، وتحسين وسائل الإنتاج والتسويق الأفضل للبن الذي يمثل جزءاً من الاقتصاد والإرث السعودي، دعماً لجهود تطوير صناعة القهوة

في مجال الزراعة، والأبحاث، والإبتكار، والتسويق، وفتح المجال لتبادل الخبرات، وإكمال جهود «أرامكو السعودية» السابقة في تطوير صناعة القهوة السعودية، وجعلها أكثر تنافسية على الصعيد العالمي.

كما تتولى «الشركة السعودية للقهوة»، بموجب المذكرة، تقديم دعم كامل لسلسلة القيمة الخاصة بمنتج القهوة، وتقديم الاستشارات التي تعزز أفضل الممارسات لتشغيل مركز تطوير القهوة في محافظة الدائر، الذي تعمل «أرامكو السعودية» على إنشائه بالتعاون مع هيئة تطوير وتعمير المناطق الحضرية بجازان، ويخدم مزارعي المنطقة إلى جانب التوسع في تسويق البن على المستوى المحلي وتصديره إلى الأسواق العالمية.

رئيس «أرامكو» للشؤون العامة، إن التعاون مع «الشركة السعودية للقهوة» يمثل منعطفًا مهمًا لمبادرات المواطنة في «أرامكو السعودية»، التي تواصل إسهاماتها الملموسة في دعم مبادرات الصناعات الصغيرة.

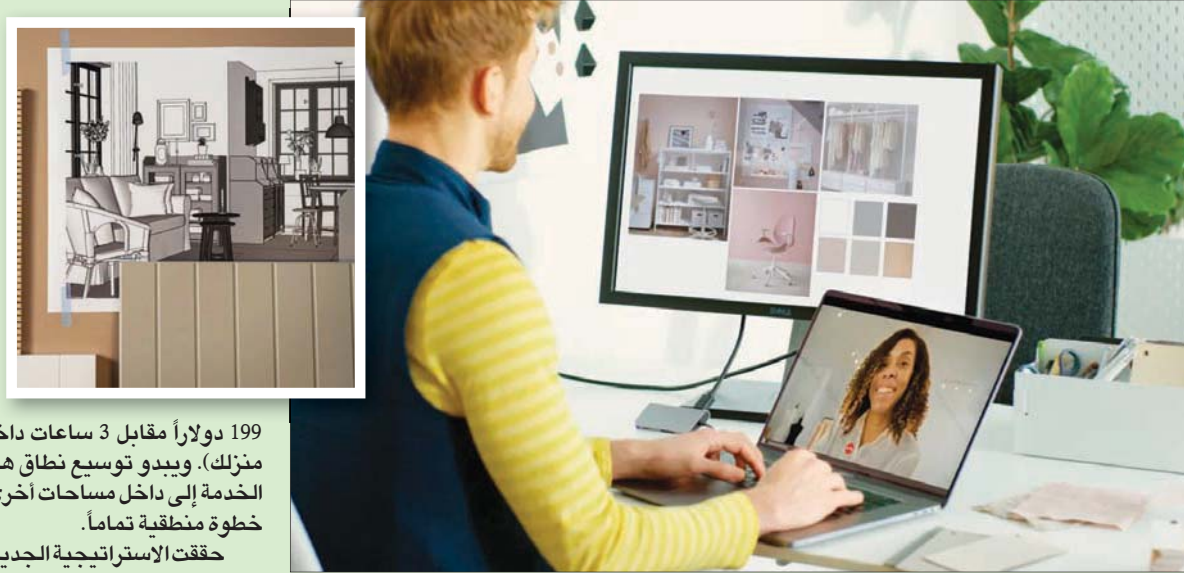
وأشار الزامل إلى مجموعة من المبادرات التي أطلقتها «أرامكو» لدعم إنتاج البن وصناعة القهوة، ومن ذلك البرنامج الذي أطلق

الرياض، «الشرق الأوسط»

يتهيأ قطاع إنتاج البن وصناعة القهوة في السعودية لمرحلة جديدة من تطوير الإنتاج والارتقاء بهذه الصناعة إلى مستويات مستدامة لتكون علامة تجارية وطنية منافسة، ووقعت «أرامكو السعودية» و«الشركة السعودية للقهوة»، إحدى شركات صندوق الاستثمارات العامة أمس (الثلاثاء)، مذكرة تفاهم تؤسس لتعاون استراتيجي غير ربحي يهدف تطوير إنتاج البن وصناعة القهوة السعودية.

المذكرة التي جرى توقيعها، من جانب «أرامكو السعودية»، ومثلها نائب الرئيس للشؤون العامة بالوكالة الأستاذ خالد الزامل، ومن «الشركة السعودية للقهوة» رئيس مجلس إدارة الشركة الأستاذ فهد النحيط، يتم بموجبها التوسع في أعمال دعم صناعة القهوة وتدريب مزارعي منطقتي جازان وعسير والتوسع في المبادرات التي أطلقتها «أرامكو السعودية» في وقت سابق.

## كيف تصمم غرفتك مقابل 100 دولار فقط؟



تلندن، «الشرق الأوسط»

تحل «إيكيا» بالفعل المرتبة الأولى عالمياً بين شركات صنع الأثاث، اليوم، تسعى لأن تصبح الشركة الأكبر في العالم بمجال تصميم الديكورات الداخلية. بدأ من اليوم، داخل الولايات المتحدة، سيحول مضممو الديكور الداخلي لدى «إيكيا» أي غرفة لديك إلى أرض عجائب سويدية الطراز، بالفخريات والمواد والإضاءة. أما السعر، فهو 100 دولار للغرفة المتوسطة للمساحات الشخصية، و300 دولار لغرفة المساحات المكتبية.

بالتأكيد، هذا عرض جذاب للغاية للمستهلكين، بالنظر إلى الأسعار المعيارية التي تتراوح ما بين 50 و500 دولار للساعة. كما أنه عرض رائع للشركة نفسها كذلك، على أساس أنه يمكنها من تحويل التصميمات الإبداعية إلى مبيعات من المنتجات والتركيبات، علاوة على أنه يفتح أمامها مورياً جديداً للإيرادات من الخدمات، بدلاً من المنتجات الصلبة.

### كيف يجري الأمر؟

في البداية، تملئ استبياناً عبر الإنترنت تصف خلاله رؤيتك للمساحة المطلوبة، بعد ذلك، ترسل إليك «قائمة الرغبات»، حسبما تسميها الشركة، إلى أحد مصممي الديكور الداخلي المحترفين في «إيكيا»، الذي سيشرح في تصميم المساحة من أجلك على مدار ثلاث

قد تُسهّم الخدمة الجديدة في تحسين تجربة المستهلكين في التسوق لدى «إيكيا» بدرجة كبيرة، ما يعزز مستوى ولاء العملاء، وتحقيق مزيد من المبيعات على المدى الطويل.

تواصل عبر الإنترنت مع أحد مصممي الديكورات الداخلية المحترفين (إيكيا)

جلسات فيديو تعقد بينك وبينه عبر موقع الشركة الإلكتروني. وسيتعاون المصمم معك من أجل الخروج بتصميم يرضيك، من خلال خلق لوحة مزاجية، ثم الخروج منها بخطة طبع، ليتمتع الأمر بوضع خطط. وتنسم هذه الخطة بالتفصيل، بينها عرض ثلاثية الأبعاد، وخطة إضاءة، وقائمة منتجات ونصائح لتأثيث المنزل ومقترحات بخصوص المواد التي يمكن استخدامها، وليس عليك بعد ذلك سوى النقر على «شراء»، للحصول على المنتجات التي في شأنها تحويل التصميم إلى واقع. وتتعد «إيكيا» أمام عملائها بان



199 دولاراً مقابل 3 ساعات داخل منزلك، ويبدو توسيع نطاق هذه الخدمة إلى داخل مساحات أخرى، خطوة منطقية تماماً.

حققت الاستراتيجية الجديدة للخدمات التي تنتهجها «إيكيا» نجاحاً كبيراً لدى شركات مثل «أبل»، على سبيل المثال، نجد أنه بعدما كان يُنظر إليها بوصفها شركة لإنتاج الأجهزة والبرامج فحسب، تنوعت خدمات «أبل» اليوم، ما بين اشتراكات «أبل ميوزيك»، و«فيتنس»، التي تحقق اليوم مجمل إيرادات تجاوز عائدات «ماكرونالدز» و«نايك» مجتمعين، وتفوقت على شركات كبرى أخرى مثل «ويونغ»، و«إنتل» بعدة مليارات من دولارات.

ومع أن الخدمة الجديدة ربما لن تحقق تغييراً هائلاً في أرباح «إيكيا» على نحو يتشبه ما تحققه «أبل»، خصوصاً أن الأخيرة تحصد بالفعل يومياً ملايين

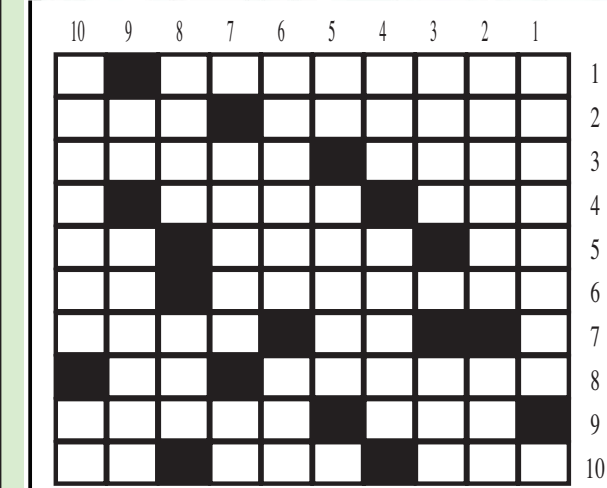
الدولارات على نحو سلبي في الاشتراكات، فإن عرض التصميم الذي تقدمه الشركة السويدية من المحتمل أن يعزز المبيعات المرتبطة بمنتجات وتركيبات «إيكيا» الأخرى.

الأهم من ذلك، أن الخدمة الجديدة ربما تسهم في تحسين تجربة المستهلكين في التسوق المحتمل أن يعزز المبيعات المرتبطة بمنتجات وتركيبات «إيكيا» الأخرى. الأهم من ذلك، أن الخدمة الجديدة ربما تسهم في تحسين تجربة المستهلكين في التسوق المحتمل أن يعزز المبيعات المرتبطة بمنتجات وتركيبات «إيكيا» الأخرى.

ومع أن خدمة تصميم الغرف الجديدة من «إيكيا» لا تقوم على التفاعل الشخصي المباشر، فإنها تبدو استراتيجية صائبة بالنظر إلى تكيف المجمع مع مؤتمرات الفيديو بعد فترة الجائحة. كما أنها تتيح للعملاء تجنب الازدحام الشديد داخل المتاجر الفعلية للشركة.

\* خدمات «تربوين ميديا»

## كلمات متقاطعة



- 1- دولة إفريقية
- 2- عاصمة الفلبين - نفوذ
- 3- سد بينين - نهر
- 4- حيوان مفترس - «مكوكسو» - علم منكر
- 5- جمل - غاز نادر - بيت الحاج «مكوكسو»
- 6- ولاية أمريكية - للتخيير
- 7- فوهة - مفرد سيرات «مكوكسو»
- 8- دولة إفريقية - نوبة موسيقية
- 9- سد نهار - نهر إفريقي «مكوكسو»
- 10- ندف - حصل على - بحر

## المنزل السابق



- 1- ممثل مصري كوميدي
- 2- من الأرقام - وجع
- 3- ناع الصيت - حيوان جبلي «مكوكسو»
- 4- رائحة طيبة «مكوكسو» - دولة في جبال الهابايا
- 5- متشابهان - آلة موسيقية
- 6- من الأعشاب - ضد بدوي «مكوكسو»
- 7- عملة عربية - خاصية «مكوكسو»
- 8- واثي - مطر خفيف «مكوكسو»
- 9- للتفسير - مدينة إيطالية
- 10- الجرس - أحد الدوليين

## سودوكو

							8	6	
							3		
5									
							3		2
							1	5	9
							7	9	5
								4	
							6		1
							2	9	
							4	2	

## الحل السابق

7	3	5	2	9	1	8	4	6
1	6	2	3	4	8	9	5	7
4	9	8	6	5	7	1	2	3
3	7	9	5	1	6	2	8	4
6	5	4	9	8	2	7	3	1
8	2	1	4	7	3	6	9	5
9	1	8	6	7	2	4	3	5
5	8	6	7	2	4	3	1	9
9	1	7	8	3	5	4	6	2
2	4	3	1	6	9	5	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## علاقات

الجهود التي يبذلها لتعزيز العلاقات القائمة بين بلاده وسلطنة عُمان في أثناء تاديه عملها، متمنياً لها دوام التوفيق. ومن جانبها، عبرت السفارة عن اعترازها وتقديرها للتعاون الذي حظلت به من جميع المسؤولين في سلطنة عُمان، مشيدة بمقانة العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين.

● **بجرتكو أناتولي**، سفير أوكرانيا لدى اليمن، وكيل التقى أول من أمس، وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشؤون السياسية الدكتور منصور بجاش، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها. ونوه الوكيل بالعلاقات بين البلدين الصديقين، والتنسيق المشترك مع المجتمع الدولي على تسهيل استقبال شحنة الحبوب الأوكرانية المتوقفة وصولها إلى اليمن خلال أيام. من جانبه، جدد السفير الأوكراني موقف بلاده الداعم لمجلس القيادة الرئاسي والجهود الأممية لإحلال السلام في اليمن.

● **بويتشي ناكاشيما**، سفير اليابان لدى دولة فلسطين، التقى أول من أمس، عضو اللجنتين التنفيذية والمركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، حيث أطلع السفير على التطورات والأوضاع في الساحة الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من أعمال إجرامية من قوات الاحتلال الإسرائيلي. بدوره، أكد ناكاشيما الموقف الثابت لبلاده في دعم الشعب الفلسطيني مادياً وسياسياً ومعنوياً من أجل ممارسة حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة وفق قرارات الشرعية الدولية. وشدد على استمرار دعم اليابان للشعب الفلسطيني من أجل بناء مؤسساته ودولته.

● **نمير وهيب**، سفير الجزائر لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، زار أول من أمس، رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، عقب انتهاء مهامه الدبلوماسية، واستعرض الطرفان واقع العلاقات المتميزة بين البلدين والشعبين الصديقين. وأكد السفير فخروه واعتزازه بالعمل سفيراً لبلاده لدى الجزائر، «الناخبة في مواقفها، والصاعدة من الأقطاب في العربية والدفاع عنها، وعلى رأسها القضية الفلسطينية». من جهته، نوه رئيس المجلس بالأخوة التي تجمع الشعبين الجزائري والسوري، مؤكداً عمله من أجل تعزيز التنسيق البرلماني بين البلدين.

● **غاريث بايلي**، سفير بريطانيا في القاهرة، استقبله أول المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، لبحث أنشطة الشركات البريطانية العاملة في مجال البترول والغاز في مصر، وجهود «منتدى غاز شرق المتوسط» لتعزيز التعاون بالمنطقة، بالإضافة إلى الفرص الاستثمارية المتاحة أمام الشركات البريطانية الراغبة في الاستثمار في مصر. من جانبه، أكد السفير مقانة العلاقات بين البلدين والتي نتج عنها تحقيق الكثير من النجاحات المشتركة في الكثير من المجالات خصوصاً مجال البترول والغاز.

● **أندارش سويدا**، سفير الهند الخارجية السفير منصور العتيبي، حيث تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات ومجالات التعاون الثنائي بين البلدين على كل الصعد، إضافة إلى مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك. وفي لقاء آخر، التقى السفير مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية في وزارة الخارجية عبد العزيز الجارالله، لمناقشة التعاون الثنائي الممتاز بين البلدين وفي المحافل الدولية، وشدد في ذلك تبادل المواقف حول الكثير من القضايا الدولية.

## أحداث

● **أحمد بن محمد صالح المولد**، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الصومال، استقبله قائد الشرطة الوطنية في الصومال اللواء شلب أحمد فرين، وبحث الجانبان خلال اللقاء جهود المملكة العربية السعودية في دعم قوات الشرطة الصومالية.

● **أجيت جوبتية**، سفير الهند في القاهرة، افتتح أول من أمس، معرض لوحات «لمحات من الهند»، لمعلمي التربية الفنية المصريين، في صالة الهناجر للفنون بدار الأوبرا المصرية، بتنظيم من مركز «مولانا آزاد» للثقافة الهندية ووزارة التربية والتعليم المصرية.

● **غريغوري غاليجان**، سفير كندا في بغداد، استقبله أول من أمس، مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، في مكتبه، لبحث آخر مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية إقليمياً ودولياً، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، فضلاً عن بحث ملف «مخيم الهول» السوري، وتداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية. وأكد المستشار أن كندا بلد صديق للعراق، وسجلت موقفاً واضحاً ضد ما تعرض له العراق من هجمة إرهابية شرسة، مشيراً إلى أن

حكومة السودان حريصة على تطوير علاقات الصداقة والتعاون والشراكة مع كندا. ● **إيميلدا بانولونغ**، سفيرة جمهورية الفلبين المعتمدة لدى سلطنة عُمان، استقبلتها أول من أمس، الفريق أول سلطان بن محمد العثماني وزير المكتب السلطاني، بمناسبة انتهاء مهام عملها الدبلوماسية. في بداية اللقاء رحب الوزير بالسفيرة، موجهاً شكره على

الجهود التي يبذلها لتعزيز العلاقات القائمة بين بلاده وسلطنة عُمان في أثناء تاديه عملها، متمنياً لها دوام التوفيق. ومن جانبها، عبرت السفارة عن اعترازها وتقديرها للتعاون الذي حظلت به من جميع المسؤولين في سلطنة عُمان، مشيدة بمقانة العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين.



10 نقاط جديرة بالدراسة من المرحلة  
الثلاثين في الدوري الإنجليزي



مستاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## صحف ورقية لندنية سميئة!

حين مررتُ بكشك قديم في لندن، قبل أيام، اعتدت الاختلاف إليه في الزمان اللندني، هُشت حين وجدتُ صحفاً ورقية معروضة على حامل معدني في الخارج، مثل الأيام الخوالي.

غير أن دهشتي زادت حين لاحظت أن الصحف المعروفة فيما مضى انحسر ظهورها، عدا صحيفة واحدة تكافح بقوة خضراء، لكن تزامنها، ويعد اسم الأوراق والملازم، بل الملاحق، صحف جديدة، تخدم القيار الموصوف بالعموي الثوري ومعه طبعاً التيار الإخواني.

المفارقة هي أنه في اللحظة التي يتراجع فيها دعم لن أقول دعماً بل تجديد - صناعة الصحافة الحقيقية في دول الاعتدال، نجد الأطراف الداعمة لمحور المقاومة، دولاً وغير دول، تضح الأموال وتوظف الرجال بغزارة لتكريس نهجها الفكري السياسي الإعلامي العيبي، الذي من منتجاته «حماس» و«حزب الله» و«الحوثي» و«الإخوان» و«خدم هؤلاء من مغفلي اليسارية أو حتى حركات النسوية المتطرفة.

فتش عن المال، تجد الوحش قابعاً في الكهف المظلم، يبث سراياه في قلب الظلام لتقاتل نور الشمس.

التقارير عن المال القاتل الذي يطعم لوحوش الخراب وغيلان الموت وسعالي الفتنة باسم الإسلام في العالم... معلومة ومشهورة، أو كثير منها، لكن ثمة من يريد عمداً تجاهلها أو التقليل من شأنها أو حرف النقاش إلى غيرها.

من أين تصرف جمعيات الإخوان المسلمين، العالمية، وحين نقول العالمية، يعني العالمية حرفياً، من أين تصرف رواتبها، وإيجارات مقراتها، وشراء الذمم، ومصاريف الدعايات والمؤتمرات والسفريات والفنادق والطائرات والقطارات والبوفيهات والتثريات؟

دعونا نتحدث عن إعلام الإخوان فقط في الغرب... مقرات إدارية، واستوديوهات، وتاجير أقمرا صناعية للبت منها، وأجهزة وبرامج فنية متعددة من كاميرات ووحداث إضاءة ومونتاج وديكورات، وسائل اتصال هاتفي والإلكتروني واستهلاك كهرباء وطاقة... كما لاحظ الصحافي المصري ضياء رشوان في مقالة له.

مضيفاً: إذا تم جمع كل هذه المصروفات معاً، ولو في حدودها الدنيا، لأمكن بسهولة شديدة تقدير ما ينفقه الإخوان على فضائياتهم التلفزيونية بمئات الملايين من الدولارات أو اليوروهات سنوياً، وهي المبالغ التي تعد منطقية في سياق مستوى الحياة في العواصم والمدن التي تتمركز بها. الخطأ الكبير المبرر، هو النوم على موضة أوشوال ميديا، والاكتفاء بحفنة من التغريدات على «تويتر»، أو الترنذ، ومقاطع «السناب شات»، و«تيك توك»، وصلى الله وبارك!

أين صناعة محتوى إعلامي حقيقي على كل الجبهات وبكل الأدوات؟ وأين الرؤية النافذة في هذا المضمار؟ أتحدث عن كل أنصار الاعتدال ودوله. إذن: أتبع المال... تصل إلى الحقيقة، وتعرف هناك من يُلقى اللحم الأحمر الذي ينز منه الدم حتى يمزقه وحش الخراب العالمي... بين أيدينا.



ممثلة بوليوود شهناز جيل خلال إطلاق المقطع الدعائي لفيلمها «كيسي كا بهاي كيسي كي جان» في مومباي (أغب)



## سمير عطالله

88 قمراً

أصدرت «مؤسسة الفكر العربي» التي يرعاها الأمير خالد الفيصل، كتاباً فائق الطباعة، رائع الغلاف، عالي النصوص، بعنوان «وطن اسمه فيروز». المناسبة، بلوغ جوهرة الأسماء، عامها الثامن والخمسين. 36 كاتباً ومصوراً من أرقى مراتب هذا الفن الصعب وكل ما يليق بالاحتفاء. تتوارد الخواطر عفواً أحياناً كثيرة. وقد ذكرني عنوان الكتاب بمقال لي في «النهار» العام 1971 كان عنوانه «صوتك وطني». وقد أعلنتها وطناً منذ تلك الأيام عندما بدأنا نشعر بالخوف من ضياع الوطن الذي كانت هي أجمل عناوينه.

مع فيروز كان يمكن نقل لبنان إلى أي غربة من الغربات. قال أرمنت همنغواي: إن باريس مهرجان متقلب تستطيع أن تحمله معك إلى أي مكان. وصوت فيروز كان لبنان متنقلاً يحمل اللحان والأشجان إلى جميع الأمكنة.

العام الماضي، وفي ذروة الغضب والخوف على لبنان، والذعر من خيانات سياسية، كتبت في ياس، موجهاً الكلام إلى عنوان الوطن الجميل: «لا صوتك ولا وطني». لقد «شلحونا» إياه، الأديعاء والمهرجون والمزيقون وباعة الكرامة والأرض.

أنا لا أطلب «بحقوق المؤلف» لتسمية فيروز بالوطن. الملايين تخطر لهم التسمية. إنما أحب أن أؤكد على الإجماع في اختيار العبارة. إنها تخطر للجميع عندما يأتي ذكر فيروز. كثرت البشاعات والانقسامات والخيانات على لبنان، وظل صوتها عامود الجمال والألفة. غنت لكل شيء في حياتنا. للحب، والحرب، والعسكر، والمحبة. دخلت كل بيت وعاشت في عزلة مع أحلامها وأحزانها وصغائر الدنيا على الكبار.

لا أحد يعرف إلى اليوم من تؤيد ومن تعارض ومن تستصغر. أعطت صوتها لعربي ومنصور الرحباني فصنعا معا جنة الألمان. وأعطت الصوت لزيدا فضحت للشدو طيور الجنة.

تستعيد في «وطن اسمه فيروز» حكايات وطن كان اسمه لبنان. وكان يثبت فيه الشعراء، والرسامون، والموسيقيون، والضاحكون، وشجر الحور والصفصاف، وأناشيد الفرح. تستعيد فيه مسرحية الوطن التي لم يكن، ولم يصح، ومنوع أن يصير. وفي كل صفحة من صفحاتها، هناك فيروز. مغناة طويلة على إيقاعات لها لحن وتقسيم وقمر واحد.

عشت في رفقة فيروز منذ أيام الفتى الأغر. غنت لي في الصباحات، وفي الأمسيات، وفي الربيع، و«تلج تلج - عم تشني النبي تلج». وما من مرة كانت صوتاً فقط. دائماً كانت وطناً رديفاً أو موازياً. لم تكن «مطربة» أو «فنانة» أو «مغنية». كانت أبداً في تصنيف فوق العادي والمالوف. وبسبب انزعاجها وابتعادها وصمودها في وحدتها، نسبنا أنها بشر. وخيل لنا أنها من مخلوقات «الت ديترني»، وأنها إذا شاءت، تستطيع أن تطير بمظلتها فوق المداخن. لكن فيروز لقب ملامم لسيدة تدعى نهاد حداد ترفض أن تصدق أنها غير قادرة على التحليق فوق المداخن وهي تغني للأطفال أسطورة لبنان.

## أول علاج محتمل لمرض الكبد الدهنية

يمكن ترجمة النتائج بشكل سريع إلى التجارب السريرية على البشر. وأكد جيفينغ زانغ، الباحث المشارك بالدراسة: «نتائجنا مع الرئيسيات غير البشرية مشجعة للغاية، حيث نجح المركب في منع تراكم الدهون ومنع تطور التلف عن طريق تخفيف تدور الأحماض الدهنية وتكوين مضادات الأكسدة، كما منع الدواء إنتاج حمض الليثوكوليك، وهو حمض صفراوي ثانوي سام يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمرض الكبد الدهنية غير الكحولية.»

مرض الكبد الدهنية غير الناجمة عن شرب الكحول، والذي يُقدَّر أنه يصيب 32 في المائة من الناس في جميع أنحاء العالم، وبينما يمكن علاج مرض الكبد الدهنية بالتدابير الرياضية والتدخل الغذائي، فإن تلف الكبد الناتج عن التهاب الكبد الدهنية غير الكحولية يكون أكثر ديمومة، وأصبح السبب الرئيسي لأمراض الكبد المزمنة، وأصبح تليف الكبد المرتبط به أحد الأسباب الأكثر شيوعاً لزراعة الكبد. وطُوِّر تشين وفريقه المركَّب

العلاج الشكل الحاد من مرض الكبد الدهنية الذي يسمى «التهاب الكبد الدهنية غير الكحولية»، ويُعرف هذا المرض بشكل أكثر شيوعاً باسم «ناش NASH»، ويسبب تندباً والتهاباً في الكبد، ويُقدَّر أنه يؤثر على ما يصل إلى 6,5 في المائة من سكان العالم. وكشفت النتائج التي نُشرت (الآن) في دورية «سيل ميتابوليزم»، عن أن «المركب الجديد عكس تراكم الدهون ومنع حدوث تدببات في كبد كل من الفئران والرئيسيات التي طُوِّرت في يوجين تشين، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة «ميشيغان الطبية»، بالتزامن مع نشر الدراسة: «يرتفع مرض (ناش) بمعدل مدهل، ونجاح العلاج باستخدام المركب مع القرد، يقربنا أكثر من أي وقت مضى من علاج ملايين الأشخاص الذين يعانون من هذه الحالة.»

القاهرة، حازم بدر  
توصلت دراسة إلى أن مركباً من الأحماض الأمينية تم تطويره أخيراً، يعالج بنجاح مرض الكبد الدهنية غير الكحولية في الرئيسيات غير البشرية، مما يجعل العلماء أقرب خطوة إلى أول علاج بشري للحالة التي تتزايد بسرعة في جميع أنحاء العالم. وطُوِّر الباحثون في جامعة «ميشيغان الطبية» المركب (DT 109)، أي ما يُعرف بـ«ثلاثي الجينيد القائم على الغلايسين»،



مركب جديد قد يكون علاجاً محتملاً للكبد الدهنية (صورة أرشيفية)

## استهلاك القهوة في ألمانيا إلى مستوى قياسي جديد

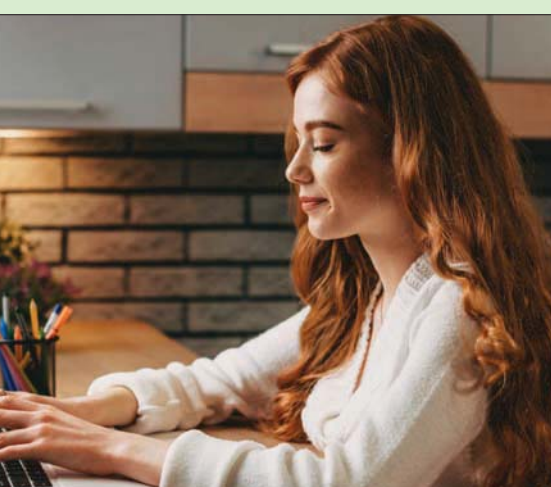
وتأتي قبل المياه المعدنية والبيرة. وتظهر سوق القهوة تحولاً نحو الحبوب الكاملة عند التحضير في المنزل، حيث ارتفع استهلاك الحبوب الكاملة بنسبة 8 في المائة، ليتجاوز مع نسبة استهلاك الحبوب المطحون لأول مرة بحصة سوقية تبلغ 44 في المائة، وبلغت نسبة استهلاك الحبوب الكاملة من الحصة السوقية 6 في المائة، والكبسولات بنسبة 5 في المائة.

ويتوقع الاتحاد ارتفاع استهلاك حبوب البن الكاملة عن القهوة التقليدية المطحونة خلال هذا العام، حيث قال المدير التنفيذي للاتحاد، هولغر برايبش، في هامبورغ إن «التحضير الطازج بضغطة زر على آلة أوتوماتيكية بالكامل هو الاتجاه السائد حالياً. وهذا النظام بات موجوداً الآن في ثلث المنازل.»

وخلف الباحثون أيضاً إلى أن الأشخاص الذين يشعرون بالتوتر في المكتب يرتكبون المزيد من الأخطاء عند الكتابة ويميلون إلى الطباعة بشكل متقطع، مع فترات توقف قصيرة عدة. ووجدوا كذلك أن الأشخاص المسترخين كانوا على النقيض من ذلك يلجأون إلى فترات توقف أقل عدداً لكن لمدة أطول عند الكتابة. يمكن تفسير العلاقة بين الإجهاد وطريقة استخدام لوحة المفاتيح وفارة الكمبيوتر من خلال ما تسمى نظرية «الضوضاء العصبية الحركية».

وأفادت عالمة النفس ياسمين كبر، المشاركة في إعداد الدراسة، بأن «المستويات المتزايدة من التوتر تؤثر سلباً على قدرة أدمغتنا على معالجة المعلومات. وهذا يؤثر أيضاً على مهاراتنا الحركية.»

## كيف يُقاس إجهاد العمل بالنقر على الكمبيوتر؟



اكتشاف مستويات الإجهاد في العمل بناءً على طريقة كتابة الأشخاص واستخدامهم الفأرة (شاترستوك)

«طريقة الكتابة على لوحة المفاتيح وتحريك فأرة الكمبيوتر يبدو أنهما مؤشران على مدى شعورنا بالتوتر في بيئة المكتب أكثر من معدل ضربات قلبنا.»

ولإجراء هذه الدراسة، راقب الباحثون في المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا في زيوريخ، 90 مشاركاً كانوا يؤدون في المختبر مهام مكتبية قريبة من الواقع، مثل تخطيط المواعيد أو تسجيل البيانات وتحليلها.

وسجل الباحثون طريقة استخدام المشاركين فأرة الكمبيوتر و لوحة المفاتيح، مع قياس معدل ضربات القلب، وسألوهم بانتظام عن مدى شعورهم بالتوتر.

بينما شُح بعض المشاركين بالعمل من دون إزعاج، وقوطعت نصف المجموعة بشكل متكرر برسائل الدردشة، وطلب منهم أيضاً المشاركة في مقابلة عمل. وخلف الباحثون إلى أن الأشخاص الذين شعروا بالإجهاد كانوا يحرّكون فأرة الكمبيوتر أو يستخدمون لوحة المفاتيح بشكل مختلف عن الأشخاص الذين كانوا مرتاحين تماماً خلال التجربة. وقالت ناغلين إن «الأشخاص

## ما علاقة الرضاعة الطبيعية بالتعثر الدراسي؟

الطبية، إن «نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن نمط التغذية في الطفولة يرتبط بالاحتياجات التعليمية الخاصة لدى الأطفال، وبالتالي فإن الالتفات لهذه المشكلة يمكن أن يقلل من أعباء العناية بهؤلاء الأطفال ويحد من انعكاسات هذه المشكلة على أسرهم والمجتمع بشكل عام.»

وتبين من خلال الدراسة أن احتمالات الإصابة بمشكلات سلوكية وانفعالية بنسبة 20 في المائة، ومشكلات نفسية بنسبة 25 في المائة على الأرجح. ويقصد بالاحتياجات التعليمية الخاصة في إطار الدراسة تراجع معدلات التركيز الدراسي، وارتفاع نسب التغيب والعزلة، وزيادة احتمالات

الخاصة خلال الفترة ما بين 2009 و2013. وكان 66,2 في المائة من المشاركين في الدراسة ممن تلقوا الباناً صناعية، و25,3 في المائة حصلوا على رضاعة طبيعية أو مختلطة، تقل بنسبة بين 10 و20 في المائة مقارنة بالأطفال الذين تغذوا على اللبن الصناعية، وأن الأطفال الذين تلقوا رضاعة طبيعية تراجعت لديهم احتمالات

التعلم عندما يصلون إلى سن التعليم المدرسي، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وشملت الدراسة، التي أجراها فريق بحثي من جامعة «غلاسكو» الأسكوتلندية ونشرتها الدورية العلمية «بلوس ميديسين»، الطبية، أكثر من 190 ألف طفل بغرض تحديد تأثير